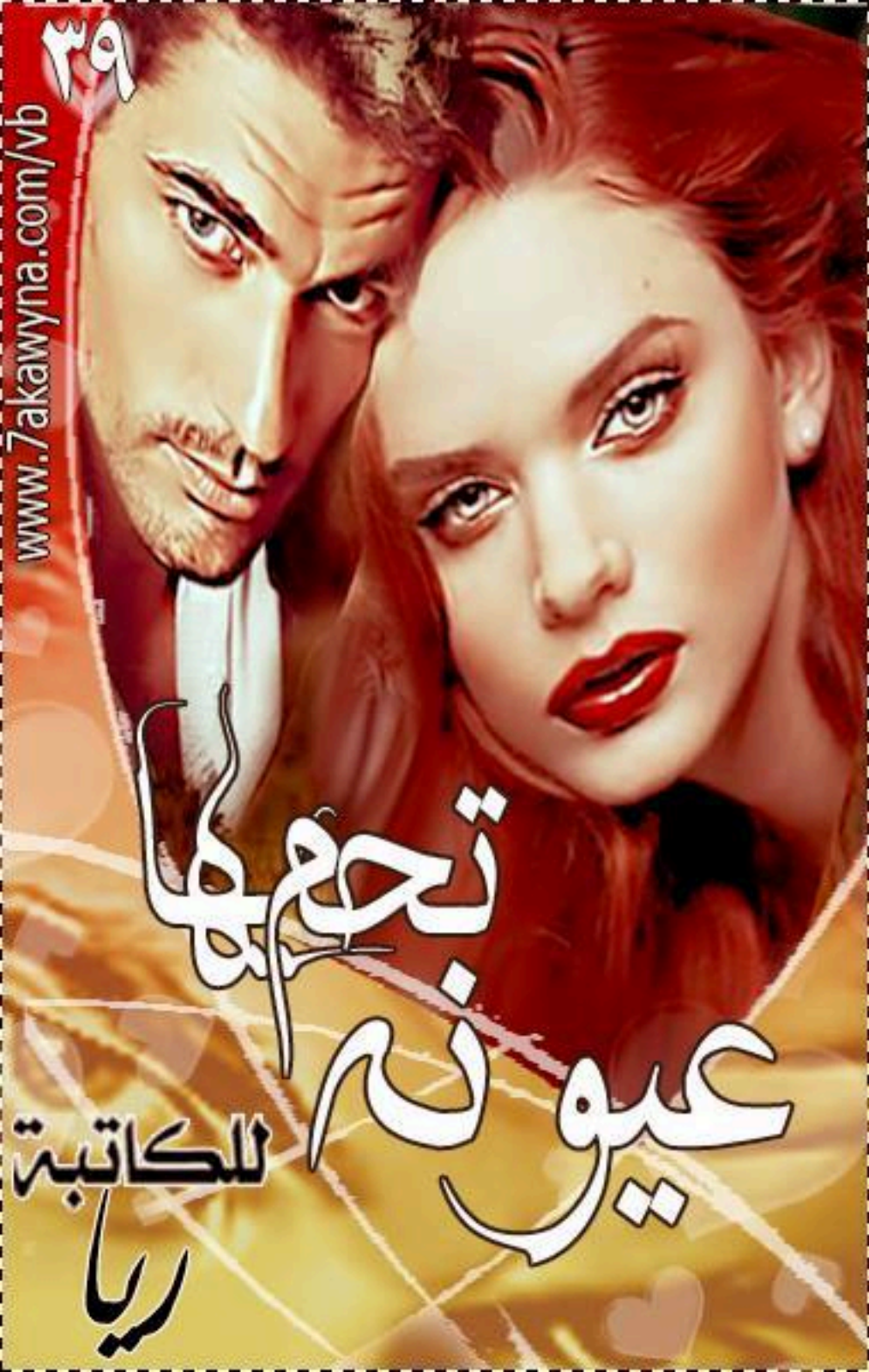


عيون زخم تجمعها لللكاتبة ريا



عيونهم لها للكاتبة ريا

عيونهم لها (٣٩) للكاتبة: ريا

Design بحر الندى
عيونهم لها

قلوب حكاياتنا
الرومانسية الغريبة

هي... جمالها يدير رؤوس النساء قبل الرجال،
ويكمله براءة تماثل براءة الأطفال، ويتوجه ثراء
والدها... فأصبحت تعيش على عرش الملكات
تحكم وتتحكم بمن حولها بطرفه عين وبإشاره
من يديها، الكل لديها خدماً ولكن... بمجيئه
أصبحت في حكم الزمان، فزال عرشها وتحطمت
حياتها.

هو... قاسي ومتحجر القلب، أهم ما لديه في الحياة
هو كسب المال ومعاشره النساء الجميلات، وعندما
رأها أصبح له قلباً.. وأقسم على أن تكون ملكه،
ولكن هل ستوافق على أن تصبح له بعد أن كان
السبب في كل مصائبها؟ برحيل والدها وإفلاسه؟
وهل ستقبل أن تكون عشيقته أم ماذا؟!...

منشديات حكاياتنا الأدبية

تدقيق:
Monny

تصميم الغلاف:
بحر الندي

تصميم الصفحات:
الكادي - Doc. Soha
www.7akawyna.com

الكاتبة: ريا

7akawyna.com

مكتبات حكايات الأديبة

Des by: AlKady



عيونه تحميها

بقلم:
ريا

عيونه تحميها



الفصل الأول

7akawyna.com

مقتنيات حكايات الأديبة

Des by: Alkady

ليلاً مظلماً لا نهاية له وفي آخره
ضوءاً صغيراً.. تلك عيناه.. وهي
عيوناً تحميها..
إن أنكرت هي حقه وما خلق عليه
ولأجله فهو يملكهم فقط كي
يحميها...

تائها وضائعاً كطفل رضيع فقد أمه
ولم يكمل عامه الأول ولها هو
يحتاج.... عيونه تظنها هي تعاقباً
وتوالس لوجود النهار، لكنها لا
تعرف بأنها قلباً وجد في وجه
عاشقاً يهواها...
عاشقاً يعتمد عليها ورغم قوته
وجبروته لكنه يحتاج إليها..
يريدها هي.. زهرته الجميلة..

الكاتبة: ريا

٢

عيونه تحميها

وطفلته الرقيقة.. فهي كما هو
 خلقت لأجله لا لغيره...
 وريقات وفروع تسقى بماء الحب
 وتغرس بجسد من أحب وهناك من
 يرهاها ويحميها حتى تكبر
 وعندما تكبر تظن بأنها لم تعد
 بحاجة لأحد يحميها ولم تعد
 تريد أحداً يسقيها.
 ولكن... ولكن أيتها الزهرة
 انتبهي فبعد الربيع يأتي الموت،
 يأتي خريفاً يقطف منك الحياة
 ويطلق رصاصات القتل وأنت ما زلت
 شابة وفي بدايت مشوار مغازيك
 وبدايت جنونك.
 "لعبت البشرية".. وما وجد منذ

عيونه تحميها

الكاتبة: ريا

بدء الخليقة وما حدث بالتبعية.
 تغوين وتأسرين عبيداً لديك
 وينصبونك ملكة على عرش
 القلوب، ولكنه عرشاً يا زهرتي
 مخادع.

صدقاً هذا العرش يسمى بالحقيقة
 لا الوهمية... هو عرش العبودية
 "عبوديتك أنت لعاشق وحبيب
 لك منذ البداية الأزلية".
 فأنت عاشقة له وترتعين تحت
 عرش العبودية...

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

زهرة جميلة متفتحة تنعم بحياتها
الرغيدة وسط حنان ودفء ورعاية
وثرء والدها الذي يعشقها ويعتني
بها والذي يعتبرها حياته وكل
عالمه، فهي تمثل له عشق شبابه
وعمره كله... تشبه أمها رحمها
الله وتمثل له كل خفقات قلبه
النابض للحياة.. هي نور عينيه
وصفاء ونقاء قلبه ولهذا هي كما
يدعوها أميرة حياته.
وقف جون بيريز رجل الأعمال أمام
نافذة مكتبه وعيونه تحمل حزناً
هائلاً يثقل كاهل أعتى الرجال،
فهو لا يعلم كيف استطاع أن يفعل
هذا وخصوصاً بأمرته وكيف

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

سيواجهها بما حدث.
- يا الهي ساعدني أرجوك..

- هل انتهينا هنا؟
- أجل سيدي تقريباً انتهينا.
- تقريباً؟
- أجل، لم يتبقى سوى موضوع
شركة الأميرة لصاحبها جون
بيريز.
- ألم تنتهي منه خوليو؟
- لا سيدي... فالرجل يطلب
الاجتماع معك.
- خوليو.. أنهي الموضوع، فهذا
الرجل قد أنهى جميع فرصه.
- أمرك سيدي.

خرج خوليو مساعد رجل الأعمال
البليونير لوكاس ماركوني
وتركه وحده، فقام لوكاس
بالاتصال بصديقه الحالية
عارضة الأزياء الجميلة والتي
أجابت اتصاله من أول رنة وقال لها
فقط:

- أنا قادم فتجهزي لي.
وأغلق الهاتف..

- نانا كارميلا أرجوك اتركيني
أنام لبعض الوقت، أرجوك....
- لا طفلتي عليك بالنهوض
فالنهار قد انتهى والليل قد أتى
وأنت نائمة ولم تتذوقي الطعام

عيونه تحميها

الكاتبة: ريا

منذ البارحة!!... هيا أميرتي، هيا
تناولي الطعام ثم تعالي وأجلسي
معي في الحديقة، هيا...
ابتسمت إيلينا لكارميلا مربيتها
العزيزة ونفذت ما طلبته منها رغم
أنها مازالت تحتاج للنوم، ولكن
هذه كارميلا... وكارميلا تمثل لها
كل شيء هي ووالدها الحبيب،
فهما الاثنين حياتها كلها...

بعد مرور خمس سنوات..

وصلت الطائرة الخاصة برجل
الأعمال الإيطالي لوكاس
ماركوني إلى أرض المطار وكانت

تحمل العلامة الخاصة بعائلة
ماركوني، وهي علامة الصقر،
حيث هي شعار ممتلكاته
وشركاته ولقبه ككونت.
- حمداً لله على السلامة سيدي
الكونت.

كانت تلك هي كلمات المضيضة
الحسنة ذات الشعر الأسود والعيون
البنية الغامقة والتي مازالت تحاول
إغرائه ولكنه لا يمزج العمل
بالممتعة ولهذا أجابها ببرود
أحجمها ووضعها في مكانها رداً
جافاً جعلها تنكمش.
خرج لوكاس من الطائرة وقد
قابله الهواء البارد وهذا قد أنبأه

7akawyna.com

منديات حاوينا الأدبية

Des by: AlKady

بأن لندن لن تتغير حتى وإن ظل
بعيداً لمدة طويلة، فهو حسب ما
يتذكر لم يعد إلى هنا منذ خمس
سنوات تقريباً.. منذ ما حدث وهذا
لكثرة أعماله.. ولما حدث له
هنا... ولشعوره بالذنب الشديد لما
كاد أن يحدث بسببه...
هو كاد أن يتسبب بقتل الرجل
بحق الله!! وأيضاً بسببه أوشكت
الفتاة الصغيرة علي الانتحار لو لا
عناية الله ولطفه به!!..
- من الجيد رؤيتك هنا من جديد
لوك.
علت البسمة وجه لوكاس العابس
عندما سمع صوت محاميه ومدير

فرع شركة في لندن وفي نفس
الوقت صديقه العزيز ماركو
لينيراس وقال له:
- أشكرك يا صديقي.. ومن
الجيد أيضاً رؤيتك أيها العريس
العتيد.

غمز له فقهقه ماركو من كلمات
لوكاس وقام بالسلام عليه
واحتضانه، ثم ذهباً كي يركبا
السيارة المنتظرة في المطار وهما
يتحدثان عن الأعمال وكل شيء،
وعندما وصلا إلى الشركة وصعدا
إلى غرفة مكتبه وجلسا يتابعان
الأعمال ويتناقشان فيها رفع ماركو
سماعة الهاتف وطلب من

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

سكرتيرته أن تحضر لهما القهوة..
التي قدمتها وهي تسأل:
- هل تريد شيئاً آخر سيدي؟
- لا إيلي بإمكانك الذهاب.
كان لوكاس يتابع الأعمال
ويراجع ما أمامه من أوراق وهو لا
يعي ما حوله من أمور.. فهو حين
يعمل يفضل نفسه عما حوله..
ولكن عندما سمع صوتها انتفض
من مكانه وصدم!!
رفع عيونه ووجد أمامه أقدام
طويلة رائعة.. فأكمل صعوداً
بعينيه فوجد أمامه جسداً وقداً
ينتظران لمسات رجل من كثرة
روعتهما... وأه كم يحتاج هو إلى

لمس وجهاً يخطف الأبصار.. من
شفاه وردية ممتلئة وأنفاً صغيراً
دقيقاً وعيوناً خضراء مشعة يغلفها
أهداباً كأنها حراس تحميها!!...
كل هذا يكمله شعراً نارياً
طويلاً!!... ولم يحتمل ووجد نفسه
يتحرك وقال:
- انتظري.

لم تعي إيلي ما حولها فهي لم تعلم
بوجوده هنا ولم تعلم بحضوره
اليوم ولكنها عندما دخلت
وجدته... انتصبت، فقد مرنت
نفسها علي ألا تهتم وهذا منذ ما
حدث قبل خمس سنوات... منذ أن
دمر حياتها وحولها إلى ما هي فيه

7akawyna.com

ملحنيات حكايتنا الأدبية

Des by: AlKady

الآن.

- ما الذي تفعليه هنا؟
نظرت إليه ولم تجبه ونظراتها
أخبرته بأن يذهب إلى الجحيم...
عندما يأس من إجابتها حول
نظراته الشرسة إلى ماركو وهنا
أجابه ماركو:
- إن إيلي تعمل هنا منذ حوالي
خمس سنوات، ولكنها لا تعمل
بدوام كامل فهي تعمل....
- ماذا تعمل هنا؟ وكيف لا أعرف
أنا عن هذا شيئاً؟
- منذ متي وأنت تهتم بمن يعمل
معنا؟!!... فأنت قد عينتني هنا
رئيساً للأعمال وطوال عملنا سوياً

أنا المستؤل عن تلك الأمور، وإيلي
قد جائتني طالبة العمل وقد
وظفتها لحاجتنا إليه لو كـ.
- ولكنها لا تحتاج إلي العمل.
أجابته إيلي ببرود وشراسة:
- لكنني أحتاج للعمل سيدي.
- كيف تحتاجين العمل؟!... إيلينا
أنا أهتم بكل شيء... وقد حرصت
على ألا تحتاجين إلى أي شيء!!.
- أنا لا يهمني اهتمامك سيد
ماركوني، أنا قادرة على العناية
بنفسي جيداً وقادرة علي توفير
احتياجاتي ولا أحتاج لأي أحد.
- ماذا عن الدراسة؟ درستك؟ هل
تخليت عنها؟!.

7akawyna.com

ملتييات حاوييا الأريية

Des by: AlKady

نظرت إليه ببرود وتحولت عيونها
الخضراء المزهرة كلون الغابات
الرائعة إلى أخضر كلون البحر
الثائر ونظرت إليه كأنه لا شيء
ولم تجبه ولكنه لم ينتظر فقد
أجابه ماركو:
- إيلي تعمل لدينا بدوام جزئي،
فهي تأتي بعد حضور محاضراتها..
وقد أوشكت علي الانتهاء.. فبعد
بضعة شهور سوف تنتهي من
الجامعة.
شعر لوكاس بالغضب الشديد
ولكن أمام برودها وأمام نظراتها
القاتلة كالرصاص لم يسعه عمل
شيء غير القبول بهذا الأمر،

ولكن هل سيقبل به دون تدخل
وتغيير ما كان؟ أم أن إيلينا
ستكون له بالمرصاد في كل ما
يريد؟.

جلس لوكاس على أريكة غرفة
جلوس ليضيا سميث وعلى وجهه
إمارات الغضب والإجهاذ، ورغم
التعب الواضح على ملامحه لكنه
تعباً تعود عليه، أليست تلك هي
الحياة التي تربي عليها طوال
حياته وما خلق لأجله وما كان
والده يعلمه إياه منذ صغره؟...
هو سليل عائلة عريقة ذات ثراء
ونفوذ ولكن هذا الثراء لم يأتي

Takawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

هباء فهو أتى نتيجة جهداً وعمل
وسنوات أفناها كل رجال عائلته
وهو آخرهم، ولكن ما حدث اليوم
فوق احتماله... شعر بالعجز وبعدم
قدرته على تغيير شيء في الوقت
الحالي لذا قرر الانتظار رغم أن
هذا الشعور بالعجز يكاد يشعره
بالاختناق!!.
قطع عليه لحظات أفكاره صوتاً
يحمل في طياته إغراءاً وتشويشاً
هو في حاجة إليهما:
- حبيبي ما بك؟.. لما أشعر بأنك
في عالم ليس هنا؟.
فتح لوكاس عيونه وطاقع أمامه
أصابع ذات أظافر مشذبة ومقلمة

بعناية باللون الأصفر الفاقع ملكاً
لأنثى ذات شعراً أشقر يعلم تمام
العلم بأنه ليس طبيعياً وشفاهاً
صناعية... ترتدي ثوباً قصيراً
باللون الأحمر يبرز أكثر مما
يخفي من جسداً قد قامت صاحبه
وضحت بالكثير كي يصبح على
ما هو عليه الآن... أوليس هو من
تحمل التكاليف وسدد الفواتير!!
- لا شيء عزيزتي أوليفيا... لا
شيء.

طال الصمت فوجدت بأنه لا جدوى
من الانتظار وعلمت بأنه لن يحرك
ساكناً وهي لا يعجبها حالته تلك
فهذا ليس في مصلحتها، فعملت

7akawyna.com

ملذيات حاويها الأدبية

Des by: AlKady

على تغيير تلك الحالة وقبلت
شفتيه...
أخذت تتحس جسده بشهوة وهي
مستمرة بعملها الذي يدفع لها
نظيره بسخاء وهي تعلم ذلك...
انتصرت في النهاية حين تخلصت من
جموده وجارها بلعبتها وأمتع
نفسه....

حين انتهى تركها مقطوعة
الأنفاس وذهب دون أي كلمة،
ولكنها لم تهتم فهذا حاله دائماً
يأخذ ما يريد من جسدها ويذهب
دون أي انتظار.. ولكن ما يعوض
عليها هو أنها تعيش في سخائه
وكل ما تملكه هو منه فهو يعطي

ويدفع دون حساب.

شعر لوكاس بالغضب الشديد فهو
رغم أنه قد قرر الانتظار وظن
نفسه قادراً على ذلك، ورغم أنه
منذ قليل قد حصل على الإلهاء...
ولكنه كان إلهاء مؤقتاً ولم
تستطع صديقته الأخيرة عارضة
الأزياء الفرنسية أوليفيا جاك
سميث الخلابة والتي كانت منذ
بضعة أيام تمتعه... أن تنسيه ما
حدث هذا الصباح.. ولما أن تنسيه
تلك الأنثى التي كانت طفلة منذ
خمس سنوات فقط وقد سكنت
أحلامه وتخيلاته من وقتها!!.....

7akawyna.com

ملحنيات حاويث الأديبة

Des by: AlKady

أما الآن وقد أصبحت أنثى خلابة
تسلب العقول فماذا ستفعل به؟..
وهي للحق فاقت كل ما تصوره عن
النساء وعن عشيقاته... ولكن هل
إيلينا بيريز سوف تكون كما
يريدها لوكاس ماركوني.. أم أنها
ستكون من تجعل هذا الإيطالي
كما تريد هي!!..

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

الكاتبة: ريا

١٢

عيونه تحميها

شعري أحمر ولونه لون النار،
وعيونني تحمل عطر الأزهار،
وجسدي يغوي القديس والكاهن،
ويتوب لأجله كل الكفار.
كلماتي قانون ونظراتي رصاصاً
وخطوات قدمي عطراً وبخور.
أنا ملكة وأنت خلقت لتكون
تابعي فلا تغتر لأفول زمني ولا تظن
أن العبد إذا ارتدى ثوب السادة
أصبح ملكاً.
أنا ملكة خلقت بعوشي وصولجان
حكمني وأنت خلقت كي تكون
حارساً لتاج عرشي.
أيها السيد الذي ما يقال إليك
حولك هراء فلا تظنه حقيقة.

7akawyna.com

ملحنيات حكايا الأديبة

Des by: AlKady

فأنا قادمة وقدومي يعني بدايت
الإعصار.
لا تظنه غرور طفلة.. لا.. هي ثقة
وحقيقة، وحق أنثى تركت
متشوقة خلف الأسوار.
أنثى تركت للانتظار فريسة
وصدقني كم كان مشوق ذاك
الانتظار.
ذلك الانتظار تحالف مع أشد
أعدائك وهو عقلي وقد وضع بلا
شك يا عزيزي خطة الانتصار.
أحبس أنفاسك وانتظر... فقط
انتظر... انتظر!!...!

www.7akawyna.com



الفصل الثاني

7akawyna.com

مكتبات حكايات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

العيون الذابطة... الدموع
المندفعة...
الحواجز الملتفة... الأبواب
المغلقة...
تركنتني في زمن لا يعرف سوى
النسيان.
في عالم لا يرى سوى الأحزان.
ظننت.. وظنك خداعاً يا أبي
فالقلوب ليست خافقة.
والأقلام فقط راقصة.
العيون شاخصة ناظرة وتنتظر ما
سيحدث لتلك الحياة.
لكن أنا الآن سأصمت وسأتبع
ركب الانتظار، فلربما أجد
الإجابات أو ربما تناديني تلك

الكاتبة: ريا

١٤

عيونه تحميها

النظرات.

أو ربما سأبكي فقد تصبح تلك
الدموع سحراً لتبديل القرارات أو
ربما تصبح سماً يقتل هؤلاء
الجبنةاء.

أو ربما تكون أنت في انتظاري
وتنتهي معك تلك الحكايات...
ربما...

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

- طفلتني.. حبيبتي سامحيني..

أرجوك سامحيني!!..

بهذه الكلمات انتهى حلم إيلينا
الجميل.. بهذه العبارات أصبحت
الأميرة.. لا بل الملكة خادمة..
وأصبحت حكايات سندريلا كلها
تنتهي بالدموع والأحزان وبلا مرفأ
ولا وجود..

عندما عادت إيلينا للبيت.. لقصر
عائلتها والذي الآن لم يعد ملكهم
ولكنها فقط تسكن به.. فتحت
لها الخادمة الباب ولم تمهلها حتي
لبعض الكلمات بل تركتها
وركضت فوراً إلى غرفتها..
ملاذها.. ملاذ الحكايات.. فهنا

تتذكر وهنا ستبقى الذكريات.
تذكرت كل كلمات والدها
وحكاياته.. وتذكرت والدتها
والتي توفيت وهي ابنة الخامسة
فقط.. تذكرت كيف كانت
حياتها وطفولتها الرائعة وتذكرت
كل أحلام سندريلا.. فحياتها
تشبهها ولكن لا تظنها ستشبهها
للهالته، فالأمير في حقيقتها قد
تحول لضفدع.. لا قد تحول لنمر..
لصقر يفترس ويخطف فريسته في
غمضة عين حتى قبل أن تتذكر.
دخلت إيلينا غرفتها وأغلقت الباب
وفاضت عيونها بالدموع.. ومن شدة
بكائها سقطت على الأرض وقامت

7akawyna.com

ملتيات حكايا الأديبة

Des by: AlKady

بالتكور علي نفسها كوضع
الجنين وأجهشت بالبكاء.. ومن
كان سيقف بالباب سيسمع عويل
وويلات وبكاء يقطع نياط القلب..
وكل ما كان يخرج من بين
شفتيها من عويل مختلط بكلمات
عن اشتياقها لأمها وأبيها وكلمات
تخاطب بها صورة تجمعهم معاً..
وتخبر بها والديها عما حدث معها
حين رآته.. وكيف كان إحساسها
وماذا أرادت أن تفعل.. وكيف
استطاعت أن تفاجئه...
لشدة تعبها غلبها النوم دون أن
تشعر!...

www.7akawyna.com

- نانا كارميلا.. نانا كارميلا.. نانا
كارميلا..

هذه هي الكلمات التي كانت
الخادمة الراكضة إلى المطبخ
تقولها وتنادي على كارميلا
كبيرة الخدم ومربية السيدة
الصغيرة كما ينادونها ويطلقون
عليها، والتي ما أن رأتها تبكي
تلك الخادمة حتي ذهبت ركضاً
إلى كارميلا حتي تخبرها..

كانت كارميلا تعمل في المطبخ
تشرف على تجهيز الطعام حتي
تحضر طفلتها الغالية من عملها،
ولكنها ما أن سمعت ما تقوله
الخادمة حتي تركت ما بيدها

7akawyna.com

ملحنيات حاويينا الأدبية

Des by: AlKady

وذهبت للغرفة..

عندما وصلت وسمعت بكائها
حاولت دخول الغرفة ولكنها
وجدتها مغلقة.. وهمت بالطرق
على الباب ولكنها سمعت كلمات
طفلتها من بين شهقاتها فرأت أنها
غير مرحب بها الآن.. فطفلتها
تحتاج لهذه الدموع ولهذا البكاء
ولهذه اللحظات حتي تستجمع ذاتها
وتعود لتكمل مشوارها، والذي
تعلم كارميلا جيداً أنه طويلاً
ليس بالهين..

بعد فترة وخلال وقوفها توقف
البكاء وسمعت فقط شهقات
صغيرة وأنفاس طفلتها من خلف

البكاء دليلاً على نومها، فعلمت أن نومها يتخلله البكاء إلا أنه نوم.. فقررت تركها كي ترتاح وعندما تصحو سوف تصبح أفضل. هذا ما أخبرت به كارميلا نفسها وهي تنزل كي تنهي إعداد الطعام حتي يكون جاهزاً عندما تصحو صغيرتها...

وقف لوكاس ماركوني أمام نافذة غرفة مكتبه في العاصمة روما، وهذا المكتب هو المركز الرئيسي لإمبراطورية أعمال آل ماركوني، والمكتب عبارة عن مبنى كلاسيكي من الخارج

Takawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

وعصري جداً من الداخل، حتى يحافظ على العراقة.. فهذه الشركة موجودة منذ القدم ورغم مرور الزمن رفض لوكاس تغيير شكل الشركة من الخارج ولكنة أدخل عليها التعديلات اللازمة كي تواكب العصر.. وهذا المبنى يقع في شارع فينيتو وهذا الشارع يعتبر من أهم وأشهر شوارع روما فهو ملتقى ومركز لالتقاء الفنانين الأرستقراطيين والأجانب، وهو شارع واسع على جانبيه الأشجار.. يمتد من ميدان بربريني الذي يقع في نهاية شارع بربريني حيث تتمركز الخطوط

الجوية لمعظم دول العالم..
وفي بداية شارع فينيتو توجد
نافورة النحل "فونتانا ديلي أبي" من
صنع برينيني وفي منتصفه علي
اليمين يوجد قصر مرجريتا الذي
بني سنة 1890م، وحالياً هو مقر
سفارة الولايات المتحدة
الأمريكية..

ويمتد شارع فينيتو حتي سور باب
بتشيانا علي جانب فيلا بورجيزي
وفي هذا الشارع توجد العديد من
الفنادق الفخمة ذات الخمس نجوم
كما توجد العديد من المتاجر
التجارية الراقية وكذلك
العديد من البنوك ومكاتب

7akawyna.com

ملحقات حاويها الأدبية

Des by: AlKady

صرف العملة.

وقف لوكاس ماركوني خلف
النافذة يتطلع للخارج ومن وقفته
تظنه هادئ ولكنه كان
كالبركان والذي يوشك علي
الانفجار، وهذا بسبب ما حدث منذ
بضعة ساعات فقط فهو بعدما خرج
من عند عشيقته أوليفيا لم
يستطع البقاء في إنجلترا، فهو
كان مشوشاً وشعر بأنه إن لم يرحل
من البلاد سوف يقدم علي عمل
سيندم عليه..

فرويتها قد أحدثت شرخاً كبيراً
في سيطرته الوهمية والتي ظنها
صلبة قوية لا تتزعزع، وأخذ

يتذكرها ويتذكر جمالها
الغلاب.. وكيف كانت وكيف
أصبحت.. فعندما رآها منذ خمس
سنوات ظلها رائعة الجمال، أما الآن
فهي خلابة لا تقهر.. حلم كل
الرجال.. فهي بالنسبة إليه النور
والحياة.. أليست من يعشقها؟!..

تزوج رجل الأعمال جون بيريز من
الحسنة الرائعة كاثرين جونسون
والتي كانت حب حياته، بعد
قصة حب عنيفة وأعقبها زواجا
سريعا لأنهما لم يستطيعا الحياة
دون بعضهما، وعاشا ستة سنوات
سعيدة رائعة.. واكتملت سعادتهما

بانجابهما طفلتهما الرائعة إيلينا
والتي عاشت خمس سنوات في
كنف عائلة مترابطة، ولكن
كما لو أن بموت والدتها ورحيلها
ذهبت كل السعادة وكأنها كانت
هي.. أمها.. هي السعادة.

بعد وفاتها أصبح والدها لا يهتم
بأي شيء وأهمل أعماله وأشغاله..
صحيح هو أعتنى بها وبذل قصاري
جهده كي يعوضها عن فقدان أمها
لكن هو من كان ضائع كأنه هو
من توفي ورحل لا أمها.

صحيحاً أن إيلينا كانت ابنة
الخامسة حين ماتت أمها لكنها
كانت طفلة ذكية مدللة، نعم..

.. لكنها ذكيرة، فكانت ترى في
نظرات والدها لها واحتضانه كأنها
أمها فهي تشبهها ولهذا كان والدها
يعاملها كأنها زوجته لا ابنته...
فكأثرين كانت رقيقة وناعمة
ولكنها كانت تختلف عن ابنتها
التي وبعد ما حدث الآن تكشفت
عن وجهها جديداً ألا وهو قوة
الأنثى وانتقامها.. إذا ما حدث لها
أي ظلم أو شعرت بالتهديد.
أما والدها فلم يعرف هذا عنها..
فهو كان يحميها ويدافع عنها
ولكنها الآن تحتاج إلى إثبات
نفسها والعمل على إنجاح حياتها
والعمل على بنائها دون الحاجة لأي

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

أحد ولا مساعدة أحد، ولكن
عليها التحلي بالصبر والهدوء..
وعليها استخدام ذكائها وقوتها
الجديدة حتي تقف في وجه أي
أحد يريد تدميرها، وخصوصاً
ذلك الحقير لوكاس ماركوني!..
ذلك الإيطالي الذي دمر حياتها
وحياة والدها والذي أخذ كل ما
يملكونه من مال وبيت وشركة
وأيضاً كاد يقتلها ويقتل والدها
الحبيب لولا عناية الله ولطفه
بهما، ولهذا هي قررت ترك
الماضي ورائها والآن هي أصبحت
إيلينا جديدة لن يكسرها أحد
بعد اليوم...

- ماذا فعل صديقك الغبي هذا يا
ماركو بصديقتي إيلي؟.. فهي لا
تجيب على هاتفها وكارميلا
أخبرتني أنها تحبس نفسها في
غرفتها منذ البارحة.. هيا أخبرني
ماذا فعل لها وإياك أن تكذب علي
وتخبرني بأنه لم يفعل شيء..
فإيلي لا يمكن أن تكون في هذه
الحالة دون أن يكون ذلك الحقيقير
هو السبب، وأيضاً إياك أن تدافع
عنه.. وصدقني لو كان هنا ورأيت
فسوف أضربه ويمكن أن أقتله!...
هل فهمتني ماركو؟!... ورفعت
أمامه إصبعها ثم جلست على

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

الكرسي أمام مكتبه الماهوجني
الفخم، حاله كحال كل مكاتب
شركات آل ماركوني المنتشرة
حول العالم.

كان ماركو يجلس خلف مكتبه
يراجع بعض الأوراق الخاصة
بالصفقة الجديدة حين وجد الباب
يفتح فجأة دون طرقه ووجد أمامه
جميلته ومعشوقته، ساشا، خطيبته
وزوجته العتيقة..

تلك المخلوقة رائعة الجمال ذات
العيون الزرقاء الناعمة والشعر
الأسود القصير المجعد والذي يصل
إلى حدود أكتافها، وجسدها
الرائع وطولها الذي دون هذا

الكعب العالي لا يصل إلى أكتافه
ولكنها بثورتها وعنقوانها لديه
أهم شيء في حياته.. وهو علم الآن
أنها في قمة ثورتها وغضبها ولكن
عليه أن يعمل على تهدئتها حتى لا
يقع على عاتقه هذا الغضب!..
وقف ماركو من خلف مكتبه
وذهب إليها وركع أمامها وأمسك
بإصبعها وقبله.. وأخذ يقبل كل
أصابعها واحداً تلو الآخر حتى سمع
شهقتها فعلم بأنها قد هدأت ولو
قليلاً وأكمل تقبيله ليديها ووضع
شفتيه على النبض الخافق في
معصمها وداعبه بشفتيه ولسانه
فسمع تنفسها ووجد عيونها

7akawyna.com

منديات حاوينا الأدبية

Des by: AlKady

قد غامت من المشاعر فاكتسح
شفتيها في قبلة مدمرة.. فهو يعلم
بأن ثورتها العنيفة تلك لن تهدأ
إلا هكذا وأيضاً هو كان يحتاج
إلى تلك القبلة فهو قد اشتاق
إليها.. فبسبب قرب الزفاف اضطر
إلى إهمالها وتراكم عليه العمل
حتى يتفرغ لشهر عسلهما.
عندما شعر ماركو أنها بحاجة
للهواء ترك شفتيها ووضع جبينه
علي جبينها وقال لها:
- حبيبتي.. معشوقتي.. لقد
اشتقت إليك كثيراً.. كثيراً..
وأيضاً صدقيني لوك لم يفعل
شيء لأيلي.. هو فقط فوجئ

بوجودها هنا وبأنها تعمل لدينا..
فهو كما تعملين لم يكن يعلم
ولا تنسي أن هذه شركته ومن
حقه أن يعلم كل شيء يحدث
هنا.. وأنا بناءً على رغبتك وطلب
إيلي لم أخبره وهو قد غضب مني
لا منها.. ولكن صدقيني فأيلي لم
تترك له مجالاً للغضب ولا حتى
للاعتراض، فهي قد اكتسحته
وجعلته كطفل تلقى العقاب نظير
اهتمامه حبيبتي.. وعلى ما يبدو
هذا سوف يكون حظي أنا أيضاً!..
وترك ماركو جبينها وقام وذهب
إلى كرسيه يدعي الحزن وسأشأ
لم تستطع تركه هكذا فذهبت

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

بدلال وقبلته على خده وجلست
في حضنه وضمته إليها وقالت:
- حبيبي لا تحزن ولا تغضب مني،
فأنت تعلم ماذا تعني لي إيلي وأيضاً
أنت تعلم كم تألمت وكم عانت
وكم عانيت أنا معها حتى أخرجها
مما كانت هي فيه، وكل هذا
بسبب صديقك صاحب الشركة
هذه.. وعندما سمعت من كارميلا
أنها قد حبست نفسها في غرفتها
منذ الأمس، وأنا كنت على علم
بوجوده هنا فعلمت بأنه السبب
فيما حدث لها، ولهذا جئت كي
أعلم ماذا فعل وأنا أعلم حبيبي
أنك لا دخل لك فيما يحدث،

ولكنك تعلم جنوني وتعلم أيضاً
بأنني أعشقتك.

عندما سمع ماركو كلمتي
أعشقتك قام باحتضانها وقبلها من
جديد وقال لها:

- معشوقتي صدقيني لوك لا
دخل له ولم يفعل شيء حتى.. إنه
عندما وجدها هنا وعلم بأنها تعمل
هنا وعندما رفضت إيلي إعطائه أي
فرصة ذهب.. وأيضاً ركب الطائرة
وعاد إلى إيطاليا.. وأشك أيضاً
بإمكانية أن يحضر زفافنا.

ضحكت ساشا وقالت له:
- جيد.. ها قد أتت منه وعليك
منذ الآن اختيار إشبين جديد لك

7akawyna.com

ملحنيات حاويها الأديبة

Des by: AlKady

وهكذا سيمر زفافنا بخير ودون
إزعاج وجوده، وسوف تسعد إيلي
بهذا الخبر.. ياي!.. سوف أذهب
وأخبرها..

وحاولت ساشا الوقوف ولكن
ماركو أمسك بها وقال لها:
- أرجوك لا تقولي هذا ساشا..
فأنت تعلمين بأن لوك بالنسبة
إلي كما إيلي بالنسبة إليك
ويهمني وجوده في زفافي، وقد
اتفقنا أنا وأنت على هذه النقطة
حبيبتي.

- أعلم حبيبي أنا آسفة.. ولكن
هل تظن بأن إيلي بعدما حدث
سوف تتقبل وجوده في الزفاف؟.

حتى لا يرى الناس دموعي
ويعرفون همي وأوجاعي
حتى لا يسمع الناس شهقاتي
ويشجنون بآهاتي وذلي وركوعي
أنا قررت التجديد وأن أرتدي ثوب
أمرأة من حديد
قلبي من فولاذ وعليه قفلاً صدي
وعيونني ببرودة الشتاء ورأسي شامخاً
كالجبال وموجهاً للسماء
فأنا الآن أنثى ولست طفلة ولست
لعبت بيديه ولا يد غيره.. فكلهم
ذئاب
كلهم ذئاب... كلهم ذئاب...
حتى لا يرى غيري دموعي ويعرفون
همي وأوجاعي ويشجنون بآهاتي

7akawyna.com

ملحنيات حاويث الأديبة

Des by: AlKady

هز ماركو أكتافه علامة قلته
الحيلة ولكنهما لم يعلما ماذا
يخبئ لهما القدر، فيمكن أن
يعتقدا شيء وفي لحظة يتغير
وربما تصبح مخاوفهما تلك حقيقة
وتتحول لكارثة، وربما تزول
وتنتهي وكأنها لم تكن.. ولكن
اليقين أن كل هذا هو من لعبت
القدر ورب الكون والقدر...

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

وذلي وركوعي..

7akawyna.com

ملتقيات حكاوية الأدبية

Des by: AlKady



ملتقيات حكاوية الأدبية

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

الكاتبة: ريا

٢٧

عيونه تحميها



7akawyna.com

مقتنيات حكايات الأديبة

Des by: Alkady

تظنون هذا انتقام وأنا أظنه عدلاً
واحترام
تظنون هذا انتقام وأنا أظنه فقط
صمتاً عن الكلام
أنت لا وجود لك ولا أهمية لك
في حياتي
حياتي ملكي.. فقط لي.. ولا تظن
بهدمك وامتلاكك للماضي
أنك امتلكت الحاضر
والمستقبل.. لا.. لا صدقني.. لا
أنت لا تملكني
تظنون هذا عشقاً وهياماً وأنا أظنه
كذباً وخيال
تظنون هذا عشقاً وهياماً وأنا أظنه
تمثيلاً متقناً وأداءً أروع فنان

الفصل الثالث

أنا لست لك وأنت لن تكون
ملكي فأنا لا أريدك
صمتي إن عني لك انتقاماً فهو يا
عزيزي الانتقام.. صمتي هو
انتقامي إن أردت

قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

7akawyna.com

ملذيات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

عاد كل شيئاً لطبيعته داخل فرع
الشركة الخاصة بآل ماركوني
في العاصمة لندن، فعندما هز
ماركو كتفيه دليلاً على إنهزامه
وقلة حيلته.. قام باحتضان ساشا
ووضع رأسها على صدره وبعد مرور
بعض الوقت قامت ساشا من أحضانه
وقالت:

- علي الذهاب حبيبي.. فأنا لدي
موعد مع مصفف الشعر ولا أريد
التأخر عن مواعيدي معه، فأنت تعلم
بأنني لا أحب التأخر عن
مواعيدي.
- حسناً حبيبتي لكن عليك أن
تفاجئيني هكذا دائماً، فأنا أحب

وجودك معي وخصوصاً تقبيلي
لك والأهم جلوسك في أحضاني
كما كنا..

وغمز لها ثم علت ضحكاته حين
أبصر خجلها من كلماته فهي تفعل
لكن لا تتحدث في هكذا أمور..
ليس مثله.. فهو كإيطالي لا يخجل
من هكذا كلام ولا أفعال وعندما
وجدها قد غضبت من ضحكاته
وحملت حقيبتها وركضت إلى
الباب فوصل إليها..
استوقفها بالباب واعتذر لها وقبل
جبينها وبعدها قامت بضربه
بقبضتها على صدره وكانت
ضربتها قوية وللحقيقة أوجعته،

7akawyna.com

ملذيات حكايا الأدبية

Des by: AlKady

، ولكنه تحملها فهو يستحقها
وبعدها فتح لها الباب وهو ينوي
إيصالها لسيارتها ولكن هي وهو
وقفاً بالباب مسمرين!.. فقد وجدنا
إيلينا تجلس خلف مكتبها تراول
الأعمال المطلوبة منها
كسكرتيرة رئيس مجلس الإدارة
وكان ما حدث بينها وبين لوكاس
لم يكن..
وكان غضب ساشا وما فعلته مع
ماركو لم يكن ذي أهمية.. فهي
هي إيلي تباشر عملها وتبتسم في
وجهيهما وتتصرف بكل هدوء
وهذا ما أصابهما بالحيرة.. وشعر
ماركو بالذهول وشعر بصدمته

ساشا..

عندما رأت إيلينا ما بهما من ذهول
ابتسمت وتوسعت ابتسامتها وحينما
وجدت عيون ساشا مغرورقة
بالدموع قامت من خلف المكتب
وذهبت إليها واحتضنتها وعندها
ولدهشة ماركو انفجرتا هما
الاثنتين بالدموع!..

حينما هدئتا قليلاً وضع ماركو
ذراعيه حولهما هما الاثنتين
ووجههما عائدتين لغرفة مكتبه
حتى يكون الحديث فيما بينهم
أكثر خصوصية بعيداً عن الأعين
والآذان الخارجية للشركة.

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

أدخلهما ماركو لغرفة مكتبه
وأجلسهما على الأريكة حتى
يكونا مرتاحتين ونظر إلى
كلتاهما وعندما وجد أن بكائهما
قد خف بدأ بالكلام وقال:
- الآن أخبرينا إيلي ماذا تفعلين
هنا؟.

نظرت إليه إيلي باستغراب وأجابته:
- ماذا أفعل هنا؟.. ماذا ماركو؟..
هل نسيت أنني أعمل هنا؟!..
- ولكنني ظننت أنك لن تأتي
وخصوصاً بعدما قالت لي ساشا منذ
قليل.
نظرت إيلينا إلى ساشا وهي تقول:
- ماذا قالت لك ساشا؟.

هنا من أجابتها هي ساشا فقالت:
- أنك تحبسين نفسك في
غرفتك منهارة.. وأنك على ما
يبدو لن تأتي للعمل بعدما حدث
بالأمس إيلي.

- ومن قال لك هذا ساشا؟.

- نانا كارميلا أخبرتني بهذا.. هل
كانت تكذب؟.

ابتسمت إيلينا لصديقتها ولماركو
وقالت:

- لا عزيزتي ساشا.. نانا كارميلا
لم تكذب، فأنا فعلاً كنت منهارة
بالأمس لأنني تذكرت والدي
وليس مما فعله معي لوكاس، فهو
لم يفعل لي شيء.. فقط رؤيته

7akawyna.com

ملحنيات حاويث الأديبة

Des by: AlKady

ذكرتني بما عانيتة وما والدي فيه
الآن...
- فقط؟.

- أجل فقط.. وكما ترين الآن أنا
بخير.. ولا تخافي علي فأنا قادرة
على مواجهته ولا تهتمين بما حدث
عزيزتي ساشا.

هنا عاودت ساشا البكاء فقامت
باحترضانها وبكت معها وقامت
بطمئنتها وبعدها أخذ ماركو ساشا
للغداء عملاً بنصيحة إيلينا والتي
رأت أن الحبيبين يحتاجان لهذا
خصوصاً بعد الحالة التي وجدت
بها صديقتها والتي هي بالنسبة لها
كشقيقتها وهي تحبها كثيراً..

بعد المحادثة وحين عرض ماركو
على إيلينا مرافقتها رفضت بحجة
العمل ولكنها كانت تريد ترك
صديقها تتمتع برفقة خطيبها
عله ينسيها الدموع التي ذرفت
بسببها..

وصلت الطائرة الخاصة بآل
ماركوني تحمل على متنها ليس
صاحبها بل عشيقته الجميلة
أوليفيا جاك سميث والتي أرسل
بطلبها منذ بعض الوقت كي
تحضر إليه.. فهي تمثل بالنسبة له
الإلهاء الذي يريد عن حدثها
اليوم صباحاً..

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

يحتاج لكي يعيد بناء حصونه
الدمرة.. فهو قد سمع صوتها
اليوم.. عندما عجز عن الوصول
لماركو والذي خرج مع ساشا
خطيبته للغداء كما علم...
كان ماركو قد نسي هاتفه
النقال بالمكتب وعندما سمعت
إيلينا رنين الهاتف وجدت أنه لا
ضير من الإجابة فقد يكون
الاتصال مهماً، ولكنها لم تنتبه
للاسم المدون وعندما أجابت
سمعت صوته وتسمرت.. ولكنها
تذكرت قسمها لنفسها ولهذا
شجعت نفسها وتحدثت بكل
برود..

www.7akawyna.com

أما لو كاس فقد شعر بجسده مثار
وبقلبه يدق كأنه قنبلة على
وشك الانفجار.. وشعر بالحاجة
للمسك بأي شيء حتى لا يتهور
ويقول شيء يندم عليه.. ولهذا
تمسك بحافة المكتب وتحدث
فقال:

- مرحباً ماركو.
- آسفة ولكنني لست ماركو.. أنا
سكرتيرته إيلينا بيريز.
- إيلينا..
- نعم سيدي أنا إيلينا.
- لما مازلت هناك؟
- أنا هنا في عملي سيدي.. ولما لن
أكون هنا؟!

عندما وجد منها هذا البرود وهذه
اللامبالاة قال لها في عنف:
- أين هو ماركو؟
- السيد لينيراس ليس هنا فهو قد
خرج للغداء مع خطيبته.
- حسناً عندما يعود أخبريه أن
يتصل بي.
- حسناً سيدي.. وداعاً.
ولم تمهله أي فرصة لأي حديث
آخر.. ومن وقتها وهو يجلس على
صفيح ساخن..
بعد ساعة اتصل به ماركو
وتناقشا وبعدما أخبره ماركو أنها
عادت للعمل وهذا بإرادتها.. أغلق
معه الهاتف واتصل بأوليفيا

عشيقتة الراغبة والتي كانت
مستعدة لرغباته وها هي قد أتت...

خرج لوكاس من غرفة الاستحمام
وهو يلف منشفة حول وسطه
ويمسك بمنشفة أصغر منها يجفف
بها شعره ولم يلقي حتى ولا نظرة
تجاه السرير الذي خرج منه منذ
بعض الوقت، فهو يعلم من يوجد
عليه.. فأوليفيا مازالت تجلس وهو
قد تعامل معها منذ قليل بشكل
حيوانياً...

فمكالمته مع إيلينا ومن بعدها
مكالمته مع ماركو قد تركته
في قمة الثورة والغليان..

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

وعند وصول أوليفيا لم يمهلهما
الوقت حتي تدخل من باب غرفة
مكتبه بل قام من كرسيه خلف
مكتبه وأمسك بها وجرها
للمصعد وقال لها كلمة واحدة
فقط:

- أسعديني.

وعلى الفور لم تنتظر أوليفيا أي
كلمات أخرى أو حتى وصول
المصعد للشقة فهي كما تعلم
هذا المصعد يفتح على غرفة
الاستقبال الخاصة بالشقة التي
تخص لوكاس أعلى مبنى
شركته، وتعلم أيضاً أن المصعد لا
يصعد هنا من دون البطاقة التي

يستعملها لوكاس وهذا المصعد
بابه بجانب غرفة مكتبه..
إذاً هي لا تهتم لوجود أحد حتى
الخادمة التي تعمل هنا لا يمكن
أن تخرج خارج المطبخ دون إذن من
لوكاس.. ولا من دون استدعاء..
ولهذا هي كانت مطمئنة ولكن
بالنسبة لها لم يكن الموضوع
سوف يزعجها حتى وإن كان
هناك جمهور، فهي لا تهتم..
فكل ما يهمها هو هذا الرجل الذي
أمامها وبالأصح محفظته والحياة
التي تعيشها منذ تعرفها عليه..
وكل ما استطاعت الوصول إليه..

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

فهو إن طلب منها التعري في وسط
المدينة سوف تفعلها ومن دون تردد
ولا تفكير ولهذا هي فعلت ما
طلبه منها.. فبدأت بمداعبته
وتلمس كل جزء من جسده بيديها
الخبيرة.. ووصلت إلى صدره من
خلف قماش بذلته ثم بشفتيها
قامت بتقبيل صدره وأكتافه
وأخذت تسمعه كلمات العشق
والغزل وتتنفن بها وكل هذا وهو
ساكن لا يفعل شيء بل وهو
مرتدي ملابسه..
عندما توقف المصعد قامت هي
بجره لغرفة النوم والتي تحفظ
مكانها عن ظهر قلب ووضعتة على

السريـر وقامت بخلع ملابسـه قطعـت
 قطعـت ثم خلعت ملابسـها هي
 الأخرى بطريقـتها الإغرائية والتي
 إلى الآن لم تحرك به ساكناً..
 ففكره مازال هناك في العاصمـة
 لندن وحتى جسد وأفعال عشيقـته
 الشهوانية لم تؤثر به.. حتى كاد
 أن ينفجر..

لهذا قام هو بقلب الأدوار وقام
 بعكسها وأخذ عشيقـته بعنف
 وقسوة وأفرغ فيها إحباطه وحاجته
 لامرأة أخرى.. وعندما انتهى تركها
 ودخل الحمام دون أي تمهل.. وأدار
 المياه على درجة البرودة ووقف
 تحتها دون أي أهمية.. فهو كان

يشعر بالنار بداخله ولكنها ليست
 من عشيقـته.. بل من معشوقـته..
 فهو تأكد من أنه عاشق وعاشق
 متيم دون أي إدعاء ولا شفاء...

جلسا ساشا وماركو على طاولتهما
 في المطعم الإيطالي وقد طلب
 لهما عندما جاء النادل ليأخذ
 طلباتهما "فيوتوتشيني ألفريدو مع
 القليل من الثوم لها لأنها لا تحبه
 كثيراً.. وسيزر سلاذ مع زيادة الخل
 والليمون لها لأنه يحبها هكذا..
 وشوربة كريمة بالشامبانيون..
 وهذه الأكلات هما الاثنين
 يحبونها وهي كانت من النقاط

المشتركة والتي قربت فيما
بينهما.

وبعد أن أخذ النادل الطلبات
وتركهما بمفردهما تحدث ماركو
قائلاً:

- معشوقتي أهدئي أرجوك.

- آسفة حبيبي ولكنني لا أعرف
ما بي.. على ما يبدو أنني كنت
أحتاج لسبباً للبكاء.

- ماذا؟.. لما؟.. هل هناك شيئاً
يزعجك؟.

- لا حبيبي لكن قرب الزفاف
وأيضاً إنشغالك عني بسبب تراكم
الأعمال والآن زيادة عليه ما فعله
ذلك الماركوني الغبي لإيلينا

صديقتي.

- أولاً أنت تعلمين أنني مشغول هذه
الفترة بسبب حاجتي لالانتهاء من
كل شيء حتى نستطيع أخذ شهر
العسل ونذهب إلى أي مكان

تريدين، وأيضاً ماركوس ليس غبي
وهو لم يفعل شيء لإيلينا
حبيبتي.. ولا تنعته بالغبي مرة
أخرى من فضلك حبيبتي.

- آسفة حبيبي ولكنها العادة
فقط..

- أعلم ولكن عليك التخلي عنها
ولا تنسي أن لوك صديقي وأنا
أعمل لديه أيضاً.. ومتي تزوجنا
فسوف ترينه كثيراً حبيبتي.

- أعلم ولكن أخاف من أن تغضب إيلينا وأيضاً بسببه لن نستطيع استقبال إيلينا لدينا إلا إن كان مسافراً.

- ولما حبيبتي؟.. فقد يحدث شيء يكون حلاً لهذه المشكلة.

- ما هو هذا الشيء؟.. هل تعلم شيئاً أنا لا أعلمه ماركو؟..

- لا حبيبتي.. لا.. لا شيء.

ووصل الطعام ولهذا توقفاً عن التحدث عن هذا الموضوع وبدءاً في تناول الطعام الشهي وأخذاً يتحدثان عن زفافهما واستعدادتهما له.. وعن خططهما بالفترة القادمة.. وكل هذا وساشا لا تعلم

أن ماركو يخبئ عنها سرّاً يخص إيلينا ولوكاس وهذا السر قد يغضبها.. ولكنه أقسم على حفظ هذا السر ولا يمكنه إفشائه حتى لمعشوقته ساشا!!..

خرجت أوليفيا من الحمام بعد أن تمتعت حالها به من عطوراً غالية الثمن ومياه ساخنة واسترخاء على صوت الموسيقى.. فبعد خروج لوك من الحمام وذهابه لغرفة تغيير الملابس وبعد أن ارتدى ملابس خرج من الغرفة ومن الشقة كلها وتركها دون أي التفات... هذا ما تعودت عليه منه.. فهو دائماً

يفرغ حاجته ويذهب دون أي
كلمة.. ورغم عنفه معها هذه
المرة وقسوته إلا أنها سوف تكافئ
نفسها جيداً وهذا من ماله بالطبع
ولهذا قبل دخولها الحمام قامت
بالاتصال بالخدمة وأمرتها بتجهيز
الحمام لها ووضع به الزيوت
العطرية التي تريحتها قليلاً وبعد
خروج الخدمة من الحمام بعد
تجهيزه أمرتها بتحضير الطعام لها..
وها هي قد ارتدت ملابسها وذهبت
لغرفة الطعام المكونة من اثني
عشر كرسي وكلها من الزجاج من
السقف للأرض.. وهذه الشقة
مكونة من ثلاثة غرف نوم كل

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

غرفة بها حمام خاص وغرفة
ملابس ملحقة بها.. وبها غرفة
طعام وغرفة جلوس وغرفة
مكتب.. وبها شرفة تصل للسطح
والذي ملحق به حمام سباحة رائع
والذي قررت أنها ستترتاح بجانبه
بعد تناول الطعام لتأخذ حماماً
شمسياً حتى تغيب الشمس.
وبعد الظهر سوف تذهب للتسوق
وانفاق ماله على شراء ما تريده..
هذا أفضل عقاب له على ما فعله
لها.. وعلى هذه الفكرة علت
ابتسامتها وأكلت طعامها بشهية
وبعدها أخذت الكريم الواقعي من
أشعة الشمس وصعدت لحمام

السباحة.

عادت إيلي لبيتها بعد يوم عمل
متعب لكنه رائع فقد انتهيا من
خططهما لليوم هي وماركو بعد أن
عاد من غدائه مع ساشا وأخبرها أن
صديقتها قد أصبحت أفضل وأيضاً
أخبرته عن مكالمته لوكاس له
لهاتفه النقال.. وبعد أن اتصل به
وجدته ينظر إليها بغضب وعند
استفسارها منه عما حدث قال لها:
- إنه ليس سعيداً بعودتك للعمل.
- لا تهتم ماركو.
وهكذا أكملوا عملهم بسلاسة
وكان ماركو مديراً رائعاً.. يفهم ما

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

يريد ويتعامل بسهولة ويسر مع
موظفيه ويساعدهم ، وليس قاسي
ومتعجرف... وقد ساعدها كثيراً
وتحمل جهلها كثيراً حتي أصبحت
الآن يعتمد عليها في أمور العمل..
وهذا لأنها كانت طالبة مجتهدة
وقد تعلمت بسرعة..
فخلال الفترة الماضية وهي ستر
أشهر أصبحت تعمل كسكرتيرة
قديرة كأنها تملك خبرة سنوات
وليس شهور.. وهذا ما هي شاكرة
له..
بعد وصولها للبيت وجدت كارميلا
مربيتهما الحنون في انتظارها
وعندما رأتها قامت بالترحيب بها

وقبلتها وأخبرتها بأنها جائعة..
 ففرحت كارميلا بهذا وركضت
 حتى تحضر لها الطعام..
 صعدت أوليفيا لغرفتها حتى تغير
 ملابسها وتستحم وبعد تناولها
 الطعام ذهبت للحديقة الخلفية
 ودخلت لحديقة أصغر لها باب من
 حديد فتحته ووجدت أمامها قبراً
 جلست أمامه.. كان مكتوباً عليه:
 "هنا ترقد الملاك.. رمز الحب
 والوفاء.. الزوجة والأم كاثارين
 بيريز جونسون".
 وتحته رسم صورة ملاك ويحمل
 قلب مكتوب فيه "أحبك للأبد"
 وهذه الكلمات كانت ما أصر

والدها على كتابها وهي ليست
 كلمات ولكنها إحساسه وشعوره
 والذي مازال ينبض داخل قلبه..
 وقضت إيلينا أمام قبر والدتها وقد
 أخذت تحدثها عن يومها وعمها
 يجول في خاطرها من أمور وكل ما
 تظنه مهماً وحتى ما ليس مهماً..
 فهي تعودت على هذا منذ أن ماتت
 أمها.. وكل ليلة تأتي إلى هنا في
 الصباح والمساء وكل مرة تجلس
 أمامها وتحكي لها وكأن أمها حية
 وتسمعها.. وليست ميتة.. ولكن
 إيلينا تؤمن أن أمها تحولت لملاك
 وهذا الملاك يسمع كل شيء
 ويرى كل شيء..

لهذا هي تظنها بكلامها معها سوف
تساعدها.. وهذا الاعتقاد كان
والدها من أخبرها به منذ كانت
صغيرة.. لأنها كانت تبكي
وتريدها ووالدها لم يكن يتحمل
حزنها وبكاؤها.. ولهذا قص لها
حكاية عن الملاك الذي في
السماء والذي يجاور أمها حيث ذهبت
له لأنه طفلا ويحتاج للرعاية..
وأما الآن ترعاه..
وعندما سألته لما؟ ومن سيرعاها
الآن؟.. قال لها هو.. هو من سيرعاها
وأما أيضاً ولكن من السماء..
وعندما قالت له أنها تشتاق إليها..
أخبرها بأن تأتي إلى هنا

وتجلس هكذا كما كان هو يفعل
وتحكي لها كل ما تريد وهي
ستساعدها..
من يومها وإيلينا تفعل هذا.. وعندما
انتهت من الحديث وضعت قبلتها على
قبرها وودعتها وقالت:
- تصبحين على خير ماما.. وإلى
اللقاء في الصباح يا ملاكي.
خرجت إيلينا من الحديقة ومنها
تلبيت ووجدت نانا كارميلا في
انتظارها في غرفتها بكوب من
الحليب ككل ليلة كما تعودت..
فنانا كارميلا تقول بأن الحليب
يساعد على النوم ولهذا تصر عليها
بأن تتناوله كله.. واليوم طلبت منها

إيلينا بأن تجلس بجوارها على
السريـر وقد فعلت كارميلا وقد
وضعت إيلينا رأسها على حضن
مربيـتها العـزيزة وطلبت منها أن تروي
لها حكاية كما كانت تفعل وهي
طفلة صغيرة..

حكّت لها كارميلا وهي تسرح لها
شعرها بأصابعها حتى وجدتها بعد
فترة قد نامت فقامت بهدوء ودثرتها
جيداً وأطفأت الضوء وأغلقت الباب
ووقفت خارجه وقالت:

- يبدو يا صغيرتي أنك تتحملين
فوق طاقتك وتدعين القوة وأنت
ضعيفة.. سادعو الله لك اليوم
كثيراً في صلاتي وسوف أذهب

للصلاة يوم الأحد وأضيئ الشموع
كي يساعدك الرب يا صغيرتي..
فأنت قد عانيت كثيراً.. كثيراً..
ولكن هل بدعاء كارميلا لإيلينا
سوف تنتهي هذه المعاناة؟ أم أن
إيلينا كتب عليها الحزن وذرف
الدموع حتى الممات؟.

قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com



الفصل الرابع

عيونه تحميها

٤٥

الكاتبة: ريا

7akawyna.com

مكتبات حكومية الأردنية

Des by: Alkady

أود لو عدوت في الظلام وأشد
قبضتي تحملان شوق عام وفي كل
إصبع كأني أحمل النذور إليك من
قمحاً ومن أزهار..
أود لو عدوت في الظلام وأمحو من
حولي كل ضياء..
أود لو عدوت في الظلام وأطل
عليك من أعالي أسرة التلال لألمح
قمر طلتك
وأخوض بين ضفتيك للأجضان..
لأزرع غاباتي القاحلة وأعدي كما
الذئاب التي أعلنت الخضوع وتحولت
للحملان..
أود لو أعدو في الظلام وأتخذك
كقمر في الظلام.. ولكم أود!..

كم هي ظالمة الحياة ولا تعدو
سوى أحزان وأحزان، وكم تكون
قاحلة حين نبتغي منها الطعام..
وكم تكون موحشة حين نبتغي
منها الرفقة، ولكنها دائماً هكذا..
ويقولون أنها بالاختيار لكننا دائماً
نحاول وكما اعتقد سنبقى
نحاول...

جلس لوكاس ماركوني داخل
غرفة مكتبه المظلمة وهو يشعر
بأنه بلا روح، ولكنه لا يتساءل لما
هو بلا روح فهو يعلم بأن روحه
ما زالت معها وملكها، وقلبه مازال
بين يديها.. ورغم محاولاته وإصراره
على النسيان إلا إنه سوف يبقى

أسيرها، فهي صاحبة الحق بهذا وهو
لم يعترض لكنه يريد ويتمني أن
يكون هو سيد قلبها كما هي سيدة
قلبه.. لكنه يعلم بأنه آخر شخص
قد تعطيه قلبها جبراً أو طواعية..
فهو أكثر من تكره وتمقت ومن
تتمنى موته في هذه الحياة... وحتى
بعد الممات... أليس هو من دمر
حياتها وكاد أن يقتلها؟!...

- انتظري طفلي.
- ماذا نانا؟.. أرجوك أسرع فقلد
تأخرت ولدي محاضرة مهمة.
- خذي هذا معك ولا تفكري
بالرفض!.

- ما هذا نانا؟.. هل أنا طفلة؟!..

- أجل أنتِ ما زلتِ طفلتِ التي ربيتها

وسوف تبقيين حتى مماتي، وكما

أنتِ لا تأكلين ولا تهتمين

بصحتكِ وعليكِ بالانتباه.

- أرجوكِ نانا لا تتحدثي عن

الموت ولا تتركيني أبداً..

أرجوكِ.. فليس لي سواكِ أنتِ

وأبي.

حسناً أسفرت.

- حسناً نانا... هل هذه مربى

التوت؟.

- أجل مربى التوت ومعها بعض

الجبن المدخن كما تحبينه.

ضحكت إيلينا وقامت باحتضان

كارميلا وقبلتها، ثم ودعتها

وركضت ودخلت لسيارة والدها

والتي يقودها ماتياس اليوناني

العجوز، والذي هو سائق والدها

وذهبت بها للجامعة ونظرات نانا

كارميلا تتابعها وتدعو لها بالسلامة

وتبتهل إلى الله بأن يحفظها لها

ويساعدها كي تجتاز محنتها.

انتهت محاضرة إيلينا متأخرة ولهذا

قد أسرعت كي تذهب للعمل فهي

قد تأخرت عن موعدها المتفق عليه

مع ماركو.. ولهذا أسرعت بركوب

السيارة وهي تلقي بالتحية على

ماتياس..

وصلت للعمل ووجدت ماركو
ينتظرها ولكنه كان يبتسم وأشار
إليها بأن تهدياً حين أخذت تعتذر
وتخبره بأنها سوف تعوض ساعات
العمل وعندما توصل ماركو
لتهدئتها ذهبت خلف مكتبها
وباشرت بعملها.. وعندما حان موعد
تناول الغداء رفضت عرض ماركو
وساشا للذهاب معهما لتناول الطعام
وأخبرتتهما وهي تبتسم عن مربى
التوت والجبن المدخن والتي
أعدتهما لها كارميلا.
واصلت العمل حتى تأخر الوقت
ورفضت عرض ماركو بإيصالها
للمنزل وأخبرته بأن ماتيلاس سوف

يأتي ليأخذها ولكنها لم تنتبه
لمرور الوقت وعندما وجدت أن الوقت
قد تأخر لم تقم بالاتصال بالسائق
لأنه عجوز وهي من شدة تعبها
وارهاقها طلبت سيارة تاكسي...
لم تنتبه لمن ركبت برفقته عندما
ركبت في التاكسي وأغمضت
عينها كما تفعل دائماً حين
تركب في سيارتها وأراحت
جسدها...
سافرت بأحلام اليقظة وأخذت
تتذكر والدتها وكم تشتاق إليها
وكم تشتاق للنوم بأحضانها...
تشتاق لتمليس شعرها وغناء
تهويدتها المميزة بصوتها الحنون...

... تشتاق لاحتضان والدتها لها
وادعائها النوم وتمثيل والدتها
المضحك وتقليدها لزقزقة
العصفور حتى تكشف لعبتها...
تشتاق للضحكات التي تتبع هذه
اللعبه ولكن ليت الأمور
بالاشتياق...

بعد مرور فترة شعرت بأن الطريق
قد استطال.. وشعرت إيلينا بأن
هناك شيئاً خاطئاً ففتحت عينيها
وتأملت الطريق حولها لتجده غريباً
عن طريق منزلها المعتاد... تأملت
السائق في المرأة فوجدته ينظر
إليها نظرات غير مريحة إطلاقاً
وبدأت الكلام معه وهي ثائرة

تسأله أين يذهبان ولكن لفزعها لم
يجب...

أخيراً توقفت السيارة وشاهدت
نظرات السائق المستميتة عليها وهو
ينزل من السيارة يتوجه إلى الباب
المجاور لها يفتحه.. برعب انتقلت
إلى الجانب الآخر من مقعد السيارة
الخلفي وهي تصرخ غير أن يدي
السائق قد وصلت إلى كاحليها وبدأ
يجرها منهما وهي تطلق صرخات
مرتعبه...

يا الهي إنها تتعرض للاغتصاب!!...
لم تفكر يوماً أنها قد تتعرض
لموقف كهذا!!... بدأ جسدها
يرتعش من الرعب وهي تقاوم و

وتصارع بيديها وقدميها وتوجه
للسائق عدة لكلمات من يديها
الضعيفتين لم يهتم بصدا أي
منها!....

بدأ اليأس يدب بأوصالها وهي
تصرخ وتحاول أن تبعده عنها... إلا
أنها في هذه اللحظة سمعت صوت
شاحنة تتوقف بالقرب منها ولولا
رعاية الله ولطفه بها.. لوقع
الأسوأ... فسائق الشاحنة تنبه لما
يحدث وسرعان ما سمع استنجاها
فسارع لإنقاذها واتصل بالشرطة
والتي أتت وساعدتها...
بين ارتعاشها وقبل أن تغيب عن
الوعي طلبت منهم الاتصال بساشا

وماركو بناء علي طلبها فهي لم ترد
أن تزعج كارميلا.

- ما هذا الجمال حبيبتي!..
هذا ما قاله ماركو حين رأى ساشا
بفستانها الأرجواني القصير حتى
حدود الركبة وشعرها المجعد
بلونه الأسود الخلاب، وفتحت الصدر
المثيرة ولكن المحتشمة مع
أقراطها الماسية كلون عينيها
الماسية اللامعة ذات التأثير الخلاب
والتي وقع صريعها منذ أول نظرة منها
إليه..
بحمرة الخجل والتي زادت جمالاً
فوق جمالها.. أجابته:

- شكراً حبيبي وأنت أيضاً لا بأس بك.

بنظرة غرور ترافقها غمزة عينه السوداء:

- فقط لا بأس بي حبيبتي؟ أأست أنا معشوق النساء الثاني؟!.

- حقاً معشوق النساء الثاني!.. يا لك من متواضع.. ومن الأول حبيبي؟.

- لوك أخي وصديق طفولتي حبيبتي بالتأكيد.

- الوقح!.. لا تذكر اسمه أمامي حتى لا أغضب منك أرجوك!.

- يا الهي حسناً لكن حبيبتي إنه...

- حبيبي أنت تعرف أنه وحش وأنها أكرهه وأرجوك لا تجعلني أبكي.. وإن كنت ستأتي على ذكره فمن الأفضل ألا نخرج وأصعد إلى البيت.

- حسناً.. حسناً ولكن لعلمك سوف تغيرين رأيك هذا عما قريب، وسترين.

تأبطت ذراعه وقبلته على خده الأيسر بدلال والتصقت به:

- فقط هذا حبيبتي؟..

- أجل أيها المعشوق.. هذا كي

تعرف وأنت تتباهي بهذه السمعة

بأنني لا يشاركني أحد في حبيبي.. فأنا غيورة كما أنت غيور.

قهقهه وأجابها:

- فهمت حياتي.. فأنا رجلاً ذكي
وكنت دائماً متفوق...

لكزته في كتفه وهي تبتسم
وحشته على الذهاب... ذهباً إلى
سيارته وأخذها لمطعمهما

الإيطالي المفضل "برينتشي"

والذي يقع في شارع واردور 135

والذي يتميز باحتوائه على مخبز
داخل مبنى صغير ويتخصص بأسس

المطبخ الإيطالي وهذا ما يبرز

بالمخبوزات والسلطات والمقبلات

والوجبات الرئيسية والحلويات..

غرفة الطعام في هذا المطعم

مبنية ومصممة بروح التصميم

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

الإيطالي التقليدي الذي يشمل
حوائط الحجر التي تبدو وكأنها
مأخوذة من بيت إيطالي ريفي يقع في
توسكانا.. يحوي طاولات خشبية
بسيطة مزينة بالشموع والزهور
القليلة وهذه البساطة في التصميم
توفر منصة رائعة للوجبات الفنية
والشهية الخارجة من المطبخ لتقدم
للزبائن. من أشهى الوجبات الإيطالية
المقدمة في هذا المطعم: سلطة
الفطر البري الكبير وأوراق السبانخ
الخضراء وجبن البارميجان المفروم،
ووجبة سلطة شرائح لحم العجل
المدخن والأوراق الخضراء المنعشة
والخيار المكبوس، ووجبة أسماك

الماكريل المقدّمة مع سلطنة
الحمضيّات الشهيّة.

كما يقدّم المطعم وجبات
إيطاليّة تقليديّة، كأنواع
البيتسو المختلفة والمقبلات
الإيطاليّة العريقة

كالبروسكيّتا؛ وهي قطعة الخبز
المحمّرة بالفرن مع خلطة الزيتون
الأسود المطحون وسلطنة الطماطم
الحارّة.

يمكن للزبائن طلب جميع
منتجات المخبز الشهيّة، منها
كعكة التورتا ميموزا، وهي
عبارة عن كعكة إسفنجيّة
تحتوي بين طبقاتها الكريما بطعم

الفانيليا ولها شكل القلب الأصفر
والربيعي.

هذا الدمج الممتع بين المخبز
والمطعم يوفر تجربة إيطاليّة
أصيلة وهادئة في مركز لندن
الصّاحب..

كانت أمسية رائعة.. بل أكثر من
رائعة تخللها العديد من الضحك
والمناوشات المضحكة والتي فازت
ساشا بالعديد منها تحت ترحيب
وتنازل من ماركو وهذا لعشقه لها،
ولكن ليست كل سعادة تدوم..
فأثناء تناول القهوة جاء رنين هاتف
ماركو الخاص والذي كان من أحد
أفراد الشرطة يخبره بأن الأنسة

إيلينا بيريز سكرتيرته
ومساعدته قد تعرضت لحادث وهي
الآن في المشفى العام وتحتاج
إليه...

عندما سمعت ساشا بهذا صعقت
وانهارت من الخوف والبكاء..
وماركو قام بتهدئتها وأسرع
بأخذها للمشفى... وكان الرعب
يتلاعب بهما حيث لم يدركا
السبب الذي من أجله دخلت إيلينا
للمشفى وارتعبت ساشا من أن
تكون قد تعرضت لحادث سير!..
فهما لم يعرفا ماذا حدث!.

- لن يستطيع أحد منعي من رؤيتها

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

فأنا يجب أن أراها.
هذا ما قاله لوكاس الثائر والذي
كان الآن في قمة غضبه وخوفه..
لا بل رعبه عليها..

كان لوك في حالة يرثى لها
وحاول ماركو أن يهدئه دون
جدوى... كان ماركو قد أبلغك
لوك على الفور بما حدث لإيلينا
بناء على طلب ذلك الأخير من
صديقه أن يعلمه بأي شيء قد
يصيبها...

حاول الجميع.. ماركو وساشا ونانا
كارميلا وحتى السائق ماتياس
تهدئته ومحاولة إثناؤه عن رؤيتها
إيلينا.. ورغم أن الطبيب أخبره بأنها

نائمة بفعل المهدئات التي حقنت
بها بعد الحالة التي كانت عليها..
ولكن الطبيب في النهاية اضطر
لتنفيذ طلب.. لا بل أمر لوك..
حيث اعتاد دوماً أن يأمر فيطاع من
الجميع... فقط هي معشوقته إيلينا
تستطيع أن تتحداه وليس غيرها!.

دخل لوكاس غرفتها ووجد
ملاكه.. ومعشوقته الحمراء كما
أخبره الطبيب نائمة بفعل
المهدئات، ولكنه تقدم كي
يتأكد من سلامتها بنفسه... وأخذ
يتحسس شعرها وعينيها وأنفها
وشفتيها والتي قام بتقبيلها بخفة

كي لا يزعج نومها..

وصل إلى يديها فأمسك بها وشبك
أصابعها الرقيقة بأصابعه القوية
وأخذ يشد عليها بقوة وكأنه يهبها
من قوته ويساعدها.. فهي ضعيفة
وهو خائف.. بل مرعوب عليها.. أخذ
يبتهل إلى الله كي يحفظها إليه
وأقسم أنه سوف ينتقم من ذلك
الحقير شر انتقام لأنه فقط فكر
بلمسها..

وأيضاً أقسم على أنه سيحميها.. ومنذ
الآن سوف تبقي معه وإلى جانبه فهي
له.. ملكه.. وما ملك الكونت
لوكاس ماركوني يبغي ملكه.. ولا
أحد.. لا أحد يقترب منه!.. ولكن

هل سوف ينفذ لوكاس ماركوني
قسمه؟ أم أن إيلينا سوف تكون
السبب في عدم تنفيذ ذلك
القسم؟!...

سجل لديك أيها الزمان... منذ
اليوم أعلنت الثورات...
سجل لديك بأنها هي كل ما أريد
بالحياة...
سجل لديك بأنني عاشق وعشقتها
أطيب وأسعد الأعياد...
سجل لديك بأنني عاشق وحروف
عشقها تسطر منها الكلمات...
سجل لديك بأنني عاشق وعشقتها
استعماراً واحتلالاً واضطهاد...
www.7akawyna.com

سجل لديك بأنني عاشق وعشقتها
أحلي مطاردة...
ولكنني لست الضريسة بل أنت وأنا
الصياد...
سجل لديك فأنا منذ اليوم أعلنت
الثورات!...

قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com



الفصل الخامس

7akawyna.com

مقتنيات حكاياك الأدبية

Des by: Alkady

عشقتك وفي ثوب عشقي
كان انتقامي
ارتديت درع الحرب وزينته
بورودي البيضاء
تسلحت بأهات اشتياقي وصليت
لأجل الغفران
تنازلت عنك ولأجلك وبك
ومنك واتخذت من الرحيل مستقبلي
وطريقي للأمام
أغلقت باب قلبي وحصنته بجدار من
صوان ومنعت عنه النبض وكللت
تسريباته بالأحزان
وأعدت مرارة الذكريات وجعلتها
منهجاً للتكرار
عشقتك وفي ثوب عشقي كان

الكاتبة: ريا

٥٧

عيونه تحميها

انتقامي ويا ويلك من هذا الانتقام

تزوج رجل الأعمال المشهور
المليونير جون بيريز من الجميلة
ماريا كلارا الأسبانية الأصل والتي
قد وقع صريع هواها منذ أن رآها في
حفلة أقامها والدها السفير الأسباني
في مبني السفارة الأسبانية في
بريطانيا، وقد تزوجا بعد هذه
الحفلة بشهرين وتلك المدة التي
حددها والدها كي يتحضر
للزفاف..

بعد الزفاف أقام العاشقين بقصر في
لندن وبعد عام أنجبا طفلتهما
الوحيدة إيلينا والتي كانت

عيونه تحميها

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

نسخت مصفرة عن جمال والدتها من
شعر أحمر وعيون خضراء وجمال
داخلي وخارجي وقد حرصت الزوجة
علي تنشئة طفلتها بأسلوب راقى
ومتحضر وأن تقوم هي بتربيتها ولم
تسمح لزوجها بإحضار مربية
تساعد.. فهي عند زواجها أحضرت
معها مربيتها كارميلا والتي كانت
صديقتها أيضاً وكاتمة أسرارها...
كانت العائلة تنعم بالسعادة والحب
والترابط وقد ازدهرت أعمال الأب
جون بيريز وتوسعت... وكانت
الطفلة الوحيدة للوالدين تعيش
كالأميرات في الحكايات ولكنها
لم تكن حكاية بالنسبة إليها

الكاتبة: ريا

بل كانت حقيقة فهي كل يوم
تحیی سعيدة... تصحو بالحنان وتنام
بالحنان، تأمر فقطاع... أمها وأبيها
وحتى نانا كارميلا... مدلت من
الجميع، ولكن ليس للغرور مكان
بداخلها بل دائماً تمتعت بالطيبة
والعطف علي الفقير...

كانت تساعد أمها... فتلك الأخيرة
لم تصنع منها فاسدة كما كانت
دائماً تخبرها فكانت تأخذها معها
حين تذهب لتساعد أحداً وتجعلها
تعتني بالحيوانات والزهور وكانت
تجعلها تتعلم كل شيء... تساعد
في المطبخ وتساعد في أعمال
المنزل منذ أن كانت طفلة... فأمها

7akawyna.com

منذيات حاوينا الأديبة

Des by: AlKady

تفكر دائماً في كل شيء... وكانت
دائماً تخبرها بأنها قد يأتي وقتاً
عليها وتصبح فقيرة وأنها حين
تكبر سوف تصبح زوجة وأم..
والزوجة عليها الاعتناء بكل شيء
في بيتها وعليها الاعتناء بزوجها..
ماريا كلارا كانت تشرف علي كل
شيء من ملابس زوجها وأطعمته
وحتى كانت تعرف عن أعماله...
وكانت تربي طفلتها وتهتم
بمنزلهما... حتى جاء اليوم الذي
تغير فيه كل شيء... فقد مرضت
الأم وعانت العائلة من مرضها...
حين كانت إيلينا بعمر العاشرة
مرضت ماريا كلارا واكتشفوا أنها

تصارع الموت بسرطان الدماغ ولم
تكمل الأم ستة أشهر ورحلت
عنهم... تاركة العائلة للدمار
وبداية معاناة السندريلا وأبيها.

أبي لما لم أعد أراك كثيراً؟
هذا ما قالتة إيلينا لوالدها في
صباح أحد الأيام حين فاجأته
بذهابها للشركة من دون معرفته
وقد تفاجئ الأب بوجودها، فهو منذ
وفاة زوجته منذ أكثر من سبع
سنوات وهو يعتني بطفلتها
الوحيدة... يعتني بها كالأميرات...
في الآونة الأخيرة تدهورت أعماله
وقد خسر العديد من الصفقات...

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

وأصبح وضع شركته حرج وقد
شارف على الإفلاس، ولكنها لا يريد
لطفلة أن تعلم شيء ولهذا هو يحاول
أن يعيد الأعمال إلى سابق عهدها،
وقد قام بالعديد من الصفقات
الخاطئة التي أدت إلى تراكم
الديون...

ما زال يخبئ عن طفلة ما يعانيه فهي
مدلته ولهذا قد تماسك وأدعى أن
كل شيء بخير وابتسم لبهجة قلبه
وأجابها:
- آسف صغيرتي ولكن الفترة
الماضية كان لدي أعمال مهمة ولم
أستطع التملص منها.
ضحكت إيلينا وقد جلست في حزن

والدها وقبلته على خديه وقالت:
- أعمال مهمة ونقود كثيرة أليس
كذلك دادي؟.

ضحك الأب وقال:

- كم تريد يا أميرتي الملاك؟.

أخذت إيلينا قلب عيونها وكأنها

تفكر وتفكر بشكل مضحك

وحين ضحك والدها قالت له:

- بما يكفي لشراء عقداً ماسياً

وخاتمه... والذي قلت لك عنهما

منذ يومين.

فقبلها وقال لها:

- اذهبي لفلورا واطلبي منها ما

تريدن وهي ستحضره لك من

خزينة الشركة.

عيونه تحميها

7akawyna.com

ملفات حكايا الأدبية

Des by: AlKady

قلبت عيونها وكشرت وقد أصبح
جبينها مقطب فهي لا تحب فلورا
سكرتيرة والدها فهي تعلم بأن فلورا
تريد والدها لنفسها وتحاول منذ
سنتين -عمر عملها مع والدها- بأن
تجعله لها، ولكنها تعلم بأن والدها
ما زال لم يستسلم لها وما زال يعيش
علي ذكرى والدتها وما زال عاشق
لها...

عندما رأى والدها ما فعلته عند

سماعها اسم فلورا ابتسم لتملك

ابنته... وذكرته بمعشوقته ماريّا...

فأمها كانت إذا سمعت شيئاً لا

يعجبها تقبّل عيونها وتكشر وتقطب

جبينها... قام جون بيريز بتمليس

الكاتبة: ريا

جبين ابنته بشفتيه كما كان
يفعل مع معشوقته واحتضنها وحينها
وجدا إحصاراً يقتحم عليهما
المكتب...

هذا الإحصار ما هو إلا ساشا هيدسون
صديقة ابنته الوحيدة والوفية
والتي الآن تقف بغضب وتضع يديها
في خصرتها وهي تزفر وقالت:
- كنت أعلم بأنني سوف أجدك
تتدللين وتضيعين الوقت رغم
تأكدي بأنك قد حصلت ومنذ أول
ثانية علي ما تريد... وأنت قد
وعدتني بأننا لن نتأخر إيلي وسوف
نذهب لرؤية الفيلم المعروض!...
ولكن حضرتك لابد من أن

7akawyna.com

ملفات حكايا الأديبة

Des by: AlKady

تغضبيني وتضيعي الموعد!..
زفرت ساشا عندما رأت ابتسامته جون
والد إيلينا وجلوسها في أحضانه
فخجلت ورفعت كفها وأشارت به
لعمها:

- مرحباً عمي... أعتذر لكن ابنتك
تغضبني كثيراً لا أعلم كيف
أحملها.

ضج جون بالضحك على منظر
صديقة ابنته والتي يعتبرها
كابنته أيضاً وأجابها:

- لأنها صديقتك وتعتبرينها
كشقيقتك... وأنت وهي لا
تستغنيان عن بعضكما البعض
أليس كذلك؟.

- أجل عمي.

- أجل دادي.

انطلقت إجابة الفاتين في نفس الوقت فتأكد بأن طفلته لن تبقي وحيدة إذا ما حدث له شيء وهذا ما يشعر به سيحدث له قريباً... فارتاح بأن طفلته سيكون معها وإلى جانبها غير كارميلا مربيتها ساشا والتي ستدافع عن طفلته كاللبوة ضد أي أحد... ولكنه لم يعلم بأن هناك من سيدافع عن إيلينا بحياته غير صديقتها ومربيتها... لكن هل ستقبل طفلته بهذا الشخص أم إنها ستجعل هدفها التخلص منه بل وستعتبره عدوها اللدود؟!

7akawyna.com

منديات حاوية الأدبية

Des by: AlKady

- مرحباً سيد لينيراس.

- مرحباً سيد بيريز.

- هل الكونت موجود؟.

- لا سيدي إن الكونت ماركوني

مسافر الآن في رحلة استجمام لمدة

ثلاثة أيام ومنع عنا أي مقاطعة إلا

للضرورة القصوى... لكن هل هناك

شيئاً بإمكانني مساعدتك به؟.

في الواقع كنت أريد أن أعرف ماذا

حدث في موضوع القرض الجديد

الذي طلبته؟... هل هناك أي جديد

بخصوصه؟.

- في الحقيقة سيدي لقد أخبرته..

لكنه رفض وقال بأنه لم يعد

الكاتبة: ريا

٦٣

عيونه تحميها

بإستطاعته مساعدتك وخصوصاً
بأنك لم تقم بتسديد الدين
القديم... وحتى لم تقدم لنا ضمان
بأنك سوف تسدد الجديد.
- لكنني سوف أسدد... أقسم لك.
للأسف سيدي قسمك لم يعد
دارجاً للضمان.
- لكنني أحتاج لهذا القرض كي
أعوض خسارتي.. أرجوك حدثه!...
أرجوك...
- آسف... من دون ضمان لا يمكن.
- حسناً الضمان هو شركتي
ومنزلي... وأنتم تعلمون قيمتهم،
ولكن فليكن القرض مضاعف...
أريد عشرة ملايين دولار وليس

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

خمسة مليون.
- حسناً سأحدث الكونت وأعود
إليك.
- متي؟
- بعد يومين.
- لا اليوم.
- سأحاول ولكن لن أعددك.
- أشكرك سيد لينيراس...
سأنتظرك.

كان لوكاس يقضي يوماً ممتعاً من
الاسترخاء وجائه اتصال وإن لم
يكن يعلم بأن ماركو من المستحيل
أن يقاطع خلوته إلا لأمر مهم... ومهم
جداً لما أجاب، لهذا قام من مكانه

وأجاب عليه:

- ماذا هناك أيها الصديق المدمن
على العمل؟.

- مدمن على العمل!... انظروا من
يتحدث!.

- أنا الآن أستريح ولكن أنت رفضت
مشاركتي.

- لو شاركتك من سيهتم
بأعمالك الكثيرة سيدي
الكونت؟.

ضحك لوكاس وقال:

- لهذا أنا أحبك، فأنت الوحيد
الذي أأتمنه علي روعي حتى وليس
أموالي وأعمالي... أأست أخى
وصديقي الوحيد؟.

- أشكرك يا أخى.

- والآن أخبرني ما الذى جعلك
تقاطعني في هروبي وراحتي؟.

- جون بيريز...
-ماذا به؟.

- يريد مضاعفة القرض وذلك بعد
أن وضع شركته وقصره كضمان...
حيث أخبرته بأننا لن نعطيه أي دين
جديد دون ضمان.

يا الهى هذا الرجل لا يتوقف
أبداً!!.

- على ما يبدو لا يا صديقي.
- لا أعلم... لقد حاولت معه كثيراً
واكراماً لمساعدته لي ونصيحته
التي ساعدتني في أول طريقي ما

كنت أعطيته أي قرض قديم
ولكن...

- ماذا قررت؟... وليكن بعلمك
يريد عشرة ملايين وهو مديناً إلينا
بأكثر من ضعفهم.

- إذا أعطيناه كم سيكون عليه
لنا؟.

- حوالي خمسون مليون دولاراً.

- وشركته وقصره هل يغطون قيمة
الديون؟.

- بالكاد فشركته أعمالها لم تعد
مجدية تحتاج للإنعاش... أما قصره
فيغطي باقي التكلفة.

- حسناً... ولكن عليك بتوثيق
هذا القرض قانونياً.

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

- حسناً.

- وماركو حاول نصيحته
ومساعدته... فهو متسرع وقد يخسر
كل شيء.

- حسناً أخي... إلى اللقاء... ولا تقلق
سأفعل.

أغلق لوكاس الهاتف وهو يعلم بأن
جون بيريز رجلاً لا يتعلم، متهور،
ولكن ربما ماركو يستطيع أن
يساعده فيما عجز هو.

منذ الصباح وسكان بريطانيا قد
أفاقوا على خبر نشر في جميع
الصحف والمجلات، ألا وهو إفلاس
شركات رجل الأعمال والمال جون

بيريز بعد خسارته جميع أمواله في القمار والبورصة، فهو قد اشترى أسهم مجموعة شركات نصحه بها وسيطه المالي والذي قد تسبب بخسارته أكثر من ثلاثون مليون دولاراً... والجزء الآخر من ثروته خسره على طاولة القمار في سبيل الربح السريع، ولكن يبدو أن الحظ كان ضده في البورصة والقمار... السؤال الآن ما هو مصيره بعد أن علمنا من مصادرها أن قصره وشركته أصبحت مملوكة لرجل المال والأعمال البليونيير الكونت الإيطالي لوكاس ماركوني... وأيضاً ما مصير ابنته الجميلة إيلينا؟...

هل مصيرهما الشارع أم ماذا؟. هذا ما سوف نعرفه في الأيام القادمة فانتظرونا.

ربما الحياة ظالمة...
وربما هي مثلنا مظلومة وتعاقب على جرم لم ترتكبه...
ولكن كل هذا قدراً مكتوب ومهما حدث أو حاولنا تغيير تلك الحياة لن نستطيع...
فهي موجودة في صحيفتنا قبل خلقتنا وعليها بالرضى بالمقسوم

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com



الفصل السّادس

عيونه تحميها

7akawyna.com

مقتنيات حكاياك الأدبية

Des by: Alkady

٦٨

الكاتبة: ريا

بفضلك أنت أصبحت حزينتة...
بفضلك أنت.
بفضلك أنت أصبحت وحيدة...
بفضلك أنت.
بفضلك أنت أصبحت شريدة...
بفضلك أنت.
بفضلك أنت سكنت القبور وفضلت
الرحيل... بفضلك أنت.
بفضلك أنت ضاعت طفولتي
وحكايا أمي...
وضحكات ألعابي وأحلام سنوات
عمري... بفضلك أنت.
بفضلك أنت هجرت عرشي وتهدمت
مملكتي...
وطوق عنقي طوق عبوديتي

بفضاک أنت.

بفضلک أنت الشوک یغمرني...
والانتقام هدفی والطیبة عدوتي...

بفضاک أنت.

بفضاک انت أصبحت حزینتہ...

بفضاک أنت.

بفضلك أنت أصبحت وحيدة...

بفضاک أنت.

سؤالاً ليس له جواب... كيف نحيا
ونحن أموات؟... كيف نضحك
والدمع يسيل كنهر يسقي
الأشواك؟... كيف نطيع والرفض
هو الجواب؟... كيف؟... وكيف؟...
وكيف؟... صدقاً هذا سؤالاً ليس له
جواب.

نقول عنها دنيا فانية ونقول عنها
ظالمة... نبني جداراً سميكاً ونقول
نحصد أنفسنا ونمنع عنا المحن
والأهوال، وحين تأتينا نقول خيانة
ونصرخ بأعلى وأعلى الأصوات...
وحين نكتشف أنها ليست خيانة
نقول عيباً في البناء.
سؤالاً ليس له جواب... نبحث عن من

7akawyna.com

منتديات حكاويانا الأدبية

Des by:Alkady

قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

يبيع ونشتريه بأغلى الأثمان...
ونبيع من يشترينا وللفاعجة نبيعه
بأرخص الأثمان... هل نحن كما
أسمائنا وكما أطلق علينا؟... هل
نحن إنسان أم نحن غياب في الدنيا
وفقط هي دنيا من دون جواب؟...
يبقى سؤالاً دون جواب...

- أبي... أمي... أبي... أمي... أين أنت
يا أبي؟... أين أنت يا أمي؟ لا
تتركوني وحيدة... يا أبي!... يا
أمي!...

هذا ما كانت تهذي به إيلينا في
منامها ورغم المهدئ الذي أعطاه لها
الطبيب إلا أنها كانت تبكي
وتصرخ وتنادي على والدها بصوت

يشبه طفلاً صغيراً وحيداً دون أحد
ويحتاج لوالديه... للأمان الذي يشعر
به معهما... يحتاج للطمانينة التي
يجدها بين أحضانها وفقط بين
أحضانها.

حين سمع لوكاس هذيان إيلينا
زلزلت كيانه وجعلته في حالة
صدمة وجزع عليها... وزادت من
غضبه علي المجرم والأهم على
نفسه... لم يتمالك لوكاس نفسه
ووجد خطواته تأخذه للسريير الذي
تنام عليه إيلينا وقام بالالتفاف
حوله وخلع جاكيت بذلته ونام إلى
جوارها واحتضنها بين ذراعيه...
أخذ يمس على شعرها وهو يبثها

الأمان ويقول:

- لا تخافي طفلتي... لا تخافي أنا
هنا وسأحميك دائماً... ولن يستطيع
أي أحد أذيتك من جديد... أنا هنا
فقط لأجلك... اطمئني يا
صغيرتي...

لم يشعر لوكاس بنفسه إلا وقد نام
وكان هدوء إيلينا بين ذراعيه
وطمئننتها وملمسها بين ذراعيه
أعطاه هو الأمان وأعطاه الراحة
كي ينام...

لم يشعر حتى بماركو ولا ساشا ولا
كارميلا حين جاءوا ليعرفوا سر
تأخره رغم أن الطبيب قد سمح له
فقط بخمس دقائق لرؤيتها،

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

ولكنهم وجدوه متشبثاً بإيلينا
وكانه غريقاً يحتاج للنجاة
وعندها... وعندها فقط تحول في
نظر ساشا من وحشاً وشخصاً مكرواً
بالنسبة إليها إلى عاشق وعلمت
واطمئنت على صديقتها.

أخذ ماركو ساشا وكارميلا كي
يوصلهما وفي الطريق وجد ساشا
تضحك... استغرب هو وكارميلا
ضحكات ساشا وخاف من أنت يكون
بها شيء فأوقف السيارة بسرعة
وسألها:
- ماذا بك حبيبتي؟... أرجوك لا
تخيفيني عليك.

أجابته ساشا بعد أن توقفت عن الضحك:

- لا شيء حبيبي، فقط أنا الآن أعلم بأنني كنت مخطئة في حقك وحق صديقك لوكاس. ولما؟ وكيف؟ لا أفهم.

- لأنني اليوم ولأول مرة أرى لوكاس ماركوني عاشقاً... لا بل متيم... لأول مرة أرى فيها رجلاً قوياً ومهيباً علي تلك الحالة التي وجدت عليها صديقك فهو كان متمسكاً بإيلي كمن حياته توقفت عليها... وعليها فقط... ولأول مرة أنا أشفق عليه فهو أمامه طريقاً طويلاً وصعباً جداً حتى يستطيع أن يحصل على

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

إيلينا، ولكنها تستحق هذا وصدقني هو سيعاني.

هز كلا من ماركو وكارميلا رؤوسهما علامة الإيجاب، ولكنهم لم يعلموا بأن الكونت أعلن الحرب وجهاز كل أسلحته وهو لم يعتاد الخسارة... ولكن المعاناة... من يعرف ستكون من نصيبه وحده أم من نصيب إيلينا معه؟!...

شعر لوكاس حين استفاق من نومه والذي لم يكن سوى لبضع ساعات وكأنه قد نام أياماً كثيرة... فهو كان بين ذراعيها... أنفاسه تختلط بأنفاسها... ورائحتها تغلف حواسه...

ونعومتها التي تغلبت على نعومت
الحرير ملمسه...

عندما استفاق من منامه وجد
وسادته من حرير وتهتز به للأعلى
والأسفل... ووجد مكان الفراش
القاسي كأنه ينام على ريش نعام...
هذا النعيم الذي يمتد لكل جسده
ففتح عينيه وعلم السبب.. فهو
كان يتوسد صدرها وذراعيه
تطوقها كأنها حبل نجاته... بشرته
العاجية الملوحة من أثر بلاده
المشمسة الخشنة الرجولية تغلف
بشرتها المرمرية الحريرية...
كم تاق لتقبيلها... كم تاق
لملمس يديها وشفتيها عليه...

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

كم تمنى أن تفتح عيونها وأن تطلق
جفونها سراح لونها الأخضر كي
يرى بهما العشق والحب الذي
يتمنى... كم أراد أن يسمع كلمة
حبيبي أو حتى اسمه كنغمات
الموسيقى... كتهويدة المنام
للأطفال... كلحن شجي... كمنقذ
لوحده... ولكنه تذكر وعلم بأنه
متوهم.. فهي إن فتحت عيونها سوف
يرى الكرة والبغض وإن هي تحدثت
سوف يسمع وعداً بالانتقام، وإن
وعت لوضعها الآن سوف يكون
النفور هو الحاكم والهرب...
وبالتأكيد سوف تنهار.
لهذا أجبر نفسه على التحرك ومنع

يديه من تلمسها والتمتع بما هو
حقه، ولكن ليس الآن... ليس الآن
لوكاس ماركوني... فالوقت لم
يجن بعد...

هذا ما أقنع نفسه به ولهذا انسحب
بهدوء من جانبها وخرج من الغرفة...
لا بل من المستشفى كلها وهو لا
يلوي على شيء... من يراه الآن يظنه
يهرب... وهو فعلاً كان يهرب ولكن
ليس من شيء... بل يهرب من نفسه...
فهو إن بقي الآن في نفس المكان
سوف يقدم على فعل متهور ولن يصل
منه إلا لزيادة العداوة وكرها لها.

دخل لوكاس السيارة وأمر السائق

بالذهاب إلى منزل جون بيريز...
حين وصلت السيارة ترجل منها
ودخل القصر ووجد كارميلا في
انتظاره... حياها وطلب منها أن تريه
القصر، فقامت بتعريفه على كل
القصر... فهو قصر كبيراً ولكنه
ليس بكبير قصره...

عبارة عن مستويين... المستوى الأول
يحتوي على غرفتين استقبال وغرفة
مكتبة وغرفة جلوس والجزء
الخاص بالخدم ومرآب وجزء ملاصق
لـت خاص بنوم خادم المرآب والذي
يشغله ماتياس السائق إلى الآن...
وحديقة رائعة منسقة وحمام
سباحة... أما المستوى الثاني

فمكون من خمس غرف نوم وكل
غرفة ملحق بها حمام وغرفة
ملابس وحين وصل لغرفتها شكر
كارميلا وطلب منها تحضير بعض
القهوة له....

لكنها قالت له لا يمكن شرب
لقهوة دون طعام وقالت له سوف
تحضر له بعض الطعام بجانب القهوة
فابتسم وأوماً لها وتركته وذهبت...
أخذ نفسها ودخل غرفتها ووجد
غرفتها تشبه غرفة الأميرات...
بفراشها الأبيض والمغطى بفراش
وردي تحيطه ستائر بيضاء ورسومات
الغرفة الخاصة بحكايا السندريلا
وسنوايت أيضاً المليئة بألعاب

البنات التي لا حصر لها...
كان لون الغرفة باللون الأبيض
وبعض الخطوط الوردية والزرقاء
بلون السماء وحمامها باللون الأبيض
والسماوي وحين أجال عينيه في
الغرفة علت شفثيه البسمة من
جديد وحدث نفسه بأنها طفلة...
وعلت ضحكته!...

حين اكتفى من تأمل غرفتها دخل
الحمام وأخذ حماماً سريعاً وخرج
ووجد الحقيبة التي قد أمر السائق
بإحضارها وفتحها وبعد انتهائه من
ارتداء ملابسه خرج ونزل للمطبخ...
حيث كارميلا والتي كانت تقوم
بصب القهوة في الفنجان وحين رآته

ابتسمت...

جلس وتناول الطعام الذي أعدته له
والذي كان مكون من بيض مخفوق
ولحم مقدد وبعض الفاكهة وكوباً
من عصير البرتقال والقهوة
اللاذنية... ثم تناول جولته أخرى من
القهوة وجد زاكاري كانديسا
رئيس فرقة الأمني أمامه يقول:
- لقد أتممت ما أمرتني به سيدي...
ونحن جاهزون.

فاوما له لوكاس وقام بتحية
كارميلا وشكرها علي الإفطار
اللذيذ وخرج يركب سيارته وهو
يفكر بينه وبين حاله... أنه قد
حانت المواجهة مع طفلة والتي لن

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

تظل طفلة لوقت طويل لو حدث ما
يخطط له ويتمنى حدوثه.

في الصباح حين أتى الطبيب ليعاين
إيلينا وجدها بخير وقوية وكان ما
كان بها أمس لم يكن ولم يحدث
لها... وشعر بالدهشة!... حتى هي
رغم تذكرها ما حدث لكنها تشعر
بالأمان وهذا منذ أفاقت من نومها...
فهي قد لا تعلم ولكن تشعر بأنها
لم تكن وحيدة ليلة أمس ولكن
لعل هذا من مفعول أو بقايا مفعول
الدواء.
حين انتهى الطبيب من معاينتها أمر
الممرضة بمساعدتها لتجهز لأنها

ستغادر اليوم وقد فرحت بهذا
 وذهبت للحمام وغيرت ثيابها وحين
 أرسلت الممرضة كي تستعلم لها
 عن مجيء السائق ماتياس لأخذها
 وجدت الباب يفتح حتى من دون
 استئذان وشعرت بالدهشة.
 - مرحباً إيلينا... كيف حالك؟...
 كيف تشعرين الآن؟...
 - ما الذي تفعله هنا؟... وكيف
 تدخل غرفتي دون استئذان؟!
 ابتسم لوكاس بسعادة ف لأول مرة لا
 يرى بعينيها الكره... صحيح ليس
 الحب لكن ليس الكرة أيضاً... لم
 يجيبها فقد سمعا طرقات علي الباب
 فأذن لوكاس بالدخول...

وسط صمت وجهل إيلينا وجدت ثلاث
 رجال ضخام الجثة يدخلون غرفتها:
 - مرحباً سيدي... سيدتي...
 - مرحباً زاك... إيلينا دعيني
 أعرفك... هذا زاكاري كانديسا
 رئيس فريق الأمني وهذين الاثنين
 هما مانويل وفرناندو مارتينيز والذين
 سوف يقوموا منذ هذه اللحظة بأمر
 حراستك ويسهران على أمنك.
 ماذا؟!...
 هذا كل ما استطاعت إيلينا نطقه
 فقد عاجلها لوكاس بحملها بين
 ذراعيه ورفض الكرسي المتحرك
 الذي أحضرته الممرضة طبقاً
 للإجراءات المتبعة في المستشفيات

وقال بأنهم ليسوا بحاجة إليه...
طوال الطريق إلى المنزل لم يسمح
لها بالتحدث فهي منذ أن ضمها بين
ذراعيه وشعرت بجسدها ينتفض
وبأحاسيس مختلفة لم تجد لها
تفسيراً ولا مبرر ووقعت في حيرة...

حملها لوكاس من السيارة إلى داخل
المنزل ولم يضعها من يديه حتى
وصلا لغرفتها ووضعها في سريرها
ودثرها بلحفها وحين انتهى قال:
- الآن يمكننا التحدث.
- ماذا تظن نفسك فاعلاً؟!
- أفعّل الصواب عزيزتي.
- حقاً... ومن قال لك بأنني سأقبل

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

بهذا؟.

- إن كنت تريد رؤية والدك
الشهر القادم سوف تقبلين.
- أبتزني؟!
- لا أسمىه ابتزاز ولكنه يمكن أن
يطلق عليه تنفيذاً لوعده ومحافظة
على ما هو لي.
- أنا لا أريد شيئاً منك لوكاس
ماركوني!.
أعلم ولكنك لا تحتاجين
لتريدي فكل شيء هو لك.
- أنا أستطيع المحافظة على نفسي.
- أحقاً؟!... لو كان ذلك ما كنا
نجري هذه المحادثة الآن.
- حسناً ما المفروض مهمة هذين

الرجلين؟.

- مهمتهما حمايتك... فهما
سيكونان معك في أي مكان
تريدن الذهاب إليه.
- وأين سيكون ماتيئاس؟.
لقد أحلت ماتيئاس للتقاعد.

- ماذا؟... ماتيئاس!... لا يمكنك أن
تفعل هذا... فهو كان سائق
والدي!!.

- أعلم ولكنه عجوز ويحتاج
للراحة، وقد قبل على الفور
بالمنحة المالية التي وهبتها له
وقال كم تمنى التقاعد والراحة
في موطنه والتمتع برفقة أحفاده
ولكنه واصل العمل إكراماً لك

ولوالدك.

اغرورقت عيونها بالدموع فزفر
لوكاس وقال:
- عليك بأن تعلمي بأنني أفعل كل
هذا لأجلك إيلينا... أرجوك تقبلي
هذا.

وعندما لم تجبه غضب وقام وذهب
إليها وأخذ شفتيها بين شفتيه في
قبلة عاصفة وتركها لاهثة وقال:
لست نادم على هذا فأنا كنت
أحتاجها كثيراً...

وودعها مع وعد بالعودة عما قريب
لأجل وضع الأمور في نصابها
وحصوله على ما انتظر كل هذه
السنوات لأجله!!.

7akawyna.com

منذيات حكايا الأديبة

Des by: AlKady



مكتبات حكايات الأديبة

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

7akawyna.com

مكتبات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

حبيبتي أحتاجك أرجوك
لا تحرميني منك ومن لمساتك
ونظرات الحب من غاباتك
أتوق لشفتيك والحن حروف اسمي
من بينهما

حبيبتي أحتاجك أرجوك
أنا طفلك والطفل دون أما يتيم
أنا عاشقاً والعاشق دونك غريقاً
وحيداً... وفي الظلام يعيش
أعيدي لي النور والروح ولا
تحرميني النجاة والحياة
لا تسلبيني الأمل فالزمان قاسياً
خانقاً ظلوم

حبيبتي أحتاجك أرجوك
لا تحرميني أرجوك... أرجوك...



الفصل السابع

7akawyna.com

مقتنيات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

دموعي انتهت واعتذارك غير
مقبول
الماضي انتهى وأبداً لن يعود
أنا أخرى تحمل اسماً جديداً تحت
مسمى الاسم القديم
أنا أنثى وأنوثتي هي عنواني
والطفولة هي أكبر أخطائي وزلات
زamani
دموعي انتهت واعتذارك غير
مقبول
الماضي انتهى وأبداً لن يعود
أنا سأكون نبضاً ثائراً في قلبك
كأمواج البحر العاتية
أنا سأكون فكراً حائراً داخل
عقلك

الكاتبة: ريا

٨١

عيونه تحميها

أنا سأكون كهاسك أنا سأكون
لك كل النساء
ستسكن صورتي بعينيك وستسمع
كلماتي في أذنيك
وحروف اسمي منطلق كلماتك
ولمساتي هي ما يدفئك في
الشتاء... فقط أنا
أنا أنثى وأنوثتي هي عنواني
والطفولة هي أكبر أخطائي وزلات
زamani
دموعي انتهت واعتذارك غير
مقبول
الماضي انتهى وأبداً لن يعود

www.7akawyna.com

من منا لا يقتترف الأخطاء؟... من منا
ليس جاني ومجني عليه؟... فالقاتل
جاني وسبب جرمه هوسه ومرضه
بالتفرد... والسارق جاني وسبب
جرمه حاجته للمال.
كلّ منا يقتترف الأخطاء وكلّ منا
لديه تبرير وسبب... ولكن هل نحن
نتفق مع هذه الأسباب أم نرفضها؟...
ولتعلموا أننا نختلف في طبائعنا
وأخلاقنا والأهم تربيتنا لكننا
جميعاً نقتترف الأخطاء... فجميعنا
جاني ومجني عليه.
مضت الأيام كحال أيام حياة إيلينا
المعتادة ودون تغيير، فكان عليها
العمل وأيضاً المذاكرة فقد اقتربت

من التخرج ولم يعد هناك
الكثير... وعليها التخرج وبتفوق
حتى تحقق حلمها وحلم والديها بأن
تصبح سيدة أعمال كي تستطيع
إرجاع كل ما سلبه منهم لوكاس
ماركوني.

مضت أيام حياتها على نفس
الوتيرة... من البيت للجامعة ومن
الجامعة للعمل... غير أنه زاد عليها
الأخوين مانويل وفرناندو مارتينيز
والذين لا يتركها أبداً إلا بداخل
المنزل... حتى إنها يسكنان معها
في المنزل بغرفة ماتياس بجانب
المرآب... ولكنها على الأقل
مرتاحة من ناحية السيارة والتأخر

في العمل... فسار بإمكانها العودة
وقتما تشاء والذهاب أين تشاء ولكن
ما لا تعرفه أن كل خطواتها وكل
حركة حتى وإن كانت مؤمنة، إلا
أنها مراقبتة... فمانويل وفرناندو ليسا
للحراسة فقط ولكن للتجسس
أيضاً... فلوكاس ماركوني أراد أن
يعرف جميع خطواتها حتى يعلم
كل شيء يخصها ويطمئن قلبه
عليها، ولكن هل ستصمت إيلينا عن
هذا عندما تعلم أم أنها ستنتقم لهذا
على طريققتها؟!... عند عودة إيلينا
لمنزلها وزيارتها قبر والدتها كما
تفعل كل يوم وبعد أن أوت إلى
فراشها لم تستطع النوم...

فهي تذكرت ما حدث معها حين
استفاقت من نومها في المستشفى
ودخوله عليها كالصاعقة
غرفتها... وكيف بكل تكبر
أمرها وجعلها تنصاع لأوامره
وتعليماته والتي قولها في قالب
تنفيذ وصية والدها الذي بسببه
وصل إلى ما هو فيه...

بسببه والدها الآن في مصح بجنوب
سويسرا للمعالجة من الأزمة القلبية
التي ألمت به وأيضاً ليتخلص من
إدمانه على القمار والمضاربة في
البورصة والتي أوصلتهما لما يعانونه
الآن... ولدخول ذلك الكونت
المتوحش لحياتها وخصوصاً

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

حياتها....

أخذت إيلي تنظر للسقف وسافرت
بخيالها لتذكر شعورها حين كانت
بالمستشفى... كيف شعرت بجسدها
مثاروباً هناك من يضمها لصدره...
وكيف تحول خوفها من هجران
والدها وموت أمها إلى اطمئنان...
وكيف كان البرد ينخر في عظامها
وفجأة أحست بالدفء وصوتاً حنون
أخذ يطمئنها ويناديها طفلتي...
طفلتي... ويعدّها بالأمان وبأنه
سيحميها ولم يتركها... ولن يترك
شيئاً يؤذيها...
وكيف أنها وجدت نفسها تندس في
أحضانها وهي إلى الآن لم تعلم من

يكون... فهي تظن بأنه خيال ولا
تعلم بأنه من نصبته عدوها ومن
دعته بالقاتل... بل ومن تتمني
الموت له... فهل ستعلم الحقيقة أم
أنه سيبقى خيالا وحاجة تهرب إليها
كلما شعرت بالوحدة؟... ولكم
ستحتاجها مستقبلا!.

- مرحباً حبيبي كيف حالك؟...
لقد اشتقت لك كثيراً... كثيراً.
- مرحباً أوليفيا... كيف أنت؟.
- أنا أنتظر ك فأنا لدي أجازة الليلة
وأنت لم تزرني منذ مدة.
- حسناً أوليفيا أنا قادم وسأعوض
عليك هذا الاشتياق.

- حسناً حبيبي أنا في الانتظار على
أحر من الجمر... أسرع حبيبي.
أغلقت أوليفيا الهاتف والابتسامت
تزين شفيتها... فالكونت قادم
وما زال لم يهجرها كما ظنت ولم
يرفض دعوتها ولهذا هي عليها
الإسراع والتحضر لملاقاته...
ركضت لخزانتها وأخذت تبحث عن
شيئاً يغريه وفي فكرها تعمل
وتخطط للمحافظة عليه، فهي لا
يمكن أن تتركه يضيع من بين
يديها ولا حلمها بأن تصبح
الكونتيسة أوليفيا ماركوني ولا
حلم الثراء الفاحش والتمتع بالثروة
التي لديه... فهذا من حقها وما

تنازلت لأجله عن الكثير
والكثير... أوله كرامتها
وكبرياتها ومن بعده الكثير...
فمن يقف في طريق عارضة الأزياء
ستدمره ولا تهتم بغير أحلامها هي.
وصل لوكاس لشقة أوليفيا والتي
قد تضمنت في فن الإغواء فوجدها
ترتدي ثوباً قصيراً لا يكاد يستر
شيئاً بلونه الأسود الشفاف وابتسم
بسخرية في نفسه وأعجب بإصرارها
على هدفها... فلوكاس يعلم بأن
أوليفيا جاك سميث هدفها الزواج
منه ولكنها لا تعلم بأن هذا لا
يمكن أن يحدث... فهذا اللقب من
حق واحدة فقط والتي لا تريده.

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

لم يعر لوكاس كل ما تفعله أي
اهتمام فهو كانت لديه حاجة
لديها وقد حصل عليها وهي السلوى
وتفريع حاجته الجسدية ككل
مرة... وقد أتقنت أوليفيا وأشبعت
هذه الحاجة ولكنه ككل مرة
بعدها يحصل على ما يريد يشعر
بالفراغ وتزداد حاجته لمن سكنت
عقله وقلبه وكذلك شوقه يكاد
يزهق روحه... وما يفعله يعلم بأنه
كالمسكن الذي يسكن المرض
ولكن لا يمحيه... ولكن هذا
المسكن أصبح ضعيفاً... فحاجته
إلى حمرائه أصبحت قوية، لا بل
مدمرة وعليه تحقيق حلمه وحصوله

على ما هو له... ولهذا عقد العزم
وأشهر أسلحته ولكن...

وصلت الطائرة الخاصة بآل
ماركوني إلى مطار روما الدولي
"مطار فيوميتشينو" أو كما يطلق
عليه مطار "ليوناردو دافنشي
الدولي" والذي يقع ضمن أراضي
فيوميتشينو الدولية والذي كان
متصلاً بمحطة السكة الحديدية
الرئيسية تيرميني وتم تغييره باسم
"ليوناردو أكسبرس" ...
عند وصول الطائرة تمت المعاملات
وركب لوكاس في سيارته وخلفه
الحرس في سيارتهم الأخرى وأمرهم

7akawyna.com

ملفات حكايا الأديبة

Des by: AlKady

بالذهاب إلى مبنى شركته ومن
هناك أخذ الهليكوبتر الخاصة به
وذهب لوطنه الحقيقي داخل
إيطاليا... فروما العاصمة مركز
أعماله ولكن جزيرة كابري هي
موطنه وبيته وهناك ولد وتربي
وعاش سنوات طفولته السعيدة.
كابري الرائعة أو كما يطلق عليها
الحسناء العذراء أو إذا أردت أطلق
عليها ما تشاء فهي رائعة كجميلة
حسنة خجولة متوحشة ذات
عنفوان تشبه معشوقته إيلينا في
كل شيء... فكابري منذ أيام
الإمبراطورية الرومانية كانت
تستخدم كمصيف ومازالت إلى

الآن... مساحتها لا تتجاوز العشرة
 كيلو مترات ولكن جمالها يساوي
 آلاف الكيلو مترات حتى أكثر.
 تقع كابري في خليج نابولي بالبحر
 المتوسط... إقليمياً تابعة لمقاطعة
 كامبانيا... عدد سكانها يساوي 12
 ألف نسمة تقريباً... لون مياهها
 فيروزي تحتوي على عدد من الصخور
 الكلسية ويوجد بها الكهف
 الأزرق "القروتا أزورا" الرائع والذي
 تعجز الكلمات عن وصفه والذي
 يحتوي على فتحات تطل على
 الخارج...
 قد تظن هذا عادياً ولكن السحر
 فيها أن الفتحات قليلة فتجعل مياه

عيونه تحميها

الكاتبة: ريا

الكهف مياهاً زرقاء... زرقاء جداً
 بشكل رهيب رائع... أقرب مكانين
 لكابري نابولي وجزيرة سورينتو
 والأقرب فيهما هي سورينتو فالرحلة
 منها تستغرق خمس دقائق وعندما
 تقف في شاطئ سورينتو ترى
 كابري بوضوح شديد.
 يوجد العديد من الفنادق في
 كابري والمطاعم والتي تقدم طعاماً
 إيطالياً لذيذاً ولا وجود للأكلات
 السريعة ولا الأكلات
 الأمريكية... إذا أردت الذهاب
 للتسوق في جزيرة كابري فحدث
 ولا حرج فهي تضم العديد من
 المحلات الرائعة بدءاً من المحلات

العادية إلى محلات الماركات
المشهورة كمحل غوتشي ولوي
فيوتون وطبعاً أرقى مكان في
الجزيرة هو فيا كاميريل والذي
نجد فيه أرقى المحلات والفيلات
كذلك بالإضافة إلى فنادق
لنخبته.

من المناطق المفضلة للذهاب إليها
في كابري هي بيازيتا والذي به
مكاتب سياحية ومطاعم ومناظر
جميلة... وهناك أيضاً مرفأ كابري
الرئيسي الذي يوجد به العديد من
المراكب واليخوت الرائعة...
وهناك أيضاً مارينا بيكولا وهو
مكان رائع بجانب المرفأ للاستمتاع

7akawyna.com

ملفات حكايا الأديبة

Des by: AlKady

ببحر كابري وهناك كراسي
وشمسيات ملونة... وأيضاً فيلا سان
ميشيل والتي تقع في منطقة ساحرة
لا مثيل لها، اشتهرت ببنائها على آثار
فيلا قديمة كانت للقيصر الروماني
تيبيريوس، فقد كان يأتي
للاستجمام والتمتع بالطبيعة
الجميلة والبحر المدهش الذي يطل
عليه القصر... تحوي الفيلا تحفاً
فنية مصرية قديمة تعود إلى زمن
الفراعنة وإلى العصر الروماني...
تستقطب هذه الفيلا السياح دائماً...
اشتمل لوكاس عبير الهواء من
حواله.... هذا المكان هو موطنه...
بيته... وهناك بهذا القصر الرائع

ذو اللون الأبيض الناصع المكون من
طابقين حط بطائرته الهليكوبتر
على سطح قصره والذي هو متوارث
في العائلة منذ أجيال وتسكن به
معه جدته الرائعة روزاليندا وذلك
بعد وفاة والديه في حادث سيارة
مروع وهو ابن العشرين.

حط بالطائرة في حديقة القصر
والتي بها مدرج خاص للطائرة
الهليكوبتر وخرج منها وذهب للقاء
جدته والتي وجدها تنتظره في
غرفة الجلوس الخاصة بها والتي
دائماً يعلم بأنها تنتظره فيها وعندما
قبلها سألته:
كيف حالها لو ك؟.

7akawyna.com

منذيات حاويث الأديبة

Des by: AlKady

- بخير الآن جدتي لا تقلقي.
- متي ستأتي بها إلى هنا بني؟.
- قريباً جدتي... وقريباً جداً.
- حسناً فأنا أشتاق إلى رؤيتها رؤيت
من أخيراً حققت أمنيّتي ودعوتي
إليك.

ابتسم لوكاس وغمز لها والتي
جلبت الضحكة لجدته وشاركها
الضحك...
هل سيفي لوكاس بوعدة للجدّة
روزاليندا كما قال؟!...

أنا عاشقة لك... أنا عاشقاً لك...
أم تقال أنا أحبك... أنا أحبك...
جميعاً نبحث عن المشاعر، عن

نبضاً يخفق بداخل قلوبنا، عن
احتياجاً وحاجة، عن إثبات للوجود
والرغبة في العطاء ومقابلها الأخذ،
جميعنا نعاني ولكننا نبحث عن
هذه المعاناة، جميعنا نبحث عن
الهجران وإن كان معه بكائنا،
جميعنا نرغب بأن نصبح ملوكاً
وشعوباً.. سادة وعبيد.. فكل البشر
علي حد سواء منذ بدء الخليقة...
بنا وداخلنا هاجس الأفضل والأروع
وأن أكون فوق الجميع وأن أكون
كما الجميع.. جميعنا لسنا أشرار
ولكننا لسنا أحياناً.. فكلنا نبحث
ونبحث وتدور بنا عجلتها الدوار.. لا
تكذبون على أنفسكم ولا

7akawyna.com

ملتيك حكايا الأديبة

Des by: AlKady

تظنونها من الأسرار.

وصلت إيلينا لسويسرا ليلة البارحة
بعد سفرها على خطوط الطيران
الاقتصادية المحلية وذلك لرفضها
السفر علي متن الطائرة الخاصة
بلوكاس ماركوني وإصرارها
الشديد ورغم إلحاحه وإرساله
الطائرة بالفعل، ولكنها قد نفذت
كلامها وحجزت ثلاث مقاعد فهي
وجب عليها اصطحاب مانويل
وفرناندو مرافقيها الدائمين وهذا
كي لا تلغي زيارتها لوالدها الحبيب.
اليوم هي أول زيارة لوالدها بعد
ذهابه للعلاج... فهو ظل بعيداً عنها

وفق طلب الطبيب وأوامر الكونت
العتيد ولكنها كانت تحدثه
وتطمئن عليه بصفة دورية... لكن
رؤيته لا لذا اليوم سوف تراه.
وصلت إيلينا لمدينة لوغانو والتي
يوجد بها المصحة التي يعالج بها
والدها... في بادئ الأمر استغربت
إيلينا لما اختار الكونت مدينة
لوغانو ولكنها فيما بعد قد عرفت
بأن لوغانو هي الأقرب لإيطاليا...
فهي تقع علي الحدود الإيطالية
وتتبع كانتون تيسينو الواقعة في
جنوب البلاد، وتبعد مدينة لوغانو
عن مدينة ميلانو الإيطالية 70
كم وتتسم بالهدوء، هذا بالإضافة

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

لجمال ورقي شوارعها وأزقتها.
وهي مدينة الحدائق والزهور
والفيلات والأماكن المقدسة ويوجد
بها مطار داخلي والذي لا يبعد عنها
سوي 4 كم.

عندما وصلت للوغانو تحديداً
المكان الذي توجد بها المصحة
التي يوجد بها والدها طالعها المبني
الرائع من الخارج ذو اللون الأصفر
الزاهي والمكون من ثلاث طوابق
وحوله يوجد حديقة واسعة
ومنسقة بشكل يبعث على الراحة
والسكون.
عندما دخلت وعرفت عن نفسها تم
استقبالها بحفاوة شديدة... على ما

يبدو بأنه من ضمن نفوذ الكونت
العظيم واقتديت لجناح والدها على
الفور والذي كان لا يختلف عن
روعة الخارج من المستشفى.
كان جناح والدها مكون من غرفة
جلوس مريحة وغرفة نوم وغرفة
حمام وعندما رآها والدها سارع
لاحتضانها والدموع تغطي عينيها
والدها لم يكن حاله بأفضل منها.
جلست إيلينا تتحدث مع والدها بعد
أن اطمئنت من الطبيب على حالته
وقد أعلمها بأن والدها لم يتبقى له
الكثير على عودته إليها وهي قد
وجدته بصحة جيدة ومعافى وقد
أشعرها هذا بالأمل وبأن حياتهما

7akawyna.com

ملتيات حكايتنا الأدبية

Des by: AlKady

سوف تعود من جديد.
- كيف حالك الآن أبي؟... وكيف
هو شعورك بما أخبرنا به الطبيب؟.
- جيد أميرتي... جيداً جداً.
ضحكت إيلينا وغمزت له وقالت:
- يبدو بأنك قد عدت رجلاً شاباً
أيها العجوز... فخمس سنوات بعيداً
عني يبدو قد جعلتك تهتم
بنفسك.
مستحيل أن أكون جيداً وأنا بعيداً
عنك أميرتي الحلوة، ولكن بعدك
عني هو ما جعلني أتعافى كي أعود
إليك... كي أكون بجانبك ولا
أتركك وحدك تعانيين وتصارعين
وتواجهين كل ما خلفته ورائي من

كوارث.

- أنا بخير أبي ولا تحمل نفسك ذنباً
ليس ذنبك، أرجوك لا تلوم
نفسك، فاللوم كله يقع على
ذلك الكونت السارق.

- لا طفلي ليس هو... بل أنا..

- لا تحاول تبرئته أبي!... وأرجوك
لا تظنني طفلة لا أعرف الحقيقة.
- الحقيقة هي ما أقوله لك طفلي
فأنا هو السبب.

شعرت إيلينا بالغضب وقد توترت من
كلام أبيها فقامت وأخذت تتحرك
في مكانها وكأن هناك ناراً تحت
قدميها وصوتها قد أصبح أعلى
واحتدت على والدها:

عيونه تحميها

7akawyna.com

ملفات حكايا الأديبة

Des by: AlKady

- أبي لا تدافع عنه!!... لا تدافع عن
من تسبب في كل ما حدث لنا من
مصائب أرجوك!... أنت بدفاعك
عنه تؤذيني وتغضبني وسوف
تجعلني مريضة!.

- لا حبيبتي أنا لا أريدك أن

تمرضي، فأنت كل حياتي ولكن
عليك بأن تعلمي الحقيقة و...

- أي حقيقة أبي؟!... أي حقيقة!!..
قام والدها من مكانه وقد أمسك
بيديها وأخذها في أحضانه وضمها
بقوة إليه ثم قبل رأسها وأجلسها
أمامه وبدأ سرد الحقيقة فقال:
- تزوجت أمك بعد قصة عشق من
أول نظرة... ولم يمضي العام حتى

الكاتبة: ريا

جاءت من أضاءت حياتنا وأكملت
سعادتنا والتي هي أنت، ودامت تلك
السعادة حتى جاء اليوم الذي علمنا
فيه بمرض والدتك بسرطان
الدماغ... كما تعلمين، وبعد
معاناتها مع المرض ورحيلها أصبحت
أنا وأنت وحدنا، لم تعد الحياة كما
كانت بالنسبة لي، فمن كانت
كل حياتي لم تعد بيننا... من
كانت سندي... ولا تظني بأن
الرجل فقط من يساند ولكن المرأة
أيضاً والزوجة تحديداً من تفعل
ذلك فوالدتك كانت السند
والقائد لكل حياتي فأنا كل
حياتي كانت لها وبها.

7akawyna.com

ملحنيات حاوية الأديبة

Des by: AlKady

- وأنا أبي؟... أأست في حياتك؟
- أنت كل حياتي طفلي... لكنها
هي روعي التي أأيا بها... أنت منا
لكنها لي... ملكي، مؤنسة وحدثي
ورفيقة منامي وصحوي... أنت طفلتنا
شيء يجمعنا... يوحدنا... شيئاً يخرج
من رحمها كان مني... أنت
تكمليتنا ومن رضا الرب علي أنك
نسخت عنها حتى في أدق تفاصيلها
وحرركاتها... هل تفهميني؟
- أجل أبي أفهم فأنا ابنتك أما هي
معشوقتك.
- أجل هكذا طفلي.
- أكمل أبي...
- أجل... كما تعلمين بعد موت

والدتك ورحيلها تدمر كل عالمي
ومنذ رحيلها لم أعد أنا كما
كنت... فقد فعلت أشياء لا تغتفر...
صمت الأب وأحنى رأسه فاحتارت
إيلينا من موقف والدها وحشته على
أن يكمل وقالت:
- ماذا فعلت أبي؟

استجمع جون بيريز قوته وأخذ عدة
أنفاس وقال:
- لقد أدمنت القمار والمضاربة في
البورصة.
- ماذا؟!...

بتلك اللحظة علمت لما اختار
والدها تلك المصحة البعيدة، ولما
كان يخفي عنها تفاصيل وحقيقة

مرضه وأسباب علاجه...

- أجل طفلاتي وليس هذا فقط بل
استدنت من البنوك أموالاً كثيرة...
ولم أكتفي بهذا بل أصبح إدماني
للقمار والبورصة متجاوزاً للحدود...
- يا الهي!... وكيف لم أعلم أنا
بذلك؟.. أين كنت أنا؟!

- لقد حرصت على ألا تشعرين
بشيء... أنت طفلاتي ولست زوجتي.
لكن كل ما أخبرتني به الآن من
أمر لم يوضح لي كيف أن لوكاس
ماركوني أصبح صاحب كل شيء...
وكيف دخل في هذه المشكلة؟!
- عندما أصبحت ديوني للبنوك
كثيرة فوق الاحتمال وكادوا

ياخذون مني كل شيء قمت بفعل
أخير.

- ماذا فعلت؟.

- قمت بالاتصال بالكونت لوكاس
ماركوني وعقدت معه اجتماعاً...
ولأنني كنت أعرف والده المرحوم
وكان لي موقف جيد حين بدأ في
الأعمال فقد ساعدني.

- ساعدك بأن أخذ كل ما تملكه
صحيح؟!....

- لا طفلتي!... فأنا قد استدنت من
لوكاس وقمت بسداد ديون
البنوك، ولكنني لم أعطه
الضمانات لإرجاع أمواله وعدت
للمقامرة والمضاربة في البورصة...

ومن جديد للخسارة والاستدانة منه
حتى آخر مرة... وحين رفض إعطائي
النقود أعطيته كل شيء في مقابل
أن أعيد نقوده وإن لم أعيدها يأخذ
كل شيء... وأنا لم أعيد له شيئاً...
ولهذا أصبح من حقه كل شيء
أملكه.

- ولكن ليس أنا!.

- لا طفلتي ليس أنت... ولكنني
عندما عاودت ما كنت أفعل ولم
أستمع لنصائحه وعادت ديوني من
جديد وكثرت كان لابد من أن
أحميك... ولهذا وجب أن أفعل ما
فعلت.

- أجل أبي... أجل.

تخبئ لها هذه الحياة...

الكثير علي المحك والكثير
يفعل ويقال ولكن هكذا دائماً
تكتب الأقدار...
هذا الجاني المظلوم والذي يحمل
ذنوباً على كتفه تهد الجبال رغم
برائته وهذه من أفعال البشر...
الظلم ظلمات وظلام... وحرناً يجلب
بعده الانتقام...
نفوساً تتغير بها وطفولة تضيع

- هل تلوميني طفلي لما فعلته
كي أحميك؟
- لا أبي لا ألومك على أي شيء.
- هل تلومين لوكاس؟
- لا أعلم أبي... رغم ما قلته ما يزال
ليس بريئاً.

نظر لها والدها بقلّة حيلة لما
تفكر فيه وتعتقد أنه سوف
يظل يحاول ويحاول كي يستطيع
الشعور بالاطمئنان عليها... وهو لن
يطمئن عليها غير مع لوكاس
وخصوصاً أنه عاشق لها.
ودعت إيلينا والدها مع وعده بالعودة
لرؤيته عما قريب وعادت للندن وإلى
حياتها القادمة وهي لا تعلم ما



حكايات

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

7akawyna.com

منتديات حكايات الأديبة

Des by Alkady

وتداس تحت الأقدام.
ليس كل ظالماً يصحو ضميره
ويحاول تعويض المظلوم
ولكن الحق لا بد أن يصل إلى
المحتوم. وعجبي.

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

الكاتبة: ريا

٩٩

عيونه تحميها



7akawyna.com

مكتبات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

الفصل الثامن

عيونه تحميها

١٠٠

الكاتبة: ريا

كانت مجرد لعبت... مجرد
تمثيلية وأنا مؤلفها وراويها وصانعها
والآن أصبحت أنا الممثل الأوحـد
فيها... فالآن أصبحت أنا اللـعبـة
لا أعرف كيف أنهيها ولا أذكر
كيف بدأتها
لم يكن عشقك ضمن سطورها
ولكنك أصبحت عنوانها وغلافها
وحروف كلماتها
أنت حياتي وكل ذكرياتي
والحاضر ومستقبلي
هل ستغفرين ذنوبي وتسامحيني
على كذبتني؟
هل ستسامحينني على اختراق
قوانين لعبتي

هل ستسامحينني لأنني
عشقتك... لأنني أصبحت عبداً
لهواك
خائفاً أنا من فقدانك... من
هجرك... من كرهك... من زمان
المواجهة معك
أرجوك أحبيني حتى مستوى
العشق والهوى كمثلي
أرجوك لكي تستطيعين أن
تسامحينني يوماً وتغفري
كانت مجرد لعبة وأصبحت أنا
لعبتك

www.7akawyna.com

اليوم هو أول يوم في حياتها
الجديدة والتي لم تعد في حاجة
فيها إلى أحد... لم تعد تنتظر
مساعدة أحد... اليوم حققت أمنية
أبيها وحلم أمها ووصيتها لها...
اليوم انتهت من دراستها...
فكرت إيلينا... منذ اليوم سأعمل
وأحقق ذاتي... منذ اليوم سأعمل
كي أعيد حياتي... سأعمل كي
أعيد شركتي والدي وقصرنا...
وسأعمل حتى أسدد كل ديون
والدي ولن يكون للوكاس
ماركوني أي سلطة علينا وسيخرج
من حياتنا... ووقتها سوف أكون
حققت انتقامي... هذا وعدي لكما

أبي وأمي.

شعرت إيلينا بالسعادة وأخذت
تركض وتتحرك في مكانها
للأعلى وكأنها طفلة حصلت على
حلوها ولعبتها المفضلة... هذا ما
رأه مانويل وفرناندو اللذين كانا
يرافقونها إلى الجامعة كحراسها
كما تقتدي وظيفتهما واللذين
شعرا بالسعادة لأجلها فهما يعملان
إلى جانبها منذ خمسة أشهر وهي
للحقيقة العمل معها ممتع... فهي
حنونة ومراعية ولا تتعبهما
وتعاملهما كأصدقاء، ومربيتهما
تهتم بإطعامهما ولهذا هما سعيدان
بأنهما يعملان لها وليس للكونت

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

فالكونت وإن كان سخياً لكنه
في مقابل سخائه ينتظر مقابله ولا
يتعامل بالفضة كهذه الأميرة.
حين رأت إيلينا مانويل وفرناندو
ركضت إليهما واحتضنت كل
واحداً فيهما وقالت:

- اليوم انتهيت من آخر يوم لي في
دراستي وأنا سعيدة جداً جداً.
- نحن سعداء لأجلك جداً أنست
بيريز ونتمنى لك الحصول على
أعلى درجات التفوق.
- شكراً لكم وهذه أمنيته أنا
أيضاً.
- هل نذهب آنستي للشركة؟
- بالتأكيد... هيا بنا.

دخلت إيلينا للسيارة وسمعت هاتفها
المحمول يرن فابتسمت... هذه
نغمة خاصة بصديقتها العزيزة
ساشا... وحين أجابت على الاتصال
سمعت صراخ صديقتها الفرح
وقالت:

- وأخيراً انتهيت إيلي من جامعتك
وحققت أمنية أبيك وأمك
عزيزتي.

- أجل ساش... لقد انتهيت وأنا الآن
أنتظر حفل التخرج عزيزتي ووقتها
تستطيعين بأن تنادينني بسيدة
الأعمال إيلينا بيريز عن حق.
ضحكت كلا منهما وأثناء
ضحكما سمعت إيلينا صوت

ماركو وهو يطلب من ساشا أن تمرر
له الهاتف كي يقوم بتهنئة إيلي
فأعطته ساشا الهاتف وهنأها
ماركو وتمنى لها النجاح الدائم
وحين أخبرته بأنها ذاهبة للعمل
وسوف تقابلهم هناك صمت ولم
يجب وأعاد الهاتف لساشا والتي
أنهت المكالمات معها بسرعة
غريبة وإيلينا في دهشة من
تصرفاتهم.... ولكنها نفضت
الدهشة عن عقلها حين وجدت
بأنها على مقربة من مبني
الشركة.

جلس لوكاس خلف مكتبه في

مبنى شركته بالعاصمة اللندنية
منتظراً قدومها... فاليوم بدايت
حياتها الجديدة... لا بل حياتهما
الجديدة سوياً.

شعر لوكاس بالترقب... فاليوم
سوف تنتهي من جامعتها حسب ما
أخبروه في التقرير ليلت أمس
وانتهت أيام الانتظار والشوق
لتحقيق أحلام صحوه ومنامه...
لقد وجب تنفيذها.

سمع لوكاس حركة في
المكتب المجاور له فعلم بأنها قد
وصلت فأخذ نفس وجهاز نفسه
لمواجهتها... لكرم يستمتع
بالتناوش معها فهذا يشعره بوجوده

7akawyna.com

منديات حاوينا الأدبية

Des by: AlKady

في حياتها.

وصلت إيلينا لمبنى الشركة
ودخلت مكتبها وحين وضعت
حاجيتها ذهبت كي تعلم ما
الجديد وما هي أوامر ماركو لها
لليوم ولكي تراجع معه مواعيد
وأعمال هذا اليوم.
- مرحباً سيد لينيراس جئت كي
أراجع...

صمتت إيلينا لأن من رآته يجلس
خلف المكتب ليس ماركو
لينيراس إنما من كان يقض
مضجها لأكثر من خمسة أشهر...
إنه هو لوكاس ماركوني!.

- مرحباً يا عزيزتي إيلينا... اعتذر
لست السيد لينيراس لكنني
السيد ماركوني رئيسك الفعلي.
- ماذا تفعل هنا؟!
- عزيزتي هذا السؤال لا يجب أن
يخرج من سكرتيرة ممتازة مثلك
وجامعية انتهت اليوم من دراسته
إدارة الأعمال وتنوي أن تنافسنا في
مجال الأعمال.
- ليس منافستك لكن إعادة
أموالنا وشركته والذي بالتحديد.
- فعلاً معك حق... واجابة على
سؤالك ماذا أفعل هنا فأنا جئت
كي أدير الشركة هذه الفترة
حتى يتفرغ ماركو لتجهيزات

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

العرس هو وساشا.
- كيف؟... هل أنت من ستدير
الفرع هنا منذ الآن؟!
- أجل أنا.
- وماركو؟... أقصد السيد
لينيراس؟.
بابتسامته غيرة أجابها:
- ماركو وخطيبته الآن في
طريقهما للكنيسة للإشراف على
تجهيزات يومهما السعيد وبعدها
سوف يستقبلان عائلته ويتناولان
معهم الطعام ليلاً ترحيباً بهم
كعائلة وغداً سوف نشاركهما أنا
وأنت العشاء بعد عودتك أنت
وساشا من اختيار فستان الزفاف

عزيزتي.

- يبدو أنك على علم بكل شيء.
- فعلاً فأنا أعلم كل شيء... كل شيء.

- حسناً كما تشاء سيدي... هل تريد مني شيئاً؟

فكر لو كاس بأن هناك ما يريده منها ولكن لم يحن ميعاده الآن فأجابها:

- أحضري لي البريد وأريد معهم فنجان قهوة وأطلبني من قسم المحاسبة أن يحضروا لي آخر تقارير الأعمال.

- حسناً سيدي، كما تأمر.
ذهبت إيلينا لتنفيذ أوامر الكونت

وهي في داخلها بركان سيثور ولكنها لا تريد أن تفعل شيء الآن فوقت الانتقام قد اقترب.

انتهى اليوم الأول للعمل ومعه استطاعت معاودة التنفس والشعور بالعودة للحياة... لم تستطع إيلينا التخيل بأن تواجهه فقط معها في نفس المكان قد يؤثر عليها لهذه الدرجة، ولم تستطع إيجاد تفسيراً لما يخالجه من ارتعاش وتخدر قدميها كلما شعرت بحركته داخل غرفة مكتبه ولا كيف تتوسع حداقة عينيها حين تذهب إلى الداخل حين يطلبها للدخول

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

لغرفته... ولا كيف تتغير نبرة
صوتها!!

هل هذا بسبب ما أخبرها والدها به
حين كانت تزوره في سويسرا؟...
أم أنه بسبب وسامته؟... أو قد
تكون بسبب كرهها له... نعم...
نعم يبدو هذا... ولكن هل من
يكره أحداً يكون هكذا شعوره
تجاهه؟!

ذهبت إيلينا إلى المنزل ورفضت
تناول الطعام فهي شعرت أنها إن
تناولت أي طعام سوف يخنقها ولن
تستطيع التنفس... وذهبت فوراً
لغرتها ومن كثرة ما مرت به نامت
بثيابها ولم تشعر بما حولها...

ومن الجيد أنها نامت ولم تشعر بمن
جاء ليطمئن عليها.

تركها لوكاس تذهب للمنزل
وحدها فهو لم يرد أن يرهقها
أكثر يكفيها ما عانتة معه
اليوم، فلوكاس ليس طفلاً كي
لا يشعر ويفهم ما تعانيه معشوقته
كلما كانت معه في نفس
المكان، فهو كلما طلب منها شيئاً
شعر بها تبذل كل وسعها كي لا
ترفض وتهرب من أمامه لا بل من
الشركة كلها، فمعشوقته قطرة
متوحشة وهو حاول ألا يزيد
عليها... فهي قد تنشب أظافرها

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

المقلمة في رقبتة وهو وإن كان
سيستمتع بهذا ويتمنى أن تفعل
هذا ولكنه يريد به محبة حين
تنفذ واجباتها في سريرته وعندها
سيترك لمخالبها العنان لترسم ما
تريده على جسده...
لهذا هو تركها اليوم... لا تعلم
بأنه سيقوم معها في نفس القصر...
ليس غرفتها ولا غرفة والدها
لكن الغرفة المجاورة لها فهو وإن
كان يمتلك القصر قانونياً
لكنه لم يجرؤ على أن يظنه
منزله... فهذا القصر ملك والدها
وهو لم يرد أن يعطها سبباً
لتكرهه أكثر... لكنه لم

يستطع أن يمنع نفسه من الدخول
لغرفتها بعد الوصول والاطمئنان
عليها وتلمس نار شعرها وحرير
بشرتها...
عندما وصل للمنزل فتحت لـ
كارميلا الباب وبعد أن حياها
سألها:
- أين إيلينا نانا؟
- ذهبت للنوم بني فور أن أتت
ورفضت تناول الطعام.
- هل بها شيء؟
- لا... لكنها قالت أنها متعبة
وتريد تعويض أيام السهاد بعد أن
انتهت من دراستها وأنا تركتها
فحين أتت رأيته فعلاً تحتاج للنوم.

- حسناً نانا وأنت أيضاً يمكنك
الذهاب للنوم.
- ولكن بني... أأنت تتناول الطعام
أيضاً؟
- لا... لا أريد نانا، فأنا أيضاً
سأذهب للنوم كي أصبح مستعداً
لثورتها حين تعرف بأنني أسكن
هنا معها كما تعلمين.
- معك حق بني أنا خائفة جداً
من ردة فعلها.
- لا تخافي نانا... هيا ليلتي سعيدة.
- ليلتي سعيدة بني.
صعد لوكاس الدرج مسرعاً ووقف
أمام غرفتها وانتظر حتى تهدأ
ضربات قلبه وبهدوء فتح الباب

ووجد الغرفة معتمتة إلا من ضوء
شحيح والذي هو ضوء المصباح
الجانبى والذي بجانب سرير الأميرة
النائمة.
دخل الغرفة بهدوء وروية ووجدها
نائمة كما أخبرته كارميلا
وكما هي في كل شيء حتى في
نومها كأميرة فشعرها الناري كان
يمثل شيئاً متوحشاً كبركان ثائر
ضد بياض الملاعة والوسادة وكانت
تضع كفها تحت خدها وتحتضن
لعبتها الصغيرة والتي هي من ضمن
عرائس مجموعة الأميرات، ولشدة
إرهاقها كما يعلم مازالت ترتدي
البذلة التي كانت ترتديها في

العمل اليوم ذات اللون الكحلي
والتي تتكون من تنورة حتى
حدود الركبة ومعها جاكيت
قصير وكانا يتلاعبان بأعصابه
اليوم لما تخيله بسببهما، ولكن
وهي نائمة زادت حرارة جسده
وشعر بالعرق يتصبب منه وقام
بفك عقدة رابطة عنقه فقد
أحس بالاختناق ووجد قدميه
تسحبه ناحيتها... ووجد أصابعه
تلمس خصلاتها النارية وبكل
رقة مال عليها واستنشق رائحة
شعرها والتي كانت كرائحة
الياسمين... وقد علم بأنه كل
يوم يزداد عشقاً وهياماً بها ولا

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

ولا سبيل له من الشفاء من هذا
العشق.

- صباح الخير نانا... لو سمحت أريد
فنجان قهوة سادة لي أنا أيضاً من
فضلك.

تفاجأت كارميلا من دخول
لوكاس هكذا دون مقدمات حتي
كاد طبق اللحم المقدد يقع من
يدها لولا أنها بسرعة وضعتة على
الطاولة وتوسعت نظراتها ترقباً لرد
فعل طفلتها إيلينا ولكن تلك لم
يصدر عنها أي شيء سوى أن قالت:
- صباح الخير حضرة الكونت...
ماذا هناك نانا أسرعي أرجوك

وأحضري القهوة للكونت حتى لا
يظن بأن الخدمة لدينا لا تليق
بمستواه.

شعر لوكاس بالذهول ولكن
سرعان ما تحول هذا الذهول
لإعجاب بأميرته ومعشوقته
وأجابها:

- صباح الخير إيلينا، كيف
تشعرين اليوم؟.

- على أفضل ما يكون شكراً
لك.

مازالت كارميلا تقف مكانها
مذهولة ولم تأتي بأي رد فعل ولهذا
أشفقت عليها إيلينا ولأجلها قامت
بالتوضيح الصريح وضحكت

ضحكت صغيرة وقالت:
- نانا عزيزتي لا تقضي هكذا فأنا
لست غبية... أنا أعلم بأن الكونت
جاء ليمسك فرع الشركة هنا
وبالتأكيد بما أنه هنا سوف يأتي
لمنزله، لهذا أنا توقعت وجوده...
صحيح ليس اليوم وبهذه السرعة
ولكن بما أنني لا أفطر لحم مقدد
وفطائر دسمة وزبدة كما أنت
تعلمين لأنك من رباني
فبالتأكيد هناك ضيف وضيف
أنت تعلمين بوجوده وترحبين به،
ومن أعرفهم أنا لا يتناولون هذا
الإفطار وبما أن الكونت هنا فمن
يكون شريكي بالطعام سواء وقد

تأكدت ظنوني.

- ولكن أنا فكرت....

- فكرت بأنني سوف أثور؟... لا

نانا فأنا أعرف حدودي وأعرف بأنه

منزله ولهذا لا يحق لي أن أعترض

وأنا الضيف أليس كذلك؟.

- منزلك أنت عزيزتي وأنا هو

الضيف.

- حقاً؟!

- أجل...

- أنا ضيفت في منزلي إلى الوقت

الذي أستطيع إرجاعه كما أمل...

والآن أعذروني فأنا يجب أن أخرج

الآن للذهاب لعملي فمديري رجال

قاسي ويعمل كثيراً ويجب أن

Takawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

أكون مستعدة لحضوره.

ابتسم لوكاس وشعر بأن شهيته

قد تجعله يلتهم كل ما الموجود

أمامه وأكثر فبعد مواجهته

الممتعة مع إيلينا وتوضيح سكنه

معها هنا شعر بأن خططه سوف

تؤتي ثمارها وحلمه سوف يتحقق

وأقرب مما توقع.

عند وصول إيلينا للمنزل ذهبت

فوراً لمربيبتها كارميلا فهي قد

احتاجت للتحدث معها وسؤالها عن

شيء هام لاحظته... كانت

تنتظرها في المطبخ وحين رأتها

قالت:

- مرحباً صغيرتي... جئت إلي
مباشرة قبل ذهابك لتحية قبر
والدتك!... لا بد وأن هناك ما
تريدين معرفته ويبدو بأنني من
سيجيبك عنه.

ابتسمت إيلينا فكارميلا تعرفها
وتحفظها... أليست من رباها.

- لما يناديك نانا؟... هل جاء قبلاً
هنا وتعارفتما؟... وهل أصبحت في
صفه نانا؟... هل أصبحت ضدي؟!

قامت كارميلا من مكانها وقد
أمسكت بيديها وجذبتها لتجلس
على طاولة الطعام في المطبخ
وأجابتها:

- نعم طفلي هو جاء هنا ومرات

Takawyna.com

ملحيات حاويها الأدبية

Des by: AlKady

كثيرة قبل مرض والدك وبعده،
وقد تعارفنا أنا وهو... ونعم أنا في
صفه فهو شاباً رائعاً ولا يريد أن
يؤذي أحداً وأظنه المناسب لك...
فأنا أرى عيونه تشع حباً وعشقاً
لك طفلي، ولكن الأهم مطلقاً
لا تظني بأنني من الممكن أن
أكون ضدك ما حييت وحتى بعد
مماتي، فأنت طفلي ربييتي من
وضعت بين يدي قبل يدي أمك...
أنا أول من رآك وأنا من كان معك
في كل لحظات حياتك الحلو
منها والمر... صحيح أنا لم أنجبك
من رحمي ولكنك ابنة قلبي
وعقلي وفؤادي وإذا شعرت يوماً بأن

هناك خطراً عليك من لوكاس
أمزقه إرباً ودون انتظار... هل
فهمت؟.

- سامحيني نانا... سامحيني فعقلي
مشوش هذه الفترة.
وقامت باحتضانها وقبلتها وبعد أن
ارتاحت من هذه الناحية ذهبت
لقبر والدتها وحكت لها عن يومها
وفي النهاية طلبت منها وقالت:
- ساعديني أمي أنا أحتاجك...
كوني معي واحمني ولا تتركيني
وحيدة...

بعدها ذهبت كي تستعد للعشاء
مع عائلة ماركو وعائلة ساشا ومع
الكونت.

7akawyna.com

ملحيات حاوية الأديبة

Des by: AlKady

مر اليوم سريعاً وكانت إيلينا على
قدر العمل الذي طلبه منها اليوم...
وقد ذهبت للمنزل منذ بعض الوقت
كي تستعد للعشاء الذي سوف
يتناولونه سوياً مع عائلة ماركو
وعائلة ساشا تمهيداً للتعارف بما
أنهم هما الإشبينين للعروسان...
وهو الآن ينتظرها كي يذهباً سوياً
كما أتفق معها وقد أخبرته نانا
بأنها سوف تنزل قريباً.
كان يرتشف شراباً مخففاً يتناولته
حتى تأتي وقد سمع الآن صوت
حذاء في ممر الغرف ورفع نظره
وصعق من جمالها الخلاب... فهي

كانت ترتدي ثوباً فضياً قصيراً
ضيقاً بدون حمالات... ذو عقدة
كبيرة من تحت الصدر جهة
اليمين وقد كانت ترتدي معه
حذاءً أحمر ذو كعب عال وتضع
مكياج هادي وظلال عيون فضية
وبعض اللون الأخضر أبرز لون
عيونها الجميلة... وفقط أحمر
شفاه بلون زهري هادي.
جمعت شعرها في شنيون منخفض
مموج وقد ارتدت أقراطاً ماسية
بفض أحمر وقد وجد بأنها مثيرة
وحين وجد بأنه لا يعجبه أن يراها
أحداً هكذا فتحنج وقال:
- فستانك جميل.

عيونه تحميها

١١٥

الكاتبة: ريا

- شكراً لك وأنت أيضاً لا بأس
بك.
- أليس قصيراً؟... وأكتافه عارية
بعض الشيء... والجو بارد!.
ابتسمت وقالت:
- سوف أرتدي معطفي وأعتقد
السيارة مكيفة والمطعم دافئ
كما أذكر.
لم يجب عليها فسارعت لارتداء
المعطف وسبقت خطواته وكأنها
بهذا تعلمه بأنه لا يستطيع
التدخل بما تلبسه وشعر بأنه سوف
ينفجر ولكنه ضغط على نفسه
وقد ضم يديه وضغط عليهما وأخذ
يردد:

www.7akawyna.com

www.7akawyna.com

- الصبر... الصبر... وبالصبر سوف
أصل إلى ما أريد.
لم تتركه إيلينا وذهبت قبله
للسيارة إلا لأنها وجدته رائعاً...
فبذلته لم تستطع أن تخفف من
وسامته وروعته... بلونها الكحلي
وسواد شعره وسواد عيونه
وغمازاتيه حين يتحدث تجعل
نبضها يتسارع وجسده كآلهة
الجمال اليونانيين وبشرته
الزيتونية تجعلها تظن بأن
الرجال الإيطاليين يجب أن يأتي
معهم تحذير بأنهم ضارين بالقلوب
وقد يسببون الموت الفجائي وهي
خافت من هذا الشعور!...

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

وصلت السيارة بهما لمطعم شيلترن
فايرهاوس والذي يعتبر مكان
استراحة العديد من المشاهير في
لندن أمثال ليندسي لوهان وبرادلي
كوبر ورئيس الوزراء البريطاني
ديفيد كامرون والذي يرأس
مطبخه الشيف نونو منديز والذي
يقدم وجبات مبتكرة ورائعة
وعند وصولهما ساعدها الحارس
زاكاري كانديسا رئيس فريقه
الأمني والمراقق الدائم للوكاس
إلى جانب العديد من الحراس
الآخرين... فاليوم مانويل وفرناندو
حراسها قد أخذوا أجازة حسب أوامر
وتعليمات لوكاس ماركوني

العظيم.

عند خروجهما وجدا البابرتزي
يسارعون لالتقاط صورهما ولكن
الحراس قد منعوهم وساعدوهما
لدخول المطعم بسهولة... وبعد
التعارف الأول علمت بأن والد
ماركو والذي كان نسخة كبيرة
منه ولده يعمل كمحامي مشهور
بإيطاليا ولكن ماركو لا يعمل
معه فقد فضل العمل مع لوكاس...
ووالدته سيدة جميلة سمراء الشعر
وبنية العينين ولكنها لا تعمل...
هي تعرف بأن والد ساشا طبيب
ويرأس مستشفى لندن العام
ووالدتها مديرة جمعية خيرية

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

تقدم مساعدات خيرية
للمحتاجين... وهكذا مر العشاء
على أروع ما يكون وقد وجدت
إيلينا بأن العائلتين أصبحا عائلت
واحدة ويبدو بأن ساشا وماركو
سيحصلان على زواج سعيد وهذا ما
تتمناه.

مرت الأيام سريعاً وبعد أن جاء يوم
الزفاف كانت إيلينا مشغولة
لأقصى درجة... فهي الصديقة
الوحيدة لساشا وكان لابد بأن
تساعد وتشرف على تجهيزات
عرسها ولهذا فهي أشرفت على
تزيين الكنيسة وقاعة الاحتفال

في فندق فورسيزونز لين بارك
والذي يقع في قلب مايضير وسط
لندن بين هايد بارك وحدائق
قصر باكنجهام، والذي يتميز
بإطلالة رائعة مذهلة على
المدينة.

أتمت إيلينا جميع مهامها وقد
اختارت هي وساشا ثوباً ذهبياً لها...
وكونها الوصيصة الوحيدة لساشا
فقد أتيح لها اختيار التصميم الذي
تريده... ثوباً طويلاً بقصة بسيطة
ذو كماماً واحداً لمنتصف الذراع
والجهة الثانية بدون أكمام
وفتحة جانبية معقولة ولكنها
جذابة ومثيرة وقد جمعت شعرها

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

وأعطت شكلاً تجعدياً بحيث
قصرت طوله والذي يصل لبعد
خصرها وجمعتة على جانب واحد
وقد شكل تضاد رائع مع لون
ثوبها.

تجملت بطريقة خرافية بسيطة
ولكنها خلابة وراقية بظلال
ذهبية ووضعت أحمر شفاه فاقع
ولم تتزين سوى بجمالها الخلاب
وجسدها المرمرى، وقد شكل
بياض جسدها إثارة لكل من رآها
وخصوصاً حين رآها لوكاس الذي
شعر بأنه سوف يقتل كل الرجال
الصغار والكبار...
أما عنه فكان رائعاً اليوم ببذلت

الرمادية وقد جعل نفسه ملتصقاً
بها بحيث احتكرها طوال وقت
الزفاف في الكنيسة حين كان
ماركو وساشا يتلوان نذورها...
كانت عيونه مسيطرة عليها ولم
ينتبه لما يحدث حوله... وفي
الحفل رافقها للذهاب للفندق
المقام به الحفل وجعل نفسه
حارسها وكأنها سوف تخطف إن لم
تكن طوال الوقت أمام عينيه.
حين جاء شاباً من أقرباء ماركو
للرقص معها وهي وافقت أسرع هو
للرفض ولم يمهلها وقتاً وجذبها
لأحضانه، وللحقيقة هي لم
تعارض ففي داخلها كان هذا هو

مقصدها بأن تجعله ممتلكاً
ناحيتها وتجعل الغيرة تؤرقه...
فهي قررت أن يكون انتقامها عن
طريق الحب لا العشق... ولم تعلم
إيلينا بأن الفوز قد حالفها منذ أن
وقعت نظراته عليها ومن أول
لحظة.

لكل ليل صباح...
لكل ليل صباح...
لكل شتاء ربيع...
لكل شيئاً زمان ومكان...
وأنا لا دواء لي سواك سيدتي...
فهل تكونين لي أم سيدوم هذا
الانتقام؟!



الفصل الثاني عشر

عيونه تحميها

7akawyna.com

منتديات حكايات حكايات الأدبية

Des by: Alkady

حان الوقت يا ملاكي حان الوقت
أنتهي زمان الصمت والسكون
دقت طبول الحرب والنفير
وارتدبت ثوب معركة المصير
لم تعودني هاربة مني ولست للبعد
نصيب هنا

فأشواقني وأحلامي استنزفتني
وجسدي أصبح وقوداً في الصقيع
لا تظني بأنك ستتركيني ألقى
مصير الهزيمة
أنا للنصر عنواناً وعشقي عنوانه
حياتي والحنين
اغضري ذنبي واستري عيبي ودعي
الماضي للماضي واتركي اللوم
وكوني أميرتي لا بل ملكة زماني

الكاتبة: ريا

١٢٠

حان الوقت يا ملاكي حان الوقت
انتهى زمان الصمت والسكون

لم يعني ظهور الحقيقة تغيير ما
يحدث أو ما سوف يحدث ليس
بالتحديد إنما معناه إيجاد الحلول
والتيسير للأفعال والتماس الأعذار.
قد يكون التمهيد للوصول
للغضبان أو البعض منه، وقد يكون
التمهيد لنوعاً جديداً من الدموع
والأحزان.. وقد يكون تقبل
الواقع المر أو السعيد في بعض
الأحيان.
الدمع موجوداً داخل الأحداق

7akawyna.com

ملتيات حكايتا الأديبة

Des by: AlKady

إما يكون تعبيراً عن التعاسة أو
قد يكون لشدة الفرح أو قد
يكون عنواناً للهجران.. كل شيئاً
لسبب والمسبب مجهولاً للنسب
ولكن التقبل للواقع يخلق
الاستمرار في العيش والحياة.

شعوراً بالغيرة يمزقه.. واحساس
التملك يسكنه.. والاشتياق
لحصوله على حقه فيها والصبر لم
يعد من فضائله..
لم يعلم لو كاس كيف مضى
اليوم عليه، ولا كيف تحمل وثابر
لكن ما يعلمه هو أنه لن يتحمل
نظرات أحد ولا لمسات أحد ولا

كلمات أحد لها غيره... فهو وحده
من له الحق فيها وفقط هو.
بحث لو كاس عنها مدة ليست
بالقصيرة وكاد يجن وهو لم
يترك أي مكان لم يبحث عنها به
وبعد فترة فوجئ بقدمها فذهب
مسرعاً وأمسك بمعصمها ونظرة
شرسة تطل من عينية وبادرها
فقال:
- أين كنت؟!.. بحثت عنك ولم
أجدك!..
شعرت إيلينا بالألم من قبضته على
معصمها وهالها النظرة المتوحشة
التي تطل من عينية فلم تجد حل
سوى إجابته:

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

- كنت أودع عائلتي ساشا واستأذن
منهم للذهاب لأرى إن كانوا
يحتاجون لشيء مني.
ظلت تلك النظرة الشرسة في
عينيه ولكنه بمعجزة استطاع
السيطرة عليها ولم يترك معصمها
ولكنه جرها خلفه وهي تسأله:
- إلى أين تأخذني؟ أخبرني!.. ولما
تجرني خلفك هكذا؟!..
توقف لو كاس عن التحرك فجأة
فالتصقت به إيلينا من فعلته
المفاجأة تلك وقال:
- نحن سنذهب للبيت بما أنك قد
ودعت عائلتي صديقتك واستأذنت
للذهاب فنحن سنذهب وفوراً.

لم تنطق إيلينا بأي حرف ولم تأتي
بأي رد فعل وذهبت معه ولكنها ما
أن دخلا للسيارة حتى ابتعدت عنه
لأبعد مكان داخل الليموزين وهو
تركها تبتعد عنه لأنه شعر بأن
غضبت سوف يوصله لفعل غير
محمود العواقب.

أخذ يحاول التنفس للتنفيس عن
غضبه وحين وصلت السيارة للقصر
لم تنتظر إيلينا حتى يفتح لها
الحراس الباب ولكنها تقريبا
قفزت منها وركضت للداخل ومنها
لغرفتها وهو تركها تذهب ولم
يدخل للمنزل بل أخذ الطريق
الجانبى الذي يوصل للحديقة

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

ومنها لحمام السباحة...
خلع ملابسها وغطس بملابسه
الداخلية في الماء وأخذ يسبح
ويسبح حتى ألمته عضلاته وطالبت
بالنجدة فصعد ولم ينسى حمل
باقي ملابسها وصعد لغرفته ولم
يجعل أقدامه تتوقف أمام غرفتها
حتى...

دخل غرفته ومنها للحمام وبعدها
أجبر نفسه على النوم ولكن إيلينا
لم تستطع النوم فأخذت تستمع
إلى تحركاته ولا تعلم ما يحدوها
على هذا الفعل... هل هو الخوف أم
لذة الانتقام؟!

استفاق لوكاس من نومه وشعر بأن
عضلاته منهكة ومازالت تحتاج
للراحة ولكنه أجبر نفسه على
الخروج من سريره ودخل لحمامه
الذي يغلب عليه اللون الأزرق..
وفتح الماء الدافئ الذي استطاع
تهديئة آلامه الجسدية... ولكن
آلامه القلبية وأفكار عقله مازالت
تعاني...
أغلق الصنبور وخرج وقطرات المياه
مازالت تلمع على عضلاته البارزة
والتي تحمل أكبر دليلاً على قوته
الجسدية... وبعد أن ارتدى ملابسه
نزل إلى غرفة الطعام والتي
تتكون من اثني عشر مقعداً

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

ومزخرفة بألوان ربيعية رائعة...
وجد أن المائدة قد تم إعدادها
لشخص واحد وعندما هم بالذهاب
للمطبخ لسؤال كارميلا عنها
وجدتها تدخل من الباب وهي تحمل
إبريق القهوة وبادرته قائلة:
- صباح الخير بني.
- صباح الخير نانا، أين إيلينا؟
- لقد خرجت بني.
- خرجت! إلى أين؟
- إلى الجامعة... قالت أن لديها
هناك بعض الأوراق التي
تحتاجها.
- هل ذهب معها الحراس؟
- أجل بني.

- حسناً نانا أشكركِ.

حين خرجت كارميلا من غرفة
الطعام قام لوكاس بالاتصال
بمانويل أحد حراس إيلينا والذي
أكد على ذهابها للجامعة، وحين
سأله لوكاس عن موعد عودتهم
أخبره مانويل بأن إيلينا سوف
تذهب للسوق لشراء بعض الأشياء
التي تلزمها فأغلق لوكاس الهاتف
وعلم بأن إيلينا تتجنبه وهذا ردها
على ما فعلت أمس.

مضى اليوم الأول من العطلة
بسلام، فقد تجاهلته إيلينا وبقيت
طوال اليوم تقريبا خارج المنزل

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

وعند عودتها صعدت لغرفتها
وتحججت بالتعب وحاجتها للنوم...
في اليوم الثاني عندما نزل لتناول
الإفطار جلست في صمت وهو
بأذنها:

- صباح الخير إيلينا.
- صباح الخير حضرت الكونت.
- غضب من تعنتها واستمرارها
بمناداته بالكونت ورفضها
مناداته باسمه رغم طلبه منها
ذلك وأكثر من مرة، ولكنه
تغاضى عن هذا وسألها:
- كيف كان يومك أمس؟.
- جيد.
- ماذا تخططين لليوم؟.

- لا شيء... فقط سأساعد خوستو
في تشذيب الحديقة، ونانا في
صناعة فطيرتها الأسبانية
المميزة.

ونظرت إليّ ببرود وأكملت:
- هل تريد المشاركة؟.. لكني لا
أعتقد أن هذا سيلائم وقتك.
ولم تمهله الوقت للإجابة ووقفت
وانحنت في لفّة ساخرة وتركته
وذهبت..

بالفعل ساعدت إيلينا خوستو في
تنسيق ورعاية ورود والأزهار والتي
مازالت تحرص على فعلها كل
عطلة مثلما كانت والدتها تفعل...
وخصوصاً أزهار الياسمين

7akawyna.com

ملتيات حكايا الأديبة

Des by: AlKady

والجاردينيا والتوليب المفضلين
لدى والدتها والتي تحرص على
إحاطة قبرها بالعديد منهم
وتقوم بزراعتها بنفسها.

بعد أن انتهت من العمل ومساعدة
خوستو البستاني العجوز والمحبيب
لقلبها والذي قضت وقتها بمتعة
معه... فالعمل يمضي بضحك
وسعادة وهو يمتعها بطرائفه
الأيرلندية وطرائف أحفاده
الكثيرين الأشقياء.

ذهبت لقبر والدتها وقامت
بتنظيفه من الأزهار الميتة
والأتربة وبعد تنظيفه قامت
بتشذيب الأزهار التي زرعت بجانبه

وبعدها جلست تحاكيها كما
تفعل ولم تشعر بمن وقف بالباب
واستمع لحديثها وشكواها
لوالدتها وحاجتها إليها ولوالدها.
بعد الانتهاء من أعمال الحديقة
وزيارتها قبر والدتها ذهبت للمطبخ
وساعدت كارميلا بعمل فطيرتها
الأسبانية المميزة والتي تدعي
"كوكا أسبانيا" والتي تحفظ
مقاديرها جيداً لأن كارميلا
تحرص على أن تعيد إيلينا جميع
المقادير قبل البدء ولا ستعاقب
كما كانت تفعل معها حين
كانت طفلة بالحرمان من تذوق
هذه الفطيرة اللذيذة والتي تحبها

كثيراً.. ولهذا وقفت في المطبخ
تعدد المقادير التي من الدقيق إلى
زيت الزيتون والخميرة وكذلك
الخضروات الطازجة للحشو بدء من
الفلفل الرومي الملون وحتى البيض
والبابريكا...

وبعد أن أطمئنت كارميلا على
حفظ إيلينا طفلتها الشقية
للمكونات جلست وأشارت لها
للبدء في تحضير الفطيرة... هذا
كان نوعاً آخر من الاختبار والذي
تبعته كارميلا معها عندما تعدت
مرحلة الطفولة كما كانت
تنتوي والدتها أن تفعل..
ابتسمت إيلينا وضمت خصلاتها

النارية وربطت مئزرها حول
خصرها وغسلت يديها جيداً وبدأت
العمل وهي تردد لكارميلا التي
تحتسي فنجان القهوة المرة وتجلس
براحة وتستمتع وتراقب عمل
طفلتها والتي قالت:

- العجين: نضع في صحن كبير من
الطحين وبابريكا وملح وسكر
والزيت تخلط بالماء لنحصل على
عجينة طرية تغطي بورق نايلون
لترتاح.

وحين وجدت أن كارميلا تومئ
برأسها علامة الموافقة أكملت:
- وللحشو: في مقلاة نضع الثوم
المهروس مع البصل المقطع مع

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

ملعقة الزيت....
وأكملت سرد طريقة الأعداد وهي
مستمرة بعملها بجد...

أثناء عمل إيلينا في المطبخ جاء
لوكاس ليتفقد هماً وحينها شاهد
معشوقته تعمل وكارميلا جالسة
تراقبها فعلت البسملة شفّيته ووقف
لبعض الوقت يراقبها وقد شعر
بالإثارة وغضبة تبدد... ففي نظره
أن كارميلا قد عاقبت معشوقته
بدلاً عنه وذهب ليكمل عمله في
المكتب الخاص بوالد إيلينا
والذي يستخدمه طوال تواجدته في
القصر والذي أمضى به يومه يراجع
الأعمال، ولكن اليوم كارميلا

عاقبت إيلينا بعمل الفطيرة وحدها
ونفست عن غضبه منها لتجاهله...
وهو ينتظر بشوق لتذوقها!.

ذهبت إيلينا للعمل قبل لوكاس
حتى تجهز الأوراق والمستندات
قبل مجيئه، فالיום هو بدايته
الأسبوع والعمل يكون كثيراً
وبينما هي تعمل دخل عليها
مساعد الكونت خوليو هوديني
والذي يعمل معه في إيطاليا...
خوليو إيطالي الأصل ذو عيون
بنية وشعر بني.. متوسط الطول
ووسامته معقولة في نظر البعض..
يملك جاذبية.. وعندما تعرفت

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

إليه في زفاف ماركو وساشا وجدته
لعوباً ومغازلاً ولكنها قد
استلطفته رغم استهتاره..
بأدنها عندما دخل:

- مرحباً إيلي.. كيف حالك أيتها
الجميلة؟.

- بخير خوليو.. وأنت كيف
حالك أيها الوسيم؟.

- أصبحت بخير عندما رأيتك.

ضحكت إيلينا من خوليو

ومحاولاته المستميتة للتغزل بها

ورغم تصرفاته هذه لكنها تشعر

بأنه سيكون صديقاً جيداً لها...

وهكذا مضى الوقت بينهما في ود

وقد ساعدها خوليو في القيام

بالأعمال..

وحين أتى لوكاس ووجد خوليو
معها عاد غضبه من جديد وقد أمر
خوليو بالسفر إلى إيطاليا فوراً..
وعندما حاول خوليو الاعتراض
بأنه هو من جلبه للمساعدة في
الأعمال حتى عودة ماركو من شهر
العسل أخبره بأنه هو من سيحل
محل ماركو حتى عودته...
تمت المحادثة أمام نظرات إيلينا
الخبیثة والسعيدة بتلطي هذا
الكونت على نيران غيرته.

أكملت إيلينا عملها بعد الموقف
الصباحي للوكاس حين وجد

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

خوليو يتحدث معها ولم تدخل
لمكتبه أبداً... وحين كان يطلب
شيء كانت ترسل إليه جوليا
السكرتيرة المساعدة لها حسب
أوامر الكونت والتي تعمل منذ
مجيئه هنا وإصراره على أنها
بحاجة للمساعدة.. وهي لم تمنع
فهذه شركته.

حين كانت تكتب التقرير الذي
أمر جوليا بتحضيره والخاص بآخر
الصفقات شعرت بأنها مراقبتة..
وحين رفعت نظراتها وجدت أمامها
امرأة جميلة جداً بشعر أشقر
وجسداً مثيراً تحت فستاناً أحمر
اللون قصيراً جداً.. وتضع مكياجاً

صارخاً...

كانت تقف بكل تكبر ونظراتها
ترسل شرارات عدوانية تخصها بها
ولا تعرف إيلينا سببها، ولكنها
تصنعت البرود واستدعت كل
قوانين التحكم بالنفس ووقفت
من مقعدها أمام الحاسوب وقالت:
- مرحباً سيدتي، كيف
أخدمكِ؟

أرادت أوليفيا أن تقول لها بأن
تحملي نفسك وتغربي من هنا
وتختفين من أمام الكونت فهو
ملكي، ولكن بدلاً من هذا
أجابتها بكل غرور:
- أريد رؤية لوك.

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

- عضواً ولكن من لوك؟.

- الكونت لوكاس ماركوني
عزيزتي!.

- ومن أخبره بأنها تريد رؤيته؟.

- أوليفيا جاك سميث.

- وهل هناك موعد محدد؟.

ضحكت أوليفيا بسخرية وقالت:

- أنا لا أحتاج لموعد عزيزتي،

فيكفي أن تخبريه عن تواجدي

هنا وهو سيراني

ذهبت إيلينا لإخبار ذلك القابع

خلف الباب عن تواجد هذه

الحسنة هنا بنفسها لترى ماذا

سيكون رده... لم تطرق الباب

ووجدته خلف مكتبه وأمامه

العديد من الأوراق المتناثرة وقد
جمع حاجبيه معاً من مجيئها
إليه...

ظنها استسلمت من حالة التجاهل
والتي فرضتها عليه ولكنها بادرت
بإخباره بكل برود عن تواجد
أوليفيا.. وهو من برودتها أراد
الانتقام فقال:
- أدخلها على الفور.

أمام نظراتها الباردة قام من مكانه
وأهمل أعماله المنتشرة أمامه
وعدل ربطته عنقه وملس شعره
المبعثر بكل إغراء وسبقها
لاستقبال عشيقته... نعم
عشيقته... فأيلينا ليست غيبته..

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

إنها تعرف كل شيء عن حياته
وتعلم بأنه ليس قديساً ولا يعيش
حياته راهباً في انتظارها.. ولكن
أن يحدث هذا أمامها كان هذا فوق
احتمالها وخصوصاً بعد استقبال
عشيقته الخيالي!.

أغلق الباب بعد إخبارها بعدم
إزعاجه وبعد فترة وجدته يخرج
ويأخذ المصعد لشقته العلوية
وتلك الحسنة تزين يديه وبعدها
إيلينا لم تحتمل فأخذت حقيبتها
وخرجت وأمرت جوليا بالاهتمام
بالأعمال هذا إن عاد الكونت
اليوم وتذكر الأعمال وسط
حفلة الصاخبة بالأعلى...



حكاوية الأديبة

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

7akawyna.com

منتديات حكاوية الأديبة

Des by: AlKady

ذهبت إيلينا وهي تشعر بأن الدموع
التي تحبسها تحرق عينيها وضربات
قلبها متزايدة وأحلامها بحياة
سعيدة ينهار...

أهذا عقابك لي أم انتحار؟
أهذا بناءً لحياتنا أم تهديماً لأول
جدار؟
انتقامي بدأت أتركته لأجلك
وغدرك تغاضيت عنه
وتفننت بغوايتي ولكني وجدت
من تفوقني وجعلتني اختصار
أهذا عقابك لي أم انتحار؟

www.7akawyna.com

الكاتبة: ريا

١٣٣

عيونه تحميها



الفصل العاشر

عيونه تحميها

١٣٤

الكاتبة: ريا

7akawyna.com

مكتبات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

القلب طعنته بالخنجر وخنجر
كان مسموماً
وجرحي غائر ومشاعري بين
يديك قتيلة
وتعاهدت أمامي بالغدر والوفاء
منك معدوماً
تطالبني أنا بالوفاء وتترجاني
النسيان وهجر الانتقام
حاشاك أن أنتقم حاشاك...
ستري بنفسك ما يفوق علمك
للانتقام
ستري بنفسك..
كيف تحت قدمي يموت ألف رجل
وكيف لن يكون لمثلك أي ثمن

www.7akawyna.com

ولا تعد وتطالبني بما نقضته أنت
فالصدق والوفاء لن يكون إلا لي
أنا ومني فقط
ولعاشقاً مازال ينتظر..
وأنا أنتظر

7akawyna.com

ملحنيات حاوية الأديبة

Des by: AlKady

الوجع سكن قلبها وتمكن..
والغدر منه كالمسم سري وتأصل،
هاجم العين والقلب وطبع بالعقل
وأصبح كذكرى بشعته...
ككابوس حرم النوم عليها
وأنتصر.

النساء حين تهاجمهن مشاعر
يخفونها داخل أروقة الظلام
ويتجادلن في السر وبالصمت
وينكرن.. تكون حياتهن جحيماً
حين يفوز هذا الشعور ويصبح
انتقامهن بركاناً يثور.. يحرق
الطيبة والغفران ويمنع الضعف
ويلقبها بالخذلان.
والقسم يصبح أنفاس حياة والموت

قلوب رومانسية غريبة
www.7akawyna.com

دون تحقيقه محال... والضياع
محتوماً وقدرأً ولكن هل يكتمل
هذا الحال أم يكون له مزيداً من
الانتصار؟.

الخوف ليس من القسم ولكن
الخوف أن المساء تتحول لشعبان
وتنفض الضعف عنها وتستعيد
أسلحتها كأنثى... والأنثى يصحبها
الإغراء والإغواء وفنون الجسد
والحاجة داخل شهوة الرجال..
والأنثى تفوز ودائماً وحققاً تفوز.

أوقف لوكاس السيارة بجانب
الطريق وأخذ يضرب مقود السيارة
بعنف وقسوة وكأنه يلكم كل

7akawyna.com

ملتيات حاويها الأديبة

Des by: AlKady

أخطائه وكل أوجاعه... وكأنه
يلكم تهوره ويفرغ حاجته للعودة
بالزمان لأكثر من خمس سنوات
لليوم الذي يسبق أول مرة رأى فيها
معشوقته ومن هواها تغافل في كل
كيانه واختلط بدمائه وصار
أنفاسه.

لا... لا يريد العودة بالزمن لهذا
الوقت... بل يريد فقط محو كل
ما يفرقهما... كل ما يمنعها عنه
وما يحرم عليه لمسها وتذوق
شفتيها... وحصوله علي جسدها...
من جعلها تحبه كما يحبها لا بل
يعشقها.
يريد محو الديون وإفلاس والدها

ومحو مرض والدها وحتى إخفاء
تلك الساقطة أوليفيا من الوجود
في حياته.. كيف تمادى في هذا
الفضل الأهوج وكيف سمح لنفسه
بالوقوع في هذا الخطأ الفظيع
وكيف ظن بأنه بهذا سوف يثير
مشاعر الغيرة داخل إيلينا لتنتفض
وتطالب بحقوقها وتمنع أوليفيا
عنه؟!..

لا بل تمنى بأن تحاول إيلينا
قتلها!.. أن تهدد بقتلها إن تجرأت
ولمسته كما هو مستعد ليفعل
أكثر من هذا إن تجرأ ونظر إليها
أي أحد لا لمسها.
حين جاءت أوليفيا لمكتبه

تفاجئ بادئ الأمر وكاد أن يرفض
رؤيتها فهذه أول مرة تتجرأ وتفعلها
فهو يضع القوانين والقواعد بينه
وبين عشيقاته وأوليفيا لا تختلف
عن أيأ من السابقات وقاعدته هي
جنس فقط.. وعندما يريد ولا أي
شيأ آخر... لا مواعيد ولا دعوات
عشاء ولا حتى سؤاله عن أي شيأ
يخصه.. فقط حين هو يريد
خدماتها... ولا يسميه ممارست
الحب... فالحب يخصها وحدها
فقط وفي مقابل خدمات عشيقاته
هناك الثروة والنقود دون أي قيود
وما يأتي مع هذه النقود من
مجوهرات وملابس وسفر وعطلات

ولكن لا أكثر... ولهذا هو كاد
يرفض مقابلة أوليفيا ولكن
عندما نظر في وجه إيلينا قرر لعب
هذه الحركة.. خصوصاً بأنها من
جاءت تخبره ولم ترسل جوليا
السكرتيرة الأخرى وكأنها أرادت
التأكد من قوتها فهو ليس غافلاً
عن لعبتها...

لقد أراد هز عرش برودها معه
وتجاهلها منذ فترة ولكن هذه
الحركة كانت أكبر خطأ في
حياته فبسببها قد خسر أي تقدم
قد يكون قد أحرزه في الفترة
السابقة بعلاقته وهدفه في
الحصول على إيلينا.

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

أخذت إيلينا تركض لمدة
طويلة.. لما يزيد عن الساعتين
كي لا تسمح لنفسها بالتفكير...
فهي منذ الصباح الباكر ارتدت
ثيابها الرياضية وعادت لممارسة
رياضتها المفضلة وهي الجري في
شوارع لندن والمحيط الملاصق
لقصرهم وليس في النوادي... فهي
تفضل الركض الحركي تتنشق
الهواء الطبيعي وتضع الموسيقى
الكلاسيكية وتستمع إليها،
ولكنها اليوم لم تكن تركز
جيداً فيما تسمع.. فقط الموسيقى
تعمل في سماعات الأذن وهي

تركض.

لم تنوي أن تبتعد كثيراً ولكن
غضبها الذي لم يخف منذ أمس لم
يخمد إلى الآن... شعرت بأن
سيقانها لم تعد تحتل الركض
أكثر ولهذا عادت أدراجها للبيت
ولم تتوقع ما يحدث هناك..
عندما وصلت إيلينا للمنزل وجدت
جميع الحراس في حالة استنفار
وصوت لوكاس عالي وكان يصرخ
وبعنف بالجميع... وعندما دخلت
لم يشعر بها أحد ووجدت حتى
الخدم لم يسلمون من غضب
لوكاس وعندما اقتربت وجدت
كارميلا تقف قلقة وحراسها

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

الخاصين مانويل وفرناندو محني
الرؤوس...

وحينما وجدت أنها لا تفهم شيئاً
قالت:

- ماذا يحصل هنا؟.

لم تتحضر لحالة الذهول التي
عمت الجميع عندما سمعوا صوتها،
ولا الارتياح الذي عم الوجوه التي
كانت مكفهرة من قبل... ولا
حتى للنظرة المتوحشة التي
وجدتها في نظرات لوكاس... ولا
هيات نفسها للعنف الذي يخرج من
حركاته ففي لحظات كان
الجميع خارج غرفة المكتب
والتي كانت منذ قليل مزدحمة

ولكن بكلمة واحدة من الكونت
خرج الجميع وتركوها وحدها معه
وحينها قال:

- أين كنت؟

بعدم فهم أجابته:

- كنت أركض.

عندما سمع إجابتها ابتسم

بسخرية وأخذ ينظر إليها صعوداً

ونزولاً وقال:

- وأين كنت تركضين؟

- في الخارج... في شوارع لندن.

- تركضين هكذا؟!

نظرت لملابسها والتي كانت عبارة

عن شورتاً قصيراً لونه أزرق باهت

يصل لمنتصف الفخذ فقط وعليه

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

كنزة عارية الأكمام وقصيرة
تصل حتى حدود السرة لونها وردي
تظهر جزءاً من حدود صدرها البض
الذي يتوق للمسّه وتذوقه وأكملت

ملابسها بحذاء رياضياً ورفعت

شعرها الناري كذيل فرس..

لم تعرف ما الخطأ في ملابسها

وقالت:

- أجل هكذا.

هنا لم يتمالك لوكاس نفسه

وهجم عليها وأخذ يهزها بقسوة

وهو يكيل اللعنات والشتائم حتى

شعرت بأنها سوف تتقيأ لولا

سيطرتها على نفسها بصعوبة ولا

تعلم من أين أتتها القوة حتى

تخلص نفسها من بين يديها
ولكنها نجحت بذلك وقامت
بصفعه صفعة قوية وقالت:
- هل جننت؟!.. ماذا حدث؟!.. لا
أفهم!.

عندما صفعته شعر لوكاس
بغضبه يتزايد وهجم عليها والتهم
شفتيها في قبلة جامحة وكادت
إيلينا تستسلم له ولكنها تذكرت
ما فعله بالأمس ولهذا دفعتة عنها
وتمكن من السيطرة على غضبه
قليلاً وأجابها بقسوة:
- لا تفهمين...
- لا... لا أفهم.
- تخرجين منذ الصباح الباكر

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

دون إعلام أحد ودون معرفة
الحراس حيث لم يراك أحد..
تخرجين وتكملينها بهذه الملابس
العارية!.

- عارية!... أنا أركض كل فترة
فهذه رياضتي المفضلة وبالنسبة
للملابس العارية هذه ملابسي
الرياضية... ولما لم أأخذ الحراس
لأنني لم أجد حاجة لذلك فأنا
أركض في المنطقة المجاورة لهذا.
- يبدو أنك لا تفهمين أوامري
جيداً.
- أوامر ك؟!... حقاً تتوقع مني
الانصياع لتلك الأوامر!..
- بالتأكيد وصدقيني سوف

تفعلين.

- يبدو أنك تغفل بأنني لست
إحدى عشيقاتك وعلى ما يبدو
بأن عشيقتك الحسنة لم تفي
بحاجتك ليلة أمس ولهذا أنت
تبدو كالشور الهائج اليوم ولكن
يمكنها أن تعوض اليوم تقصيرها
اليوم لا تقلق.

- إن كانت عشيقتي لم تفي
بحاجتي فأنت من ستقومين بسد
هذه الحاجة واما قريب... قريباً
جداً.
- ماذا؟!

- لديك عشرة دقائق لتجهيز
نفسك فالحقائب جاهزة... نانا

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

كارميلا جهزتها لك.

- عشرة دقائق لتجهيز نفسي؟...
والحقائب جاهزة؟... لماذا؟!
- للسفر عزيزتي... فأنا وأنت
ذاهبان لإيطاليا.
- أنا لن أذهب معك لمكان.
- بلى ألسنت مساعدتي؟!
- أجل..

- جيد... أنت مساعدتي وقد
أصبحت مساعدتي الخاصة وأينما
أذهب تذهبين.
وبالفعل ذهبت إيلينا معه وهي لأول
مرة تترك طائرته الخاصة
الفاخرة والتي وجدت بها غرفة
نوم نأت بنفسها عنه داخلها ولم

تعطه الفرصة لأي حديث فهي لم
تستوعب بعض التطورات التي
قررها هذا الكونت.

شعرت أوليفيا بالغضب الشديد
فالكونت بعد أن مارس معها
العلاقة الجسدية وانتهت حاجته
منها أمرها بعد خروجه من الحمام
الملحق بغرفة النوم بارتداء
ملابسها والذهاب، وقال لها سوف
يتصل بها هو حين يريد.. صرفها
وكانها ساقطة وأهانها بطريقة
جعلتها تريد القتل ولكنها
تحاملت لأجل أهدافها فهي تريده
وتريد أن تصبح الكونتيسة

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

أوليفيا ماركوني.. ولهذا هي نفذت
ما أمرها به وهي تذكر نفسها بأن
تتخلص من تلك الحمراء في
طريقها... لكنها لم تجدها
وفكرت بأنها سوف تتخلص منها
فهي لا تقبل بتواجدها حوله
ولكنها لا تعلم بأنها لن تستطيع
التخلص من إيلينا.

وصلت الطائرة الخاصة بآل
ماركوني للعاصمة الإيطالية روما
ومن هناك قاما بأخذ الطائرة
الهليكوبتر فقد أمر لوكاس
بإحضارها لتقلهما للجزيرة كابري
وبعد نقل الأمتعة داخل

الهليكوبتر قام لوكاس بقيادة
الطائرة بنفسه وأجلس إيلينا
بجانبه وقد رفضت وضع السماعات
فهي مازالت لا تريد الحديث معه
وترفض تصرفاته وهو يعلم بهذا
ولكنه يتجاهل رفضها هذا.
استطاع بمهارة الهبوط بالطائرة في
المكان المخصص للهبوط في
حديقة القصر وأوقف المحرك
ونزل وساعد إيلينا على النزول
ووجدت أمامها قصيراً رائعاً لونه
أبيض يخطف الأنفاس، ومجموعة
من الخدم في استقبالهما... وبعد
أن عرفها عليهم سأل عن شخصاً ما
وعندما سمع الإجابة أمسك

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

بمرفق إيلينا وجذبها للمشي معه
للدخل بعد أن قال لها بأنه سيريها
بنفسه القصر فيما بعد.
ذهبت معه للدخل كما طلب منها
ووجدت أن الداخل لا يقل روعة
عن الخارج فالقصر أبيض أيضاً من
الداخل ويتخلل هذا البياض
الألوان بطريقة تريح النفس
والروح ولم تتمكن من متابعة
المشاهدة فقد أخذها لوكاس
لغرفة هادئة رائعة ووجدت بها
امرأة جميلة رغم تقدم عمرها إلا
أنها مازالت جميلة وعرفها عليها
بأنها جدته فقال:
- جدتي الحبيبة روزاليندا...

إيلينا... وهذه إيلينا جدتي.
نظرت لها الجدة بسعادة ونظرات
حب واشتياق وكأنها كانت
تنتظرها:

- مرحباً عزيزتي إيلينا... وأخيراً
تعرفت عليك.

- مرحباً حضرة الكونتيسة
تشرفت بلقائك.

- لا عزيزتي أرجوك نادني جدتي
كما يفعل حفيدي الوسيم فأنت
حفيدتي أيضاً أليس كذلك؟.

هنا من أجابها لوكاس:

- أجل جدتي هي حفيدتك.

بعد اللقاء الرائع مع جدته والتي
أحببتها حقاً.. إيلينا وهي قررت أن

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

تنادىها جدتي كما أخبرتها...
اصطحبها لوكاس لغرفتها كي
ترتاح والتي هي عبارة عن جناحاً
كبيراً... وكبيراً جداً.

بعد أن أرتاحت إيلينا داخل غرفتها
والتي وجدتها عبارة عن جناح لونه
أبيض يتخللها اللون الأخضر كلون
عينيها وفراشها واسع وكبير

وملاءته خضراء... تتوسط الغرفة
سجادة رائعة لونها أخضر وغرفتها
بها شرفة دائرية تطل على البحر
وستأثرها باللون الأخضر...

ملحق بالغرفة حمام باللون
الأخضر والأبيض وغرفة ملابس
واسعة وغرفة جلوس مريحة

باللون الأبيض والأخضر... وعندما
أفاقت من نومها المريح وجدت
خادمتة قد جاءتها ببعض العصير
المنعش وعندما انتهت من حمامها
وبعد رفضها مساعدة الخادمتة في
تحميمها.. -حيث أخبرتها بأن
الكونت قد خصصها هي لخدمتها
وعرفت عن نفسها بأن اسمها فابينا
وهي فلبينية الأصل كما حال
كل الخدم في هذا القصر-
اصطحبتها للنزول وأوصلتها لغرفة
المكتب الخاصة بالكونت
وجدتها واسعة وأكبر من غرفة
مكتب والدها داخل قصرهم
فمكتبه من الماهو غني اللامع

7akawyna.com

ملتيات حكايتنا الأدبية

Des by: AlKady

وملحق بها حمام ذو لون أسود وبه
أريكتين من الجلد البني وعليها
وسائد باللون البيج وكروسي ذو
ذراع من اللون البيج...
أخذها لوكاس بالجولتة التي
وعدها بها ووجدت أن القصر
يتكون من أحد عشر غرفة نوم
كلهم أجنحة وجميعهم لونها
أبيض وأزرق ما عدا جناحها.. وقد
سمعت من فابينا خادمتها بأن
جناحها قد تم تجديده منذ شهور
وتغيير لونه الأزرق إلى الأخضر...
في الطابق السفلي وجد غرفتين
جلوس واحدة خاصة باستقبال
الضيوف وواحدة خاصة بالعائلة

والتي استقبلتها بها الجدة
روزاليندا والتي يغلب عليها اللون
الأصفر المشرق مع بعض اللون
الفضي والزهري، وغرفة الجلوس
الخاصة بالضيوف باللون الفضي
والأزرق.

وجدت أن غرفة الجلوس الخاصة
بالعائلة قد أضيف لها اللون
الأصفر المشرق لأن الجدة تحب
هذا اللون فهي تحب لون الشمس
ووجدت غرفتين طعام واحدة
عائلية وواحدة لاستقبال الضيوف
وغرفة مكتب بها كل أنواع
الكتب وغرفة موسيقى وغرفة
حفلات واسعة جداً تتسع لأكثر

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

من مائتي فرداً..
وجدت أن هناك دوراً سفلي به
المطبخ والذي يكبر مطبخ
قصرهم وملحق به غرف نوم
الخدم وعندما خرجت للحديقة
وجدتها رائعة وكبيرة وبها جميع
أنواع الورود والأزهار ووجدت حمام
سباحة داخلي له نظام تدفئة
وحمام سباحة خارجي لا يفصله
عن البحر سوى حائط صغير دائري
الشكل...

وعندما ظننت بأن الجولة انتهت
أمسك لوكاس بيدها ووضع
أصابعه داخل أصابعها وقال:
- دعيني أريك شيئاً خاصاً بي..

وأخذها إلى خلف المنزل بجوار
مهبط الطائرة الهليكوبتر والتي
ما زالت تقبع مكانها فوجدت مبنى
الدور الأرضي به المرآب وفوقه
يوجد دوراً آخر مصنوع من الزجاج،
عندما دخلته وجدته صالة
رياضية بها كل أنواع الأجهزة
الرياضية فأخذها لوكاس لجانب
وجدت به المشاية الكهربائية
وقال لها:
- هنا يمكنك ارتداء ملابسك
الرياضية المثيرة وتمارين
رياضتك المفضلة.
فهمت إيلينا معنى كلامه بأنه لا
يريدها أن تخرج للركض بالخارج

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

بملابسها التي في تفكيره مثيرة
ويراها غيره فابتسمت وأومات له...
لا تعلم لما ولكنها فرحت لشعوره
بالغيرة عليها.
مضت الأيام وإيلينا تتنعم بالراحة
في القصر وعندما سألت لوكاس
عن العمل أخبرها بأنها ستقترح
لمدة أسبوع وبعدها تذهب للعمل
معه وبالفضل بعد مضي الأسبوع
وأصطحبها معه للشركة وقد
بهرت بها وبروعتها وأصالة مبناها
وعلمت بأن الكونت قد أرسل
خوليو هوديني مساعدته لإدارة فرع
الشركة في لندن.
ابتسمت لمعرفة السبب الحقيقي

لفعلته هذه أخيراً... بعد مضي
أسبوعين لبدئها العمل مع لوكاس
في فرع الشركة الأم في إيطاليا
وكانت تسكن بالقصر ويومياً
يأتي برفقة لوكاس بالهليكوبتر
من كابري لروما ويذهبان بعد
انتهاء العمل سوياً أيضاً.. وفي أحد
الأيام كان هناك لقاء عمل
خارج الشركة وكان موعداً علي
العشاء...

ذهبت هي ولوكاس بصفتها
مساعدته الخاصة وارتدت لهذه
المقابلة بذلة عملية -هذا في
نظرها- ولكنها في نظر لوكاس
مغرية جداً.. فهي عبارة عن فستاناً

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

باللون البيج والأسود نصفه العلوي
أخذ شكل حمالة الصدر وهو
باللون البيج والنصف السفلي منه
باللون الأسود وكان ضيق يحدد
شكل جسدها الرائع وعليها
جاكيت باللون الأسود يغطي
الناحية اليمنى بكمه الطويل
والناحية الأخرى لا يوجد شيء...
عاري تماماً ويظهر أكتافها وجزءاً
صغيراً من صدرها وبياض عنقها..
ويغلق بحزام لونه أسود باللون
البيج والأسود نصفه العلوي أخذ
شكل حمالة الصدر وهو باللون
البيج والنصف السفلي منه باللون
الأسود وكان ضيق يحدد شكل

جسدها الرائع وعليها جاكيت
باللون الأسود يغطي الناحية
اليمين بكمه الطويل والناحية
الأخرى لا يوجد شيء... عاري
تماماً ويظهر أكتافها وجزءاً صغيراً
من صدرها وبياض عنقها.. ويغلق
بحزام لونه أسود وكأنه هو من
يغلق الجاكيت ويعطي الناظر إليه
خيالاً بأنه إن فك عقدة الحزام
وقع الجاكيت...

جمعت شعرها الناري ناحية اليمين
بضفيرة فرنسية ولم تضع مساحيق
تجميل سوى أحمر شفاه زهري
اللون، وزينت معصمها بساعة
ماسية رائعة وانتعلت حذاء بكعب

7akawyna.com

ملتقيات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

عالي لونه أسود...
تفاجئ لوكاس من مظهرها المثير
هذا.. فهو قد أرسلها للجزيرة
مبكراً حتى تغير ثيابها وهو بقي
في الشركة يراجع الأعمال
وجاءت هي مباشرة للمطعم المقام
به اللقاء ولم يستطع فعل شيء
وخصوصاً أن غريمه اللدود أنطونيو
بنديراس كان ضمن هذا اللقاء
وهو زير نساء من الدرجة الأولى!.

كان لقاء العمل مقام في مطعم لا
بيرغولا..
يُعدّ هذا المطعم نجمة المطاعم
في المدينة، وهو الوحيد الذي

حصل على ثلاث نجومات ميشلين
في روما ومن المطاعم المفضلة
لدى المشاهير... ويقع فندق
كافالييري بروما، داخله غني
بأشياء قديمة وفن جميل والكثير
من اللوحات الراقية والقطع
زجاجية.. ويشمل أيضاً نوافذ
ضخمة مع مناظر لا تضاهي لروما..
حيث يمكن أن تأكل أطباقاً
مبدعة متوسطة من مكونات
طازجة، وأن تتناول طعامك على
التراس أيضاً مع منظر بانورامي
للمدينة.
تخلل هذا اللقاء العملي العديد من
الاتفاقيات المتبادلة والتي

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

وجدتها إيلينا ثمرة وبعد الاتفاق
على جميع النواحي العملية اتفق
كل من لوكاس وأنطونيو
بنديراس على توقيع العقود غداً
في شركة آل ماركوني وبعدها
تم تقديم العشاء وتخلله الكلام
والذي احتكر أنطونيو جانباً
كبيراً منه معها وهذا لم يعجب
لوكاس والذي كان يستشيط من
الغضب والغيرة وكاد يلغي كل
العمل والاتفاقية انتهت إيلينا
لغيرته وحدث من الحديث مع
بنديراس... بعد العشاء اعتذرا
ورحلا وقد كان لوكاس غاضباً
جداً في السيارة ورفض قيادة

الهليكو بتر ليلاً.. وهكذا قاد
بهما الطيار وعند وصولهما للقصر
أمرها بأن تتبعه لغرفة مكتبه
لأنه يريد محادثتها...

عند دخولهما قال دون مقدمات:
- عليك بالانتباه من بنديراس ولا
تخطب به مطلقاً مفهوم؟... أنا لا
أريدك بالقرب منه.

هكذا بدون مقدمات وبكل
عنجهية وبرود!... غضبت إيلينا
ولكنها لم تجيبه بل بسخرية
انحنى له وبنظرة باردة تركته
وذهبت لغرفتها وهو لم يعلق فهو
فضل ذهابها الآن من أمامه حتى لا
يتشاجرا.

ذهبت إيلينا للعمل برفقة لوكاس
وكانت ترتدي بذلة بيضاء
ببنطلون وجاكيت مغلق محتشم
حتى لا تثير ريبة وغضب لوكاس
فهو ينتظر ليري ماذا سترتدي...
وتم توقيع الاتفاقية وتخللها
احتفال بسيط بمكتب لوكاس
ولكنه تركهم بعد فترة لورود
مكالمة خارجية هامة جاءت
فتحين أنطونيو هذه الفرصة
للتقرب من إيلينا...
عند عودة لوكاس وجد إيلينا
تضحك على كلام يقوله لها
أنطونيو بنديراس وقد كان

يميل عليها بوضع حميمياً وهي لا
 تمانع... فقرر لوكاس أنه حان
 الوقت ليعلم الجميع كل شيء...
 لهذا ذهب وأخبرهم بأنه بعد
 يومين سيقوم حفلة في قصره
 بكابري لتعريف المجتمع
 الإيطالي بزوجته ماركو واحتفالاً
 منته بزواج أعز أصدقائه ودعى
 الجميع ومن ضمنهم أنطونيو
 بنديراس!.

كان الحفل رائعاً وكان الجميع
 سعيداً وفرحت إيلينا لتواجد ساشا
 صديقتها هي وماركو، وبعد فترة
 جاء لوكاس ومد يديه لها ونظر

لماركو الذي أمسك بيد ساشا
 وقد وقف لوكاس وطلب من
 الجميع الانتباه له وقال:
 - أود شكركم جميعاً لتبليتكم
 دعوتي للحفل وكما يعلم الجميع
 بأن هذه الأمسية هي للاحتفال
 بزفاف صديقي وأخي ماركو
 ولترحيب بزوجته الجميلة ساشا
 بيننا وتمني لهما حياة زوجية
 سعيدة ودائمة...
 صفق الجميع وبعدها أكمل
 لوكاس وهو يقرب إيلينا منه وقال:
 - هذا كان السبب المعلن ولكن
 هناك سبباً آخر من إقامة هذا
 الحفل... فأنا أريد من الجميع



مكتبات حكايات الأديبة

قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

7akawyna.com

مكتبات حكايات الأديبة

Des by Alkady

التعرف علي الكونتيسة إيلينا
ماركوني زوجتي.
صمتت إيلينا وفوجئت من إخباره
الجميع بسرهما ولم تتخيل بأنه
سوف يعلنها وخصوصاً الآن...
ولكن الكونت لوكاس
ماركوني كانت لديه أسبابه
الضمنية لذلك فهل ستتفهم إيلينا
وتتقبل ما سوف يترقب على هذا
الإعلان أم ماذا سيحدث؟!.

قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

أعلنت ملكيتي وصكك باسمي
ولن أتنازل عن حقي فيما أمتلكته
بقلبي وعقلي
الجميع يطاردونك وأنت فريستي
ولا يعلمون أنني الصياد..
أريد زراعتك داخل أضلعي ومزج
أنفاسك بأنفاسي كشراب معتقاً
من قديم الأزل
دنياي وعالمي بنيا على أساسك
ولن أسمح بهدم منزلي
وسادتي وغبوتي أحضانك وحقي
نوم طفولتي
عيونهم تراقبك وتتابع خطاك
وأنا عيناى تحرس مملكتي
ومليكتي

7akawyna.com

مقتنيات حاوينا الأديبة

Des by: AlKady



الفصل الحادي عشر

أعلنت ملكيتي ولن أتنازل عن
حقي!.

أفعالاً تحدد أقوالنا وتقولبها في
سياق الصدق أو النفاق والجميع
ينصب نفسه قاضياً ومحامياً وجلاد.
كلنا نرتدي أوجهاً نخبي خلفها
الحقيقة وحين نظهرها في صحوة
الضمير نلقب بالخداع.
ليس كلاً منا عادلاً أو للخير
متبع.. فالنفوس شريرة وكما يقال
أماره بالسوء الخداع يسود والظلام
بسواده متعمقاً، ولكن العاشق

7akawyna.com

ملحنيات حكاوية الأديبة

Des by: AlKady

يدافع عن النور ويرتدي درع الحرب
ويستل خنجره وسهامه ويصيب
المحتوم

كلّاً منا ينتظر وأكثرنا انتظار
العاشق المكلوم في عشقه
والمقفل عليه في قفص الصمت
ويحارب للفرار ولكن الكارثة
حين يتمكن من الفرار

جاء يوم الحفل الموعود والقصر
كان في حالة تأهب والجميع
كان مشغولاً ويعمل تحت إشراف
إيلينا وذلك لتكليف لوكاس لها
بالتحضير لهذا الحفل.. وهي منذ
الصباح الباكر تشرف على

التجهيزات.

بعد تناولهم جميعاً لطعام الإفطار
في غرفة الطعام العائلية مع
لوكاس والجدة روزاليندا وأيضاً
كلّ من ساشا وماركو واللذين قد
حضرُوا أمس صباحاً بطائرة
لوكاس الخاصة ذهب كلّا من
لوكاس وماركو للشركة وتركوا
النساء يحضرن للحفل...
قبل ذهاب لوكاس أمر إيلينا
بالاحتشام في ثيابها وذلك ليس
بالقول فقط لكن بعد الإفطار
حين كانت تبحث عنه لأجل
إخباره عن استعداد ماركو للذهاب
معه وجدته في غرفتها وتحديداً

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

في غرفة ملابسها!.. وحين سألتها
عما يفعله أجابها بكل وضوح:
- أنتقي لك ثوباً للحفل لا يكون
مشيراً وعارياً.

حينها غضبت وقررت الانتقام
فلوكاس لا يعلم بأنها كانت
تعرف بأنه سيحاول معرفة ما
ترتديه للحفل وسيحاول منعها من
ارتداء ما لا يعجبه، ولهذا طلبت من
ساشا إحضار ثوباً لها وكانت بعد
أن رأت الثوب الذي أحضرته ساشا
ووجدته سوف يغضبه قررت العدول
عن ارتدائه ولكن بعد فعلته
تلك ووقاحته قررت أنها سوف
ترتديه وليذهب الكونت وغيرته

للجحييم.. ولكن إيلينا لم تعلم بأن
الكونت قرر وضع حداً للانتقامها
وقرر أنه من سيفوز!.

وقف لوكاس وإلى جانبه ماركو
ومعهم أنطونيو بنديراس من ضمن
مجموعة رجال يتحدثون عن
العمل، ولكن نظرات لوكاس
كانت تنتظرها وتشتاق للحظة
التي يخطط لها كي يقمع ويقتل
زير النساء بنديراس من التقرب من
إيلينا... فهو لاحظ اهتمامه
ومحاولاته للتودد إليها واليوم...
وجده هو أيضاً ينظر لباب القاعة
الخاصة بالاحتفالات في قصره

7akawyna.com

ملتيديات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

متحِيناً ظهورها وتجراً وسأله
عنها!...
أراد لوكاس تحطيم وجهه ولكنه
تمالك نفسه حتى لا يفسد
خطته.

مضى أكثر من نصف ساعة على
بدء الاحتفال ومازالت لم تنزل
معشوقته بعد، وحينما كان على
وشك الذهاب للاستعلام عن سبب
تأخرها تجمد مكانه... فما هي
أميرته قد حضرت.. ولكن ما هذا
الذي ترقديه؟!..
شعر لوكاس بالغضب يتصاعد في
داخله حتى شعر بتوقف أنفاسه...
يا الهي إيلينا!... لما

تستفزيني؟!.. لما تحارينني؟!..
ألا تعلمين بغيرتي وتملكي
إليك!.

كاد يتهور ولكن نظرة واحدة
لعينيها أعلمته بأنها فعلت هذا
كي تستفزه وتتحداه ولهذا سيطر
على غضبه بصعوبة وعندما ظن
بأنه استطاع السيطرة عليه وجد
أنطونيو بنديراس يقترب منها
ويقبل يديها ويتحدث بمغازلة معها
وهي تضحك على كلماته فلم
يتمالك نفسه ولهذا وجد أن
الوقت قد حان ليعلم الجميع أن
إيلينا ملكة.. له وحده.. ولا
يستطيع أحد الاقتراب منها!.

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

مد يديه لها وطلب منها مرافقته
ونظر إلى ماركو والذي بدوره
أمسك بيد ساشا وقال لوكاس
بصوت واضح وجهوري... وكان
الجميع منصتاً له ومستمعاً؛
- أيها الأصدقاء أود شكركم
جميعاً لتبليتكم دعوتي للحفل،
وكما يعلم الجميع بأن هذه
الأمسية هي للاحتفال بزفاف
صديقي وأخي ماركو وللترحيب
بزوجته الجميلة ساشا بيننا وتمني
لهما حياة زوجية سعيدة وداثمة...
صفق الجميع وبعدها أكمل
لوكاس وهو يقرب إيلينا منه ونظر
في عينيها وقال:

- هذا كان السبب المعلن ولكن
هناك سبباً آخر من إقامة هذا
الحفل... فأنا أريد من الجميع
التعرف على الكونتيسة إيلينا
ماركوني... زوجتي!.

هناك مقولة تقول بأن من
يضحك كثيراً من يضحك
أخيراً وليس العكس... وهذا كان
شعور لوكاس ماركوني حين وجد
بأن خطته قد أحدثت المطلوب
فكل رجل في القاعة قد تغيرت
نظرتهم إلى إيلينا.. ففي السابق
كانوا يتغزلون بها وينظرون لها
ويتقربون منها وكلاً منهم يضع في

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

ذهنه امتلاكها وعلى رأسهم هذا
البنديراس، ولكنهم عندما علموا
بأنها زوجته أصبح كلاً منهم
يتحاشى النظر إليها ويفكر ألف
مرة قبل ذلك فالجميع يهابه
ويحسب له ألف حساب..

أليس هو الكونت البليونير
لوكاس ماركوني والذي بثروته
ونفوذه يستطيع محو دول لا
أشخاص فقط... ولكن هل هذا
شعور أنطونيوا بنديراس والذي
نفوذه قوي ومسيطر ولكن ليس
كنفوذ وقوة الكونت والذي هو
بالنسبة للجميع كسيد الغابة
والذي يحمي فريسته وتلك

الفريسة ليست سوى زوجته وسيدة
تلك الغابة.

وقضت إيلينا مكانها كأنها تمثال
لا حياة فيه وذلك منذ إعلان
لوكاس عن زواجهما وبعده تقبيلها
وعلاً!...

لم تعلم إيلينا هل هي غاضبة من
إفشاء سرهما أم ضائعة بسبب
القبلة والمشاعر التي كانت
تقاومها وهي بهذه القبلة وحاجتها
للمزيد منها قد هاجمتها وأظهرت
ضعفها واحتياجها له، ولكن لا
تعرف تفسير لهذه المشاعر... هل
هي رغبة أم ماذا؟.

بعد إعلان لوكاس عن خبر
زواجهما وتقبيلها تلك القبلة
العاصفة أخذ يدها بيده وذهب بها
للمكان الذي خصص للرقص
والذي يتوسط القاعة وضمها بين
ذراعيه وبشدة وهو يتحرك بها
وأخذ يتحسس ظهرها وفمه يقبل
عظمت أذننها وأنفاسه تلهب
أحاسيسها.

كم شعرت إيلينا بالضيق وكأنها
منومة مغناطيسياً.

- هيا إيلينا لقد تأخرنا كثيراً
والحفل قد بدأ منذ أكثر من
نصف ساعة.

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

- حسناً ساش حسناً لقد انتهيت..
هيا بنا.

- واوو إنكِ رائعة وفعلاً أنا
اختياراتي دائماً مدهشة.

ضحكت إيلينا بشدة وقالت:

- فعلاً ساش دائماً ذوقك يبهرني
واختيارك هذه المرة كان في
محلّه ومثلما أريد.

- جيد.. يكفي قبلة وانحناءة
وسوف أعتبر الشكر لجميلي لك
قد وصل.

انحنى إيلينا وقبلت ساشا وضمتها
بعضوية ثم قرصتها في ذراعها وهي
تغمز لها:

- هل تم الشكر سيدة لينيراس؟.

- أجل آنستة بيريز تم الشكر
والآن هيا.. هيا.. فأنا اشتقت للسيد
لينيراس كثيراً.

وتحركتا الفتاتين ونزلاً للقاعة
المقام بها الحفل وكلاً منهما

تبتسم.. ساشا تبتسم ببراعة أما

إيلينا فتبتسم بخبث وترقب من ردة
فعله فهو لا يعرف بأنها قد ألقت

بتعليماته وأوامره بخصوص ملابسها

عرض الحائط وارتدت هذا الثوب

بلونه الأخضر كلون عينيها رغم

أنها أرادته أحمر.. ولكن ساشا

أحضرته أخضر وقالت لها سوف

يبرز لون عيونك الجميلة.

كان الثوب عاري الظهر والجانبين

من وسطها وذو فتحة بطول ساقها
حتى يظهر منه معظم فخذيها ومن
الأمام مغطى كله من الجزء
العلوي بثلاثي أكمام، ضيق على
صدرها يحدده بإثارة.. ومع هذا
الثوب لا يمكن ارتداء حمالة
الصدر.. وعلى ظهره العاري يوجد
خطوط كريستالية فضية وعلى
فتحتي الجانبين من وسطها وفتحة
الساق وحتى حدود الفخذين وعلى
حدود الرقبة.. فهذا الثوب يغطي
عنقها ونهاية ثلثي الأكمام.
ارتدت معه أقراطاً فضية بفصوص
خضراء ووضعت مكياجها بكل
احترافية ولكن ببساطة فحددت

7akawyna.com

ملابس حكايا الأدبية

Des by: AlKady

عيونها بظلال فضية ودمجت معها
ظلال خضراء وماسكارا ووضعت
داخل عينيها لون فضي ووضعت
أحمر شفاه لونه أحمر صارخ لامع
زاد من روعة شفتيها.
ارتدت في قدمها حذاء لونه فضي
عالي وجمعت شعرها بعد تجعيده
على جهة كتفها الأيمن وضمته
بفضوية بمشبك ماسي بسيط ذو
فصوص خضراء وكانت تشبه
الأميرات...
بالفعل هذا ما رآه لوكاس وكل
من في الحفل حين دخلت من باب
القاعة ولكن زاد الغضب على
إحساس لوكاس وخصوصاً حين

قامت بالالتفاف وجعلته يرى
ظهرها العاري وقد فعلت هذا ببطء
وبحجة بحثها عن الجدة والتي
كانت تجلس على أريكة جانبية
في آخر القاعة مع بعض النساء
الراقيات.

عندما سمعت شهقته علمت بأن
انتقامها منه قد وصل لمكانه
ولكن إيلينا لم تعلم بأن الكونت
يرد الانتقام وفي وقته ولا ينتظر
حتى يستوعب خصمه فوزه حتى!.

بعد فعلت إيلينا وتحديها للوكاس
عادت لتطالعهم بوجهها وألقت
بالتحية على ماركو والذي بادلها

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

التحية ولكن بتحفظ وفي عينيه
نظرة "لا تستهيني به.. وأرجوك
لا تدفعيه لفعل متهور.. فأنت من
ستحصدن نتائجها لا هو".

لكنها تجاهلت كلمات عينيه
وبكل ثقة نظرت في عيني
لوكاس وعندما تقابلت نظراتها مع
نظراته وجدت فيها العنف
والغضب... وبعد فترة وجدت بها
العزيمة والسيطرة وقام بمد يديه
وسحبها سحباً إلى جواره والتفت
ليواجه الجميع ومعهما ماركو
وساشا وألقي بقنبلته.. ألا وهي
إعلان زواجه منها..
بهذا لم تعد السكرتيرة بل

أصبحت الآن الكونتيسة إيلينا
لوكاس ماركوني.

شعرت إيلينا بالنار وكان أصابعه
التي تتلمس ظهرها العاري أثناء
رقصهما وذلك عقب إعلانه عن
زواجهما.. وكانت أصابعه تتلمس
كل إنش من ظهرها وبكل رقعة
ولكن بتملك وكأنها فراشة
راقصة وكم كان هذا تعذيباً لها
ولم تستطع إيلينا سوى أن تقول له
وبهمس:
- أرجوك.

ابتسم لوكاس وقام بقضم شحمة
أذنيها ببطء وتلذذ وهي شعرت
بأنفاسها تذوي ولم تستطع أن

Takawyna.com

ملحنيات حاويينا الأدبية

Des by: AlKady

تسترد أنفاسها ولكن بشق الأنفس
ونبرة صوتها باكية قالت:
- لوكاس أرجوك!.

نظر لوكاس لعينيها ووجدها
لامعة فلم يرد أن يبكيها فقبل
شفتيها برقة وشعرت هي بأن هذه
قبلة اعتذار فسيطرت على دموعها
وعند انتهاء الموسيقى أخذها
للذهاب لجذته وفي طريقهما تلقيا
المزيد من التهاني والتبريكات،
وتمني السعادة والحب فيما بينهما.
أمضت الحفل وكان لوكاس
بجانبيها لم يترك جانبها إلا لمأماً
وهي لم تستطع سوى الجلوس وبعد
فترة جاءت ساشا وجلست معها

ونظرات عينيها بها ألف سؤال
والأهم عاتبت عليها... فساها لم
تكن تعلم ولكن إيلينا همست
لها:

- أرجوك ساشا غداً سأخبرك
كل شيء لكن الآن أنا ضائعة ولا
أقوى على شيء.

- حسناً إيلي... ولكن غداً سوف
تخبريني كل الحقيقة.

هكذا مضى الحفل واستطاع
لوكاس الفوز بمعشوقته والآن
باستطاعته تحقيق أحلامه والشعور
بجسدها وتلمسه كما يشاء والأهم
فوزه بقلبها كما بدأ يشعر.

7akawyna.com

ملحنيات حكايتنا الأدبية

Des by: AlKady

صعدت إيلينا لجناحها بعد أن
ساعدت الجدة روزاليندا على
الذهاب لغرفتها والتي كانت
سعيدة جداً بإعلان لوكاس عن
زواجهما وبهذا سوف يستطيعان
العيش بسلام ويبدأ بصنع
حياتهما وبناء أسرتهما فهذا قد
تأخر خمس سنوات.

كانت الجدة سعيدة جداً وإيلينا
لم تكن منصتة فهي ما زالت تائهة
في دنيا الأحلام. استعدت إيلينا
للذهاب للنوم وقد أزال زينة
وجهها وخلعت الثوب وفكت شعرها
والذي نزل كالحرير رغم بقائه
على حالته للتجديد ولكن مع

ثوب نومها الأبيض والذي كان
رائعاً مع بشرتها ولون شعرها الأحمر
كان متوهجاً.

وجدت باب الغرفة يفتح ووجدت
لوكاس يدخل ويغلقه خلفه وهي
مذهولة من هذا وقالت:

- ماذا تفعل هنا لوكاس؟! -
- أنا هنا في غرفتنا حبيبتي، ومنذ
اليوم سوف لن نفترق عن بعضنا
أبداً.

- لكنني ظننت بأن هذه غرفتي
وحدتي!.

- لا حبيبتي هذه غرفتنا.. وإن
كنت تركتك تنامين فيها
وحدك بالفترة الماضية فهذا

كان حتى تعتادي على الحياة فيها
وفي الجزيرة، وبما أننا اليوم قد
أعلننا زواجنا فحان الوقت كي
أحصل على ليلة زفافي المؤجلة
منذ خمس سنوات والتي حرمت
منها وقتها أما الآن فلا شيء
سيمنعني.
- أنا سأمنعك!.

ابتسم لوكاس وبدء في خلع
ملابسه وبذلته التوكسيدو
السوداء الرائعة وألقى بهم على
الأرض بإهمال وهي تتراجع من
نظراته وأفعاله... وعندما تراجعت
ووقعت على السرير قال:
- لن تستطيعي منعي إيلينا فأنتِ

وتمتلكه وتصبح زوجته الحقيقية
وليس حبراً على ورق!.

- لا ... لا ... لا ... لا يمكن أن
يكون هذا حقيقة!... لا يمكن
أن يضيع هذا الحلم مني... لن
أسمح بهذا!... هذا حقي أنا.. هذا
اللقب والمال لي... أنا هي
الكونتيستة ماركوني الجديدة،
سيدة المجتمع الإيطالي صاحبة
هذه البلايين وليست تلك الطفلة
الحقيرة ذات الشعر الأحمر والعيون
الخضراء!... فأنا من ضحيت وأفنيت
جسدي له... أنا من تحملت معاملته
وكنت قطته المتعلقة به... أنا

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

ملكي.

- أنا لست ملكك ولا تتحدث
وكأنني جاريتك!.

- بلى أنتِ جاريتي.. وملك
وحدي.. وزوجتي.. ويجب عليك
القيام بكافة واجباتك نحوي
وأن تكوني مهياة ومستعدة
لإرضائي وإشباع رغباتي في أي
وقت.. ولا تفكري أن بإمكانك
التملص من هذه الواجبات..
وصدقيني أنا سأحرص على
تنفيذك لها ودائماً صدمها هذا
الكلام وهذا الغرور ولكن
صدمتها الكبرى كانت في أنها
تشتاق لهذا... تشتاق ليمتلكها

هي التي تنازلت عن كرامتها
وسمعتها وحياتها فقط لأجله ولا
يمكن أن تأتي تلك الحقيبة
وتأخذه مني!!... أقسم أن أدمرك
إيلينا جون بيريز وأسترجع حقي...
اسعدي الآن إيلينا بنصركِ
المؤقت فأنا سأدمرك.
هل هذا ما سيحدث؟... وهل
ستستطيع أوليفيا تفريق لوكاس
وإيلينا؟... أم أن هذين الاثنين لن
يستطيع أحدهما تفريقهما؟!!

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

عيونه تحميها

١٦٩

الكاتبة: ريا

بكل لغات العالم وبكل كلمات
العالم أحبك
مولاتي.. سيدتي.. وصاحبة قلبي..
أعشقك وأعشق كل سنواتي
معك..
بكل لغات العالم أعلنها.. أنت
ملكي.. وفقط ملكي..

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com



7akawyna.com

مكتبات حكايات الأديبة

Des by Alkady

عشقتك ولم أكتفي..
عشقتك وداخل روعي وأضاعي
زرعتك ولم أكتفي
توجتك بتاج عرشي ومملكتك
مملكتي واسمي ولم أكتفي
كل سنوات مولدي قبلك محبتها
ومن دونك كرهتها ولم أكتفي
كل النساء جواري وخدم لأجلك
ولم أكتفي
ماذا أفعل حتى أكتفي وهل يوماً
سأكتفي؟
لا حبيبي لن تكتفي مني ومن
عشقي
فأنا منك خلقت وأنت لأجلي
وجدت ولن تكتفي

الفصل الثاني عشر

كل الجواري قبلك مسكناً
لشوقك ولا احتياجك ولا لام
بعدي وصمتي عنك
أنت لن تكتفي وأنا لن أجعلك
تكتفين ولا أريدك أن تكتفي

ما أجمل العشاق وحياتهم... القلوب
تكبر ويزداد جمال الألوان ويصبح
التسامح هو العنوان... والقلب
يكون منطق اللسان والخير
والعطاء محرك الأجساد... كلنا
نحيا بضربات القلوب وخفقانها

7akawyna.com

ملحنيات حكاوية الأدبية

Des by: AlKady

والمرض يخبو والدموع تشتاق
للإحداق وإن صادف ووجدت تكون
معبراً عن ذلك الاشتياق المغلف
بضحكات هؤلاء العشاق...
الدنيا تكافئ من يصبر ولكن
الصبر فضيلة الأوفياء والتمني
سبيل الجميع لنا ويا حظ من يحقق
الأمنيات ولكن علينا المحافظة
على هذا العشق والا لن يكون لنا
سوى الندم والحسرة والويلات.

كان ماركو ولوكاس يجلسان
بمكتب هذا الأخير بمبني
الشركة الأم الخاصة
بإمبراطورية آل ماركوني بعدما

تركنا إيلينا وساشا في القصر مع
جدته يحضرن للحفل الذي علم
ماركو أن صديقه يعتزم أن يعلن
فيه عن حقيقة علاقتة بإيلينا
وبأن إيلينا ليست فقط مساعدته
بل أصبحت هكذا دون إرادته
ولكن هي أيضاً زوجته وحبيبته.
- ألن تغير رأيك لو ك؟
- لا ماركو فأنا قد صبرت خمس
سنوات على هذا ولم أعد أستطيع
الصبر أكثر من.
- لكن لو كاس... إيلي لن يعجبها
هذا، وأنت لا تريد خسارتها.
- ماركو أنا لن أخسر إيلينا ولا
يمكن أن أخسرها... ولكنني لم

أعد أحتمل... أفهمني يا رجل!...
لم أعد أحتمل!...
- أفهمك... ولكنك وعدتها
حين وافقت على زواجها منك
أنك لن تخبر أحداً وسوف يكون
هذا سرهم فقط... أنت وهي
ووالدها وأنا ومربيتهما كارميلا...
الذين سيعلمون عن هذا الزواج.
- أجل ماركو... أذكر جيداً هذا،
ولكن كيف أصمت عن... عن أنها
ملكي!... وزوجتي وأنا أرى الجميع
حولها ماركو!... أولاً خوليو والذي
قمت بنقله للعمل في فرع لندن
وأحضرتها لهننا... والآن أنطونيو
بنديراس وهذا أنت تعرف أنه زير

نساء... ولا أعلم غيره من ماركو!.
- ولكن إيلينا قادرة على حماية
نفسها جيداً وهذا أنا متأكد منه.
- لا تناديه باسمها أرجوك ماركو
وهذا إن كنت لا تريد تغيير معالم
وجهك يا صديقي.
- ماذا؟.. ولكن!...
- أرجوك لا تقل إيلينا... أنا فقط
من يسمح له بمنادتها باسمها أما
الجميع يقولون إيلي
- يا الهي!... فعلاً أنت جنت
وحالتك ميئوساً منها يا رجل!..
- لا يا صديقي... أنا عاشق...
وعاشق حتى الموت.
هنا لم يستطع ماركو أن يتحدث

7akawyna.com

ملحنيات حكايتنا الأدبية

Des by: AlKady

أكثر، فقد فهم أن صديقه لم يعد
يتحمل... هو كان يعلم عن حب
صديقه لإيلينا ولكن ليس
لدرجة العشق... والعشق حتى
الموت!... فهذا بالنسبة إليه سبباً
أكثر من كاف كي يساعده في
مخططه وأيضاً لكي يتحمل غضب
معشوقته ساشا وما ستفعله عند
معرفتها بالسر وبأنه يعلم وهي لا
تعلم... ولكن ماركو لم يستطع
ألا يشعر بالتوتر والخوف من
محبوبته.

لحناً شجياً من عازف موسيقى بارع
ونغماته تنافس أصوات المطر

وعويل الرياح وتكسر أمواج
البحر وضحكات طفلاً صغيراً
بدغدغة والديه السعيدين به
وزقزقة العصافير في نهراً مشرقاً...
هذا ما شعرت بتة إيلينا من لمساته
إليها بعد أن دخل غرفتها... لا بل
غرفتهما كما قال لها وبعد
حديثهما وجدته يقترب منها
ويلمسها... قام بتلمس يديها
وتغلغل أصابعه شعرها وبعدها
وجدته يميل عليها يقبل أطراف
شعرها الطويل ويشم ويدفن وجهه
به ويأخذ أنفاساً كثيرة ومطولت
منه. بعد أن شبع من استنشاقه
وجدت شفتيه طريقها لأذنها وبعد

7akawyna.com

ملحقات حاوية الأدبية

Des by: AlKady

أن قضم عظمت أذنها اليمنى اتجه
لليسرى وبعدها وصلت شفتيه
لوجهها ولم يترك مكاناً في
وجهها إلا وقبلها به... بدء بجبينها
من منابت شعرها حتي حدود
حاجبيها وصولاً لعيونها ولأنفها
ولخدودها ولفكها وانتهى بشفتيها
والتي قام بالتلذذ بها كثيراً...
أخذ يقبل شفتيها قبل صغيرة
بخضة الفراشة ولكن في نفس
الوقت ملحت حتى استطاع التغلب
على مقاومتها واستطاع النفاذ إلى
داخل فمها وواصل هذا الهجوم
حتى تهاوت أنفاسها وظنت أن الحياة
ستفارقها ولكنه فجأة ترك

شفتيها وقام بتوزيع القبل على
فكها ومنها لعنقها نزولاً لحدود
كتفيها وحدود ثوب نومها وقام
بإغراقها بمتعته كان يتوق إليها
وهي تذوب خلالها...

عندما انتهى عاد لشفتيها وقام
بتقبيلها حتى شعر بالحاجة
للهواء... و... وأصبحت ملكه...
تحولت من فتاته العذراء والزوجة
على الورق إلى واقعه الملموس..
واتحدت معه بجسدها وقلبها
وعقلها... وهكذا أصبحت
الكونتيستة إيلينا لوكاس
ماركوني عقيلة الكونت
لوكاس ماركوني.

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

اليوم الأول لها كزوجته... ليس
كوضعها منذ خمس سنوات ولكن
اليوم هو فعلاً أول يوماً لزواجها...
لشهر عسلها كما يقال... فهي منذ
سطوع الشمس ومداعبتها لعينيها
المغلقة قد أفقت من نومها نظرت
لجانبها فلم تجده بعدها تذكرت
وهي تشعر بالسعادة الممزوجة
بالخجل أحداث الليلة الماضية...
شعورها بجسدها المرهق وبعض
التغيير به... فشفتيها متورمت
وتشعر ببعض الألم فيه ولكن هذا
الألم ممتع.. ولهذا علت البسمة
شفتيها وتذكرت كيف أنه بقي

طوال الليل يتذوقها!... أجل
يتذوقها... فهذه كلماته التي
أسمعها لها حينما لم يكتفي منها
بعد أول مرة وعاود امتلاكها مرة
أخرى.

ورغم أنه يعلم بأنها مرتها الأولى
وبعد أن عادا لدنيا الواقع ذهب
للحمام وبعد فترة عاد لها وحملها
بين ذراعيه ووضعها بالمغتس
والذي كان قد ملأه بالماء الدافئ
والمطهر ووضع رائحتها المفضلة
بالياسمين وتركها بعض لحظات
ترتاح فيه وذهب لغرفة النوم وعاد
وقام بالجلوس معها داخل المغتس
وأخذ يدلك جسدها بكل حنان

7akawyna.com

ملحقات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

ويتلمسها بخفت كالفراشت حتى
شعرت بالاسترخاء...
بعد أن برد الماء قام وحملها معه
وجفها ولفها بالمنشفة الكبيرة
وبعدها جفف نفسه ولكنه لم
يلف شيء حول جسده وحملها
للسرير والذي وجدت ملاعته قد تم
تغييرها ويبدو أنه هو من قام
بتغييرها وعندما سألته ابتسم
وقبل شفتيها قبلت رقيقة وضمها
بين ذراعيه وقال لها:
- نامي يا ملاكي.
بالفعل نامت إيلينا بين ذراعيه
لأول مرة ولكنها عند تبدد
الظلام ومع أول بزوغ للصباح شعرت

تتذكر... هكذا وجدها لوكاس
عند عودته وهو يحمل الطعام بين
يديه فابتسم وقال:

- ثبتي تلك البسمة للحظات
حتي أصل إليك.

وبالفعل أسرع لوكاس ووضع
صينية الطعام وأسرع ووضع شفتيه
على شفتيها حتى احتاجا للهواء
وعندما تركها وضع جبينه فوق
جبينها وقال:

- هل أنا السبب في هذه البسمة يا
ملاكي؟!

بخجل وبهمسه تكاد لا تسمع
قالت:

- أجل...

7akawyna.com

ملحيات حاوينا الأديبة

Des by: AlKady

بشفتيه تقبل عنقها وشعرت به
يدفن رأسه بشعرها ويديه تمر على
ذراعيها وعندما شعر بها تصحو
عاود امتلاكها وقال:

- المرة الأولى كانت لتصبحي
زوجتي... وهذه المرة هي كي

أذوقك... كي أذوق كل
جسدك لأعلم طعم الجنة كيف
تكون... كي تكون في
ذاكرتي دائماً.

وهكذا عاود الكونت امتلاك
زوجته وبدأ في تحقيق أمنياته
وأحلامه والتي هي كثيرة.

علت البسمة شفتيها وهي

عاود لوكاس تقبيلها سعيداً وبعد
فترة تركها وأحضر الطعام وقال:
- لقد سطوت على المطبخ...
ورفضت جميع العروض بالمساعدة
وقمت بتحضير هذا الطعام
بنفسي، لذلك سوف تأكلين كل
شيء موجود حتى آخره ولن أسمح
بالرفض، مفهوم كونتيست؟
قبلته إيلينا قبلت سريعة وخجولت
وشرعت بتناول الطعام وبعد
اعتياده على مشاعره المذهولت من
قبلتها قد شاركها الطعام وسط
سعادتهما الجديدة الوليدة.
بعد تناولهما الإفطار سوياً أخبرها
لوكاس بضرورة ذهابه للشركة

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

اليوم وذلك لأمر يتوجب تواجده
شخصياً ومعه ماركو وبأنه لم
يكن يريد الذهاب... ووعدتها
بسفرهما في رحلة شهر عسل
عندما يستطيعان ولكن اليوم هو
مضطر لتركها وهي تفهمت هذا...
بعد أن اغتسلت وارتدت ملابسها
ذهبت كي تبحث عن صديقتها
الغاضبة!.

- أوليفيا عليك الانتباه جيداً
لعملك، فأنت إن لم تلتزمي في
هذا العقد سوف تواجهين مصاعب
كثيرة!.
- لا عليك تيريزا لن يحدث شيء.

- حسناً لدينا عروضاً مكثفتة
الشهرين القادمين.

- لا تهتمي تيريزا أخبرتك أنا لن
أعمل في هذه الفترة القادمة.

- ماذا؟!... ولكنك وقعت على

العقد ولديك شرط جزائي باثنين
مليون دولار!..

- لا أهتم... لقد جئت إليك لأنني
أحتاج منك أن تجهزي لي لمقابلة
إحدى أصدقائك الصحفيين.

- ولما؟..

- أريده في صفقة خاصة ويجب أن
يكون صحفي ذكي ويستطيع
تنفيذ ما أطلبه.

- حسناً لدي واحد وسوف أكلمه

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

لك الآن.

وهكذا بدأت أوليفيا تنفيذ
خطتها لاسترجاع ما هو لها!.

- صباح الخير ساشا.

نظرت لها ساشا بغضب وأدارت
وجهها للجهة الأخرى من الحديقة
ولم تجب.

اتجهت إيلينا للجهة الأخرى ووقفت
أمام ساشا وهي تقول من جديد:

- صباح الخير ساش عزيزتي.

- الآن يجب أن تقولي مساء الخير

حضرة الكونتيسة وليس صباح
الخير!.

ابتسمت إيلينا لصديقتها ساشا

وهجمت عليها تحتضنها بين
ذراعيها وأخذت تدغدغها وساشا لا
تتحمل تلك الدغدغة حتى
طلبت الرحمة وهذه هي دائماً
الطريقة المعترف بها بينهما إذا
غضبت واحدة من الأخرى... وبعد
موجة الدغدغة والضحك بين
هاتين الطفلتين جلسا بجوار
بعضهما وبعد فترة قالت ساشا:
- أريد معرفة كل شيء إيلي...
وأحذرك من إغفال أي شيء وإلا
ستكونين مع ماركو في نفس
الجهة مفهوم؟
- مفهوم... واشفق على ماركو
المسكين والذي كان مجبراً على

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

كتمان بطلب مني... صدقيني
ساشا ماركو مظلوم.
- لا تدافعي عنه ودافعي عن
نفسك أولاً واتركي ماركو لي
أنا... فهو يعرف بأنه يستحق غضبي
عليه... هيا أخبريني...
بدأت إيلينا بالكلام وقالت:
- أنت تعلمين موضوع إفلاس والدي
وما حدث من تبعات... ولكن ما لا
تعلمينه أننا حتى بعد خسارتنا
لكل ما نملك من أموال كان
القصر والشركة ملك للوкас
ماركوني أيضاً... وبعد أن علمت
بهذه الحقائق أصيب والدي بأزمة
قلبية كادت تؤدي بحياته...

كما تعلمين هذه النقطة ولكن
ما لا تعلمينه أن والدي كان يحتاج
لعملية في القلب وسريعاً... وهنا
جاء دور لوكاس الذي أشرف على
كل ما يخص مرض والدي... حتى
هنا لم يكن هناك أي شيء غير
عادي ولكن بعد عملية والدي
وجدت عدة مفاجآت...
سألت دموع إيلينا وقامت ساشا
باحترافها والعمل علي تهدئة
دموعها وقالت:
- لا عليك إيلي... إن كنت لا
تريدين التحدث لا مشكلك، لكن
فقط أرجوك لا تبكي.
كفكفت إيلينا دموعها نسبياً

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

وشجعت نفسها وأكملت:
- لا ساشا دعيني أكمل... فأنا
تعبت من كتمان هذا وأريد
التحدث ومن أفضل منك
صديقتي.
ابتسمت ساشا وقبلتها وأمسكت
بيديها وأكملت إيلينا:
- بعد عملية والدي علمت بأنه
كان مدمن على لعب القمار
والمضاربة في البورصة، وقد كان
الدائنين يطالبون بسداد ديون
والدي وإن لم يدفع لهم كانوا
سيقتلونني كما هددونا حين
جاءوا للمستشفى... ولكن
لوكاس تدخل ودفع كل شيء....

بمقابل أن أصبح زوجته، وقد وافقت أنا ولكنني رفضت إعلان هذا الزواج فقد اشترطت عليه ألا يعلم أحداً به... وكان ماركو ووالدي ونانا وأنا وهو فقط... وهكذا منذ خمس سنوات أصبحت الكونتيسة إيلينا ماركوني.
- أها صديقتي ولما لم تخبريني؟!
- ساشا كنت أشعر بالعار من كل ما حدث... وأيضاً والدي كان يجب دخوله مصحاً للعلاج من إدمانه... والأهم كان حقدي على هذا الكونت... فأنا حملت لوكاس كل ما حدث لنا وكنت أعتبره

شريراً وسبب كل الأحزان والآلام وسبب إفلاسنا...
- وما الذي غير هذه الفكرة لديكش؟!
- والدي... لقد ذهبت لزيارته وقد أخبرني كل الحقيقة... وأن كل ما حدث بسبب دخوله في الصفقات الخاسرة ولم يكن مضاربة في البورصة بسبب لوكاس بل كان بسبب لعبه القمار... وهذا كله حدث بعد وفاة والدتي وأصبح والدي يهرب من وحدته بسهراته ومعاشرته لأشخاص غير جيدين... وقد سبب هذا كله ما حدث... وقد أوضح لي

والدي أن لو كاس حاول مساعدته
كثيراً وأنه زوده بالنقود...
وبالملايين ولم يعيدها له ولكن
والدي لم يترك هذا المرض...
وفي النهاية لو كاس رجل أعمال
وكان عليه استعادة نقوده...
وكنت أنا هذه الاستعادة.
- ولكن... ألا تعرفين أن بضعت
لو كاس هذه البارحة قد أعلن
سرهما وخالف شرطك؟!
- أجل أعلم... ولكن لو كاس
كان مجبراً وأيضاً هو ليس السبب
فيما حدث لنا.
- مجبر؟...
ابتسمت إيلينا بخبت وقالت:

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

- أجل مجبر بسبب غيرته.
- غيرته ممن؟!
- ألسنت أنا زوجته؟... إذاً أنا ملكه
وهو كما قال لي يحافظ على
ممتلكاته.
- ألا تظنين هذا حباً وقد يكون
عشاقاً؟!
- لا أعلم ساشا... ولكنني لا أهتم
فأنا قد تعبت من محاربته وأريد أن
أرتاح، وقد تقبلت مصيري
كزوجه... قد يكون يحبني أو
مع الوقت سيحبني.
- وأنت؟... أتحيينه؟...
- أنا عاشقته...
- وأنا متأكدة بأن لو كاس

الكونت العظيم يهواك ويدوب
عشقا فيك صديقتي.
وعندما لم تجب إيلينا على كلمات
ساشا قامت ساشا بدغدغة إيلينا
كثيراً حتى أدمعت عيونهما
سوية.

وهكذا أصبح العاشق معشوقاً...
والمعشوقة عاشقة... وسهم القلب
قد توطن بداخل الجميع... لكن
هل سيصمد هذا العشق حين
يحارب من قبل أشخاصاً يريدون
التفرقة؟... فمنهم من يريد
الجمال ولكن هذا المرید قد
يتحول درع حربته لحائطاً وظهراً
يسند ويدافع بل ويجمع القلب

7akawyna.com

ملتديات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

المكسور... وهناك من يريد
المال والجاه والسلطان ومن تنازل
عن كل شيء في سبيل الحصول
على أهدافه ويتبرأ الشيطان من
نسبه حين يقترن به ويتلون
كالحيايا... وهذا الخوف يستوطن
القلوب منه ولكن كيف سيكون
الحال لا أحد يعلم؟!..

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com



مكتبات حكاوية الأديبة

قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

7akawyna.com

مكتبات حكاوية الأديبة

Des by: AlKady

خضعت لها في الحب من بعد عزتي
وكل مُحِبٍّ للأحبة خاضعاً
لولا الهوى ما ذُلَّ في الأرض عاشقٌ
ولكن عزيز العاشقين ذليلاً
إن كان ذنبي أن حبّك شاغلي
عمن سواك فلست عنه بتائباً
سوف تلهو بنا الحياة وتسخر فتعالي
أحبّك الآن أكثر وأكثر
تعالى أحبّك الآن أكثر وأكثر
ودون توقف

قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

الكاتبة: ريا

١٨٥

عيونه تحميها



7akawyna.com

مقتنيات حكايا الأديبة

Des by: Alkady

الفصل الثالث عشر

www.7akawyna.com

أين كنت سيدي العاشق؟... أين
كنت؟...

لو كنت أعلم عن وجودك
لبحثت عنك

لو كنت أعلم عن عالم أحلامك
لسكنته وتربعت

لو كنت أعلم عن مصيري لقبلت
وارتضيت

لو كنت أعلم بأنني خلقت منك
ولأجلك أنت

أين كنت سيدي العاشق؟... أين
كنت؟...

لو كنت أعلم أن حكايا طفولتي
عن فارسي سيكون أنت

لو كنت أعلم أن أشعاري وحروف

الكاتبة: ريا

١٨٦

عيونه تحميها

غزلي سيكون أنت
أين كنت سيدي العاشق؟... أين
كنت؟...

لم يعني العشق النسيان، لكنه
يعني الغفران.. ولكن إن لم
تستحق هذا الغفران فلا تظن بهذا
النسيان.

كل منا لديه حاجة واشتياق،
ورحمة وطيبة وتسامح، ولكن
كل منا أيضاً يرافق تلك
الصفات.. القسوة والتوحش والثرار
للكرامة والخيانة إن كانت.

هناك من منا يحارب ليتمسك بما
يملكه وهناك من يحارب ليحصل
على ما يتمنى حتى وإن كان لا
يملكه، وهذا يدعى بالطمع
والانقياد وراء شهوات النفوس
الشرطانية.. ودائماً تلك النفوس
تسود إن لم يكن هناك رادع..
والأهم إيماناً بالله الواحد القهار
وبالعدل لن يكون هناك ذاك
الرادع.

بعد الحديث الذي دار بين إيلينا
وساشا.. شعرت إيلينا بأنها قد زال
عنها كل الأحران، على الأقل
شعرت بأن هناك من يحمل معها

7akawyna.com

ملحقات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

تلك الأحزان وهناك من سيكون
دائماً بجانبها.. صحيحاً هناك
والدها ومربيته العزيزة كارميلا
وهناك زوجها.. نعم زوجها..
ولكن لا يمكن تحمل تلك
الحياة دون صديقتها الوحيدة
العزيزة والتي هي أختها.. فهي
وساشا وحيدتين دون أشقاء لهذا
صداقتهما أمتن دون غيرها من
الصداقات.

أمضت الصديقتين وقتاً ممتعاً على
حوض السباحة وتمتعا بشمس
إيطاليا وبعدها ذهبا للاستحمام
والاستعداد للعشاء ومجيء الأزواج
وكانا يجلسان في غرفة المعيشة

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

الخاصة بالعائلة والتي دائماً تحب
الجدة روزاليندا الجلوس بها لما
يميزها من تصميم حميمي هي
بنفسها من أشرفت عليه...
كن الفتاتين والجدة يتحدثان عن
الفرق بين جمال إيطاليا وجوها
الرائع وبين ضباب لندن وبرودته
وأثناء هذا الحديث دخل الرجلين
وبعد أن قبلا الجدة أولاً ذهب كل
واحد ليقبل زوجته فضم لوكاس
زوجته وجلس بجانبها وهو ملتصقاً
بها وهذا أشعرها بالسعادة والسرور.
كم اشتاقت له.. ولكن ماركو
المسكين حين قبل زوجته أدارت
ساشا وجهها فحطت القبلة علي

خدها وحين نظر لعينيها وجدها
مازالت غاضبة.. وحين جلس
بجوارها قامت بوضع وسادة طويلة
بجانبا حتى لا يضمها وحينها علم
بأنه الليلة أيضاً سوف ينام علي
أريكة غرفة النوم كما قررت
حبيبته.

نظرت الجدة لهما وفهمت بأن ساشا
مازالت غاضبة من ماركو وبما أنها
تعتبر ماركو حفيدها الثاني لأنه
صديق طفولته لوكاس وأيضاً
والديه وأجداده أصدقاء لها..
صداقة منذ الأزل فيجب أن
تساعده لذا قالت:
- هيا أيها الولدين العزيزين اذهبا

كي تبدلا ثيابكما وتنعشا
أنفسكما قبل العشاء.
أجابها ماركو ولوكاس في نفس
الوقت:
- حسناً جدتي.

مال لوكاس على أذن إيلينا وقال:
- تعالي معي حبيبتي فأنا مشتاقاً
لك كثيراً..

تورد وجه إيلينا وقالت هامسة:
- وأنا اشتقت لك أيضاً ولكن من
غير اللائق أن أترك جدتي وحدها،
وكما أنني لو ذهبت معك سوف
تستغرق وقتاً كثيراً والعشاء سوف
يقدم بعد نصف ساعة.
- أنت قاسية جداً علي يا ملاكي.

- أنا!.. ولما هذا القول؟

- لأن ساشا هنا ستجلس مع جدتي.

- أنت مخطئ.. فساشا هي من

ستذهب مع ماركو، ألا ترى أنهما

متخاصمين وأن ساشا ما زالت

غاضبة من ماركو وكل هذا

بسببنا.

- معك حق ولكنك سوف

تعوضين هذا الليلة لي.

- كل الليلة.. حسناً.

زادت ابتسامته لوكاس وشعر بأنه

قد ملك الدنيا في يديه وحينها

سمع جدته تقول:

- هيا أسرع.. وساشا اذهبي مع

زوجك كي تساعداه في تحضير

نفسه.

شعر ماركو بالسرور وكاد أن يذهب

للجدة يحضنها ويقبل يديها وهذا

لأن ساشا قد انصاعت للجدة وذهبت

معه وهو ذهب وفي نيته ألا ينام

اليوم على الأريكة.

- جدتي لقد مضت أكثر من نصف

ساعة على موعد العشاء.

هذا ما قاله لوكاس وهو جالساً

بجوار إيلينا وملاصقاً لها وقد بدل

ثيابه ويجلس الآن براحة بجوار

زوجته:

- موعد العشاء تأجل لنصف ساعة

أخرى كونت.

- ماذا!!... ولما؟.

- لم أعهدك بطيء الفهم بني..
فأنا قد أمرت بتأجيله حتى أترك
ماركو وساشا يتصالحان.

- أها فهمت.. جيد جدتي..

محظوظ صديقي ماركو فهو قد
وجد من يساعده ولكن غيره لا.
ابتسمت الجدة روزاليندا وقد فهمت

كلام لوكاس وحينما نظرت
لإيلينا وجدت وجهها محمراً وقد
ضربت لوكاس في جانبه وهي
تنظر له بغضب ممزوج بالخجل
واطمئنت الجدة على حفيدها
العاشق.
بعد حوالي نصف ساعة قدم

Takawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

العشاء وسط الضحكات والوجوه
السعيدة فماركو قد استطاع
مصالحة ساشا بسهولة ولوكاس
استطاع أخيراً الحصول على
معشوقته والجدة تحققت صلواتها
برؤية هؤلاء الأحفاد يعيشون
بسلام.. ولكن هل يمتد هذا
السلام؟..!

- أوليفيا دعيني أعرفك بسنتياغو
ريوس الصحفي المشهور.
- مرحباً سيد ريوس.
- مرحباً آنسة جاك سميث الجميلة.
هكذا تم التعارف بين الصحفي
الشهير كما قالت عنه مديرة أعمال

عارضت الأزياء أوليفيا جاك
سميث والذي كان مشهوراً بأخباره
التي تصدر عناوين صحف
الفضائح، فهو صاحب أكبر سلسلة
مقالات تشهير وتكشف دائماً
للناس ما يخبئون خلف الأبواب..
"صحفي الفضائح" هذا لقبه الذي
يعتز به وليس هناك من أحداً من
رجال وسيدات المجتمع يحبه.. فهو
معروفاً عنه سعيه لتشويه سمعة
الناس وهذا ما كانت تريده أوليفيا
لتنفيذ خطتها والا لن تنجح
مساعيها الأخرى والتي تعمل عليها
منذ فترة.

www.7akawyna.com

7akawyna.com

منتديات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

اليوم يمضي على إعلان الكونت
لوكاس ماركوني بزواجه من
الجميلة إيلينا حوالي شهرين وقد
تأجلت رحلتها لشهر العسل لحاجة
العمل إليه في هذه الفترة لوجود
صفقة مهمة طالت المدة المحددة
لها، ولكن الكونت لم يرد تأجيل
شهر العسل كله ولكنه غير في
وجهتهما فأخذها لشهر عسل محلي..
طوال الشهرين قد عرفها على بلاده
إيطاليا وعرفها على كل مكاناً
فيها.. فهو أخذها لزيارة روما وقد زارا
كل الأماكن فيها مثل الكولسيوم
والبنائين ونافورة تريفي وساحة
نافونا ومنتدى روماني وكاتدرائية

القديس بطرس وبيازا دي أسبانيا
وقصر فالينتي ونافورة الأنهار
الأربعة والعديد من الأماكن
الرائعة في روما.. ثم ذهباً لميلانو
وزارا بها لاسكالا وقاعة سفورزا
ومعرض بريرا الفني وقصر ميلانو
الملكي والعديد من الأماكن
الأخرى وزارا أيضاً البندقية
وشاهدت القناة الكبير وقصر
دوجي وميدان سان ماركو وجسر
ريالتو وجسر التهنيدات وكابيسارو
والعديد من الأماكن الأخرى وقد
أخذها أيضاً لزيارة سردينيا وألبا
ولامبيدوسا وبونزا وجزيرة
الكتاب وكابري وجميع الجزر

7akawyna.com

ملتيات حاويها الأدبية

Des by: AlKady

الإيطالية الأخرى وقد تمتعت بهذه
الرحلات الداخلية وأخبرها لوكاس
بأنه يريد أن تعرف كل ما يخص
بلاده لأنها منذ زواجهما وهي أصبحت
بلادها وعليها أن تحبها كما هو
يحبها لأنها موطنها الآن.

بالفعل كان لوكاس هو دليلها
وكانت تحفظ كل عبارته الرائعة
خلال وصفه لكل ما زاراه في شهر
عسلهما الأول.. وقد شعرت بأنها في
قمة سعادتها ولم ترد أي رحلات
غيرها فبالنسبة إليها هي زارت
جميع البلاد لكنها ولا مرة شعرت
بهذه السعادة في زيارة أي مكان
كما هي الآن.

بعد مرور شهرين على زواجهما وصل
لوكاس الحفل الخيري المقام
لجمع التبرعات لصالح الأطفال
الأيتام وبجانبه زوجته إيلينا
والذي كان أول حفل يحضرانه
سوية بعد إعلان خبر زواجهما،
وكانت إيلينا ترتدي ثوباً ذهبياً
ناعماً طويلاً بأكمام شفافة مطرزة
رائع وبسيط وقد جمعت شعرها في
شنيون منخفض ووضعت مكياج
هادئ وراقي وارتدت معه حذاء ذو
كعب عالي باللون الذهبي ولم
تتحلى سوى بخاتم زواجها الماسي
والذي كان خاتمها منذ زواجهما

7akawyna.com

ملتيات حكايتنا الأدبية

Des by: AlKady

قبل خمس سنوات..
كان الخاتم عبارة عن فص أخضر
كبير متفرد بلون عينيها وحوله
عقدتين بفضوص ذهبية غامقة
لامعة وقد أخبرها يومها بأن هذا
الخاتم متوارث في عائلته ويرمز
لاتحادهما ولكنها يومها وجدته
وكان العقدتين يرمزان لعينيها وهي
يرمز لها بالفص الكبير دليلاً على
أنها داخل دائرته..
كانت قد رفضت ارتدائه منذ
زواجهما ولكنها الآن ترى أن
العقدتين ترمزان للحماية والأمان
بزواجهما.. فمنذ إعلانه زواجهما
وهي لم تخلعه من يديها..

عندما أتما زواجهما وهما مستلقيين
في سريرهما سألها عن الخاتم
فأخبرته بأنها تحتفظ به في
صندوق مجوهراتها إلى جانب
مجوهرات والدتها.. فذهب وأحضره
وجلس أمامها وأجلسها وقام بوضعه
في إصبعها ثم قبل يديها فوق
الخاتم ومارس معها أروع سيمفونية
للحب.. ومنذ ذلك الوقت وهي لم
تخلعه ويومياً بعد ممارستهما للحب
يقبل يديها فوق الخاتم وكأنه
يؤكد علي وجوده ورابط زواجهما
واليوم هي ترتديه ليكمل جمالها
الغلاب ويؤكد علي حقيقة
زواجهما.

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

كان الحفل رائعاً وكانت إيلينا
سعيدة وفجأة وجدت لوكاس يتصلب
بجوارها وعندما رفعت عينيها وجدت
أوليفيا والتي كانت عشيقته زوجها
تدخل برفقة رجلاً وسيماً.. وكانت
تتجه إليهما وترتدي ثوباً قصيراً
لونه أصفر عاري بدون أكمام..
كانت مغرقة جداً.
وصلت إليهما وتجاهلت الرجل
المرافق لها وكذلك إيلينا وقامت
بتقبيل لوكاس علي خده الأيسر
بجانب شفتيه وقد حملت تلك
القبلة كل أساليب الإغراء وكأنها
بتلك الحركة تعلم إيلينا بأن
لوكاس يخصصها..

خاف لوكاس من رد فعل إيلينا
على ما فعلته أوليفيا ولكن إيلينا
فاجئته فهي بعدما انتهت أوليفيا
من تقبيله سارعت بفتح حقيبة
يديها الذهبية وأخرجت منها
منديلاً تستخدمه النساء في إزالة
المكياج وقامت بتمريره بسرعة
على آثار قبلة أوليفيا وبعدها قامت
بوضعه على صينية المشروبات
التي يحملها طاقم الخدمة لهذه
الليلة وهي تقول للشاب:
- اعتذر لكني لم أجد مكاناً
أخلص به منه فأرجو منك أن
تخلص منه لأجلي.
ونظرت إلى لوكاس وهي تبتسم

7akawyna.com

منديات حاوينا الأدبية

Des by: AlKady

وقالت له:

- حبيبي أريد الرقص معك.
وبالفعل جذبت يديه واتجهت ناحية
المرقص المعد وتجاهلت أوليفيا
والتي وقفت مصدومة وعيونها تنفس
حقداً.. لو كانت النظرات تقتل
لكانت معشوقته الآن ميتة.

كان لوكاس يرقص ضاماً إيلينا
لصدره وعلى وجهه ابتسامة
كبيرة.. شعوره ممتزجاً بالفخر لما
فعلته بتلك العاهرة عشيقته
السابقة والتي قد حاولت بفعلتها
المنحطّة تلك إحداث مشكلّة مع
زوجته ولكن معشوقته لم تعطيها

المجال وهذا ما طمئنه على أن
زواجه متين.
كانت إيلينا هائمت في أفكارها
وهي ترقص مع لوكاس وكانت
تفكر بأنها اليوم قد تصرف
بصواب مع تلك المرأة المسماة
أوليفيا، فهي ليست غافلة عن
محاولاتها للتفريق بينها وبين
زوجها وهذا منذ إعلان زواجهما
وهي تفعل أشياء في سبيل هذا
التفريق.. فمرة ترسل زهوراً
للتهنئة وتضع معها كارتاً مكتوباً
بداخله اسم لوك داخل قلب
ومعطر بعطرها والتي كانت إيلينا
قد شتمته عليها يوم أن جاءت

7akawyna.com

ملتيات حاويلا الأديبة

Des by: AlKady

لزيارة لوكاس في مكتبه في
لندن..
وبعدها بفترة اتصلت تسأل عنه بعد
ذهابه للعمل وكانت إيلينا مازالت
في غرفتها تستريح بعدما كانت
تسبح هي وساشا فوجدت خادمتها
الخاصة تخبرها بأن هناك
مكالمة هاتفية لها وعندما أجابت
كانت هي أوليفيا:
- مرحباً..
أجابتها أوليفيا بمكر واغراء:
- مرحباً أعتذر عن اتصالي ولكنني
أردت التأكد من عدم وجود لوك
في المنزل لأنني الآن سأخرج
لمقابلته حسب الموعد المحدد

بيننا وقد أردت فقط التأكد.
وعندما أجابتها إيلينا بأن لوكاس
ليس موجوداً ضحكت وقد أنهت
المكالمة وعندما جاء لوكاس
للمنزل بكل هدوء أخبرته إيلينا
عن مكالمة أوليفيا وعندها هو
أخبرها عن انتهاء علاقته بها وقد
كان هذا اللقاء للعمل فقط وإيلينا
صدقته..
واليوم ها هي مازالت تحاول وإيلينا
تقمع محاولاتها ولكن هل ستستمر
محاولات أوليفيا والتي توقفها إيلينا
أم ستنتصر أوليفيا وتفترق
الزوجين؟..

www.7akawyna.com

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

بعد الحفل بأسبوع وحينما كانت
إيلينا تجلس في غرفة الجلوس
بجناح نومها أمام التلفاز تشاهد
برنامجاً عن عروض الأزياء، وذلك
بعد العشاء الذي تناولته هي وجدتها
روزاليندا وحدهما.. فماركو وساشا
قد انتقلا لمنزلهما ولوكاس كان
قد اتصل يعلمهما بعدم تناوله
للعشاء اليوم معهما ويخبرها بتأخره
بسبب العمل على الصفقة المهمة..
وأثناء مشاهدتها للتلفاز مرت على
إحدى قنوات المنوعات والشائعات
وبرنامجاً عن المشاهير والمذيع
يقول:
- بعد مرور شهرين على زواجه.. ها

هو الكونت البليونير يعود لحياته
الماجنته ويعود لعشيقته الجميلة
أوليفيا جاك سميث والتي لم
يستطع جمال زوجته هزيمة توفه
إليها.. وقد شوهه يدخل المبنى
ويصعد لشقتها منذ حوالي نصف
ساعة وإلى الآن لم يخرج بعد
ويبدو بأنه سيمضي الليلة هناك!..
تدمرت إيلينا وشعرت بالقهر..
فلوكاس عندما اتصل بها وأخبرها
بأنه سيتأخر بسبب العمل.. هاتفت
ساشا للاطمئنان عليها وعندما
اتصلت وجدت ماركو هو المجيب
وفي سياق الحديث أخبرها بانتهاء
الصفقة المعطلة وبنجاح...

7akawyna.com

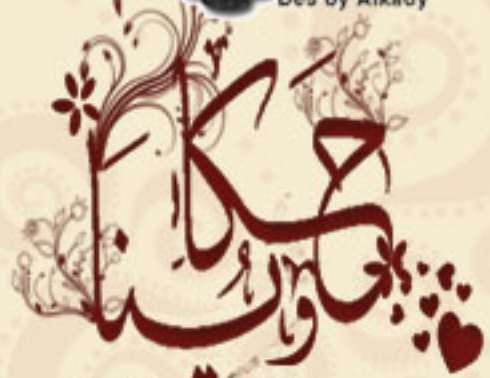
ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

رفضت سؤاله عن تأخر لوكاس
مادام انتهوا من الصفقة.. وبعدها
حاولت الوصول للوكاس ولم تستطع
لأن هاتفه كان مغلقاً.. وحينما
اتصلت بالشركة أخبروها بخروجه
منذ بعض الوقت ولكنها لم تتخيل
بأن لوكاس حينما اتصل ليعلمها
بالتأخر بأنه سوف يذهب لعشيقته
ويخونها!!!..

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com



قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

7akawyna.com

مكتبات حكاوية الأديبة

Des by Alkady

هل تخون وتدمرني؟!..
هل صنعت لي عالم الأحلام
وأوهمتني؟!..
هل الواقع مرأً وهدفك موتي
واستباحة طفولتي وسنوات
حياتي؟!..
هل تكون القاتل بدل الطبيب؟!..
الخائن بدل الوفي؟!..
الخبث بدل
الطيب؟!..
هل تتركني لوحدي من
جديد؟!..
هل تخون وتدمرني؟!..
تفعل؟!..
www.7akawyna.com

الكاتبة: ريا

٢٠٠

عيونه تحميها



الفصل الرابع عشر

7akawyna.com

مكتبات حكايات الأديبة

Des by Alkady

الخائن يخان والغادر يغدر به ويطعن
كما القاتل يقتل
والزمن قاض جلاد يحكم ويصدر
دون انتظار
لن أبكي اليوم ولن أرتدي الظلام
كما كان
سأعود لدنياي التي أكون بها سيدة
نفسي
لن أكون جاريتك ولن أعود
لملكيتك
ووعداً مني وبحق أوقات خدعتك
لي ستندم
وستبكي عيونك التي عينتها
لسجني
سأمزق أظافرك التي نبشتها

الكاتبة: ريا

٢٠١

عيونه تحميها

بكل قسم موجوداً في ديانتي
سأنتقم منك لأجل كل ظلمك
وخيانتك

فالخائن يخان والغادر يغدر به ويطعن
كما القاتل يقتل

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

7akawyna.com

ملحنيات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

بجسدي
وسأمحو كلمات نسبي إليك ولن
يعود لك سلطاناً علي جحيمي
الذي أسكنه

ستسكن الغربية في وطنك
وستكون وحيداً بين أهلك
والكل من حولك بأقنعتهم
ستكون أعمى ولن تجد من
يرشدك ويأخذ بيدك
أما أنا فسأكون لغيرك وغيرك
سيكون لي وطوع بناني ولأجلي
فقط

سأناديه حبيبي وسيكون رفيق
وسادتي وما حرمتك منه سيكون
له

www.7akawyna.com

الكاتبة: ريا

٢٠٢

عيونه تحميها

الوفاء والصدق والمحافظة على
النفوس وفرض القيود كما تطلبها
لا بل تأمر بها غيرك هي قمت
العدل والمساواة.

إن أردت السعادة والحياة بسلام لا
تجرح ولا تغدر بغيرك وحافظ
عليه دائماً وحارب لأجل سلامته،
ولا تدع شرور ماضيك تسكن
حاضرك ومستقبلك ولا تخدع
بمن يخون القيم والمبادئ، ولا
تغمض عيناك عن الحق
والحقيقة ولا تظن بأن الحيايا
تغير جلدتها ولا سمها فهو قاتل.
ربما الجميع من حقه أن يعطى
فرصة أخرى ولكن الجميع أيضاً

يجب الاحتراس منه وإرشاده للخير
وأحياناً سحب البساط من تحت قدمه
وبالتأكيد حرمانه من الفرصة
الأخرى.

ربما العاشق يخدع وربما المعشوق
يخدع أيضاً لكن الحقيقة أن الدنيا
لا تؤتمن ولا تغمض عيناك عن
تقلباتها فيوم تكون أنت الأول ويوماً
تكون أنت الأخير.
ليس ظلاماً ولا اجحافاً بأن يؤخذ
منك ما تظنه في يديك ولكن هو
خطئك وحدك ومسئوليتك
إهمالك ونحن جميعنا خطاءون.

- إيلي ألن تحدثيني وتخبريني عن

ما يدور داخلك؟
لا إجابة فيبدو أن أنطونيو
بنديراس مازال يتحدث مع نفسه
وتلك القابضة على الأريكة منذ
أكثر من ساعتين لا تجيبه
وعيونها الخضراء الجميلة والتي
وقع أسيرها شاخسة ولا تأتي بأي
حركة وكأنها سافرت لعالم آخر
منذ ما حدث.
تذكر أنطونيو أنه كان جالسا
في مكتبه بمبنى شركته
العصرية والحديثة وكان لا يعمل
بل كان يفكر بها... بهذه
الجميلة، لا بل رائعة الجمال والتي
سلبته عقله وحواسه منذ أول مرة

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

رأها فيها، فهي من كان يحلم بها
ومن يتخيلها ملكة.
وقت أن رأها وعلم بأنها سكرتيرة
الكونت لوكاس ماركوني حتى
سارع لإتمام الصفقة التي كان
يحضر لها معه ولم يترك أي
عراقيل توقف أن يراها... وبعد أن
وصله التقرير المفصل عن حياتها
حتى تأكد من أنها ستكون... كل
مرة يراها يشعر بأن إحساسه وشعوره
بها يزداد ولكن كل هذا تحطم
عندما علم بأنها زوجته... زوجة
ذلك الكونت المحظوظ والذي
علي ما يبدو قد شعر بأن أنطونيو
قد أصبح أسير إيلينا جون بيريز أو

بالأصح الكونتيسة إيلينا
ماركوني.
كان أنطونيو يفكر بها وفجأة
وجد هاتفه الخاص يرن وعندما
طالع الهاتف ليرى من هذا
المتطفل اندهش فقد كان
المتصل من سكنت عقله ووجدانه
وروحه... هو وهي قد تبادلا أرقام
الهواتف في أول مرة رآها فيها
فسارع لفتح الخط وقال:
- مرحباً إيلي.
- مرحباً طوني أحتاج لمساعدتك.
- أنا رهن إشارتك.
- أحتاج أن ترسل طائرتك
الهليكوبتر لتقلني من الجزيرة

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

للعاصمة روما.. هل يمكنك؟.
- بالتأكيد.. متى تريدونها؟.
- الآن.
- دقائق وتتحرك إليك.
وبالفعل أرسل لها طائرتة
الهليكوبتر ووصلت لمبنى شركته
بمكان هبوطها على السطح وكانت
السيارة جاهزة وهو من يقودها
وأوصلها للمبنى الموجود فيه شقة
أوليفيا جاك سميث.
انتظرها لدقائق كما أخبرته وبعد
أقل من عشر دقائق وجدها تدخل
السيارة وفقط قالت له:
- خذني معك ولا أريد لأحد أن
يعلم عن وجودي أو مكاني شيء.

بالفعل أخذها وهو لا يفهم شيئاً..
ولكنه علم بعد أن أوصلها.
اتصل به مساعدة الخاص وأخبره
عن فضيحة الكونت لوكاس
ماركوني مع أوليفيا جاك سميث
ويبدو أن الكونت قد قرر أن يحقق
حلم أنطونيو بنديراس في حصوله
على إيلينا لتصبح له وهو قرر
القبول بهذه الهدية وبكل سرور.

- أريد أن أعرف أين هي زوجتي وفي
الحال ولا دمرتكم جميعاً!!..
هكذا كان حال لوكاس منذ
حوالي الساعتين.. وذلك بعدما
حدث وهو في حالة ثورة..

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

بعد أن وصل للجزيرة وجمع جميع
رجال الحراسة وخصوصاً مانويل
وفرناندو حارسي زوجته والذين
أخبراه:

- إن هناك طائرة هليكوبتر قد
جاءت وكانت الكونتيسة
مستعدة.. وعندما سألنا عن هذا
قالت أن الكونت قد أرسلها لها
لإحضارها لروما.
- والطائرة.. هل هي طائرتي؟

- لا سيدي.
- إذا ألم تستغربا هذا؟.. ولم تتسألا
عن هذا؟!
- بلى سيدي.. ولكن ظننا أن
حضرتك قد أرسلت طائرة غير

الطائرة الخاصة بحضرتك.
- ظننتم!.. ظننتم أيها الأغبياء!..
سأدمركم جميعاً!..
أخذ لوكاس يصرخ ويهدد وهو في
حالة مدمرة ولم يستطع أحد
تهديته.. ولم يجد زاكاري
كانديسا بدأ من إرسال الرجال
للبحث عن الكونتيسة المفقودة
والتي يظن أنها لن تعود سوى
بمعجزة.

مازالت إيلينا في حالة نكران
وصدمة.. ومازالت جالسة مكانها
ولم تستطع الإتيان بأي رد فعل..
عندما رأت الخبر على التلفاز

أنكرت، لم تترك عقلها يصدق
وأخذت تردد أنها كذبة ومحاولة
شريرة من العشيقته السابقة لزوجها..
لهذا اتصلت بأنطونيا طالبة
مساعده وبالفعل أرسل الهليكوبتر
وأقلتها للعاصمة وبعدها هو أخذها
كما طلبت منه، لكن إيلينا لم
تتصور في أقبح كوابيسها أن تكون
تلك الحقيقة.
- إيلي هل أنتي متأكدة من هذا؟..
- أجل طوني أنا بحاجة للتأكد
حتى لا أشك.. وأرجوك انتظرني
لبعض الوقت لن أتأخر عليك..
نزلت إيلينا من السيارة وصعدت
لشقتها والتي وجدت بابها مفتوحاً

فدخلت وهي تبحث وأقدامها
أخذتها لغرفة سمعت بها بعض
الأصوات.. وعندما وصلت لتلك
الغرفة وجدت أن الخبر صحيحاً!...
فهناك كان يقف زوجها الخائن
عارياً ولا يرتدي سوى منشفة
ملفوفة حول خصره وفي يديه
منشفة أصغر يجفف بها شعره من
أثر الاستحمام!.. والذي ما أن رآها
حتى تسمر في مكانه وكانت
تمثال صنع من الحديد!.. وقال:
- إيلينا!.. ماذا تفعلين هنا؟!..
حبيبتي لا تصدقي ما ترينه هنا..
إيلينا أنا أعشقه.. أرجوك
إيلينا!..

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

نقلت إيلينا نظراتها منة إلى هناك..
على السرير الموجود بالغرفة حيث
كانت توجد عشيقته والتي على
وجهها علامة الزهو وكأنها قطرة
تناولت وجبتها وشبعت وكانت
تتمطي بين أغطية السرير
الحريرية!..

لم تتمالك إيلينا نفسها ولم تعطي
زوجها الفرصة للتحديث فهي حملت
نفسها وركضت وهو ينادي باسمها،
ولكنها لم تستمع لتوسلاته
بالتوقف ولم تنتظر المصعد حتي
بل استخدمت السلم...
عندما وصلت للسيارة التي ينتظرها
بها أنطونيوا فتحت بابها وترجته

بطريقة وكأن حياتها تتوقف على
كلماتها فقالت:

- خذني معك ولا أريد لأحد أن
يعلم عن وجودي أو مكاني شيئاً!..
بالفعل أخذها أنطونيوا لقصره في
روما ومنذ ذلك الوقت وهي تجلس
على أريكة غرفة الجلوس ولم
تأتي بأي رد فعل سوى الصمت منذ
ساعتين، ولكنها قررت الآن نفض
هذا الصمت عنها ونظرت لأنطونيوا
وقالت:

- أنطونيوا بنديراس هل أنت في
صفي أم لا؟..
- بكل ما أملك.. رهن إشارتك
حتى بحياتي.

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

- جيد إذا أنا أريد محامي يجهز لي
أوراق الطلاق..
- هل أنت جادة إيلينا؟..
- بكل تأكيد.. فأنا منذ اليوم لن
أكون لأحد... انتهي زمن استعبادي
وعلي الحصول على حريتي!
- وبعدها إيلي؟..
- بعدها سأكون كما أريد.. وملك
نفسي فقط!..
- وأنا إيلي؟ أين أنا من كل هذا؟..
- ساعدني للتخلص من الكونت
الخائن وبعدها سأكون لك
أنطونيوا..
هكذا قررت الكونتيسة إيلينا
ماركوني التحرر من غل زواجها

- والتحرر ممن خانها، والتحرر من
قيدها المقيدة به منذ خمس
سنوات والحصول على حياتها مجدداً
هي ووالدها.. حتى وإن كان الثمن
أن تكون لأنطونيو.. ولكن
أنطونيو عاشق أما الكونت من
سلامته قلبها قبل جسدها فخائن!.

- آسف سيدي ولكننا لم نستطع
العثور على الكونتيسة إلى الآن.
هذه هي الكلمات التي قالها
زاكاري كانديسا للوكاس
المحطم والذي كان يوليه ظهره
وهو يقف في نافذة غرفة مكتبة
وهو يشعر بأن حياته انتهت ..

فمنذ أسبوعين وزوجته مختفية..
منذ تلك الليلة المشؤومة والتي لم
يستطع إلى الآن فهم ما حدث بها
بالتحديد.

هو لم يتخيل أن يضيع الحلم من بين
يديه بهذه السرعة ومن دون أي
إنذار.. ووقف رئيس فريقه الأمني
أمامه في انتظار أوامره وفجأة فتح
الباب ووجد ماركو يدخل وفي يديه
مغلف ووجهه يسوده التوتر.
شعر لوكاس أن ماركو يحمل خبراً
مدمراً فقال بكل سخرية من نفسه:
- ماذا هناك يا صديقي؟.. أخبرني
ودعني أطمئنك لا يوجد شيئاً
يهمني ولا يحدث سيكون أصعب من

سوى أوراق الطلاق ومزقتها لقطع
صغيرة وهو في قمتة ثورته وزمجر في
زاكاري رئيس فريقه الأمني وقال:
- إن لم تجد زوجتي في غضون
يومين فلا تريني وجهك.. وأقسم أن
أدمركم جميعاً.. هل كلامي
مفهوم؟..!

وأخذ يتوعدها ويتوعد كل من
ساعدها..
ولكن هل سيجد لوكاس إيلينا؟..!
هل سيستطيع زاكاري ورجاله
إيجادها أم أن هناك من سيجدها
قبله؟..!
أم هناك من سيتخلى عنها بعد
تخليها عنه وبعد تأكده من

عدم إيجادي لزوجتي.
لم يتحمل ماركو النظر للوكاس
ولا التحدث ولكنه وضع أمامه
المغلف والذي ما أن فتحه لوكاس
حتى لم يشعر بنفسه ووقع على
كرسيه وهو ينظر للأوراق التي
وضعها ماركو أمامه.
بعد بعض الوقت وقف وهو ثائر
وقال وهو يطرق على مكتبه بكل
قوة:

- مستحيل إيلينا!.. مستحيل أن
يحدث!.. لن أتركك تضيعين من
يدي.. فأنت ملكي، لي أنا وحدي
ولن ترحلي عني!..
ثم أمسك بالأوراق التي لم تكن

إستحالة حصوله عليها ويجمع
الزوجين العاشقين سوياً؟!...
خصوصاً وهناك مفاجأة في انتظار
الزوجين.. مفاجأة ستحول دون
ترك إيلينا للوكاس وحتى دون
فوز أوليفيا العشيقة الكاذبة!.

حان وقت رحيلي وابتعادي عنك
سيدي.
انتهي زماني خضوعي وكلمات
طاعتي إليك.

لم يعد زمان الجواري ولا تبعيتي
لقد ميك.
حرיתי ستتحدث وسيعلو صوتي بين
الجموع.
هناك عبيدي يطلبون وصالي
ويتنفسون بأنفاسي.
لا تبتهل في صلاتك ولا تدعو فأنا
لن أجيب دعواتك.
إن ظننت أنني انكسرت ودموعي
سالت على بعادي عنك فأنت واهم.
فحياتي لم تعد قائمة عليك
فالיום أنا ولدت من جديد وأنتظر ما
هوأتي.

www.7akawyna.com



7akawyna.com

مقتنيات حكايات الأديبة

Des by: Alkady

أحبك يا من تهواني
أحبك يا من تعشقني وتحيا في
زمان
خلقت لأجلك وخلقت لأجلي
زمان الصمت وسكون خفقات قلبي
انتهت
فأنا بكل جوارحي أعود لمكان
الخلود
لست نادمة على هجراني فهو من أعاد
الحياة لأنفاسي
أحبك يا من تهواني
كل الذنوب غفرت ورغم محاربتني
قواي هزمت
وفي هزيمتي كان أكبر وأعظم
انتصاراتي

الفصل الخامس عشر

الكاتبة: ريا

٢١٣

عيونه تحميها

لا تتركني ولا تسمح لنفوس الشر
بدخول عقلي من جديد
وأقسم أن قلبي لم يسكنه سواك
فأنت حاكمه الوحيد
أحبك يا من تهواني

كم الحياة صعبة وتحاربنا بها
الرياح، وتحاول... وتحاول تحدي
تمسكنا وقتل خفقان القلوب
لغيرها. ما أصعبها... خلق الله لنا من
كل زوج اثنين فنحن نمتلك يدين
وقدمين وعينين وأذنين ومن كل

Takawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

شيء اثنين ما عدا القلب فهو واحد
وذلك كي نبحت عن القلب الآخر
لنكمل تجمع الاثنين فأبحثوا ولا
تتركوا هذا المكمل.

كلنا نخطئ ولكن هل كلنا
مذنبون؟... هل وجود فعل الخطأ
يعني ارتكاب جريمة الذنب ووجوب
العقاب؟.

إذا أحببت وتحول هذا الحب لعشق
فاليقين بخفقات القلوب يصبح أدق
وأوجب.

هناك عبر ودروس من كل
الكلمات والسطور لكن هل نحن
نعتبر أم نحن نكون كما كنا؟.

جلست إيلينا في حديقة قصر
أنطونيو وهي شاردة الذهن تفكر
في حياتها والتي ظنتها انتهت...
ولكن حين يظن الإنسان أن حياته
تنتهي يحدث ما يجعلك تتمسك
بتلك الحياة ويجعلك تحارب
لأجلها حتى يسمح لك بالغفران
لمن أخطأ في حقك، ولكن هل
هي ستسامح كما يتوجب عليها؟
هذا السماح إن لم يكن لأجلها
فيجب أن يكون لتلك الحياة التي
تنمو بداخلها.
كانت أيلينا قد قررت عندما أفاقت
من صدمتها ذلك اليوم أن تطلب
الطلاق وبالفعل قد طلبت مساعدة

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

أنطونيو وهو أحضر لها المحامي
والذي جهز لها الأوراق، وعندما
جاءها بأوراق الطلاق وبعد أن وقعت
عليها وعندما سمعت المحامي يقول:
- غداً سأرسل الأوراق للكونت
ماركوني حتى يوقعها وعندما يقوم
بتوقيعها سوف يصبح الطلاق قد تم
بنسبة كبيرة وهكذا تعودين
لممارسة حياتك قبل تعرفك عليه
سيدتي.

عندما سمعت حديث المحامي لم
تشعر إيلينا بنفسها وما حولها فقد
أغمي عليها... وعندما جاء الطبيب
أخبرها بأنها تحمل طفلاً في
أحشائها... فرحت كثيراً وتذكرت

إحساسها عندما أخبرها الطبيب
بوجود حياة تنمو بداخلها وكيف
كانت سعادتها كبيرة، ولكنها
تذكرت فجأة خيانة لوكاس والد
طفلها وأجهشت بالبكاء.
وجدتها أنطونيو تبكي هكذا
فسارع لضمها له وأخذ يهدئها حتى
نامت بفعل التعب والحالة التي هي
بها... ومن وقتها وهي تفكر
بكيف ستكون حياتها هي وطفلها
بدون لوكاس؟... بدون والده
معه؟... كل يوم يجدها أنطونيو
تبكي، ولكنه اليوم قد سمعها
تكلم الطفل وتخبره عن اشتياقها
للوكاس وكم هي حزينة

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

لابتعادها عنه... ولكنه خائن.
سمعها تبرر لطفلها طلبها الطلاق
وأنها ستبعده عنه وتخبره أنها رغم
الخيانة مازالت تحتاجه وتشتاق
إليه، ومازالت تحبه... عندها قرر
أنطونيو أن يجد حلاً لهذا الحب حتى
وإن كان سيكون الحل هو خسارتها.

- أخرجوا جميعكم!... لا أريد أحداً
منكم أمامي أبداً.
هذه هي حالة لوكاس الثائرة والتي
لا يتحملها أحد، فجميع من يعمل
لديه كان يهابه في حالته العادية
أما الآن فهيبتها لم تعد هي سبب
خوفهم منه لكن يأسه من عدم

وجود زوجته والتي وكأنها اختفت
من علي وجه الأرض.
اليوم قد وصل تحمله للنهاية
وجميع العاملين لديه سواء من
حراس وسكرتيرات حتى الخدم
في قصره كانوا يهربون من أمامه،
واليوم عندما وصل لمكتبه ولم
يجد أحداً يحمل له أخبار جديدة
قام بتحطيم كل ما يقع تحت
يديه وكان أمامه.
على هذه الحالة وجدّه أنطونيو
عند وصوله لمقابله... وعندما
سمعه يقول لماركو صديقه
الوحيد:
- لما ماركو؟... لما لم أجدها إلى

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

الآن؟... أرجوك أريد أن أعلم أين
هي زوجتي؟... أين هي ماركو؟!
- أنا أعلم أين هي زوجتك لوكاس.
هذه هي كلمات أنطونيو والتي
عندما سمعها لوكاس أصابته حالة
من الجمود وكان صاعقة قد
ضربته وقال:
- أعد ما قلت من جديد أنطونيو!
- أنا أعلم أين هي زوجتك.
وكاجابة على كلماته تلقى
أنطونيو لكمّة قوية من لوكاس
ولم يمهله لوكاس الوقت وقبض
على ملابسه وجذبه بقسوة وكانت
حالته مستعصية وحاول ماركو
التفريق بينهما ولكنه لم يستطع

الهرب وذلك بعد أن اتصلت تستنجد
 بي وتطلب مساعدتها، حين رأت
 الخبر الذي كان يعرض عن
 علاقتك بأوليفيا جاك سميث،
 فأرسلت لها طائرتي وأوصلتها لشقة
 تلك العارضة وبعد فترة وجدتتها
 تنزل وهي في حالة صدمة وطلبت
 مني أخذها معي... كانت في حالة
 حزينت جداً وصدقني لم أستطع أن
 أسمع منها ولم أفهم ما حدث في
 الشقة ولكن كانت في حالة غياب
 عن الواقع وبقيت علي تلك الحالة
 ليومين... وعندما تحدثت طلبت مني
 أن أساعدها في الحصول علي الطلاق
 منك... وصدقني أنا شعرت بالسعادة

وسمع لوكاس يقول:
 - انطق بنديراس أين هي زوجتي؟!
 وكيف تعرف أنت مكانها؟!... وهل
 أنت من ساعدها للهرب؟!... هيا
 تكلم يا رجل قبل أن أزهرق روحك
 وصدقني سوف أفعلاها.
 لم يستطع أنطونيو التحدث
 فلوكاس كان يمسك به بقوة
 ولكنه بعد فترة استطاع
 الفكاك منه بمساعدة ماركو
 وتحدث أنطونيو بعد جلوسه أمام
 المكتب ولوكاس جلس أمامه
 ووقف ماركو بجانبه تحسباً لنشوب
 معركة جديدة بينهما:
 - أجل أنا من ساعدت إيلي على

لحركته لكان أنطونيو الآن مسجي
وفي عداد الأموات... صاح ماركو
في أنطونيو وقال:

- لا تستخدم حظك الجيد كله
دفعته واحدة فصدقني يبدو أنه
اليوم سوف يضيع إن بقيت على
كلماتك يا رجل!!

نظر أنطونيو لماركو للحظة ثم
عاود النظر للوكاس الثائر وأكمل:

- كما أخبرتك كنت في قمة
سعادتي... لولا أنني قد تأكدت أنه
من المستحيل أن أحصل على حلمي
مع إيلي... فهي رغم كل شيء وحتى
بعد خيانتك لها...
- لم أخنها!... هل تفهم؟ لم

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

فأخيراً ستصبح ملكي أنا...
عند سماع لوكاس كلمات
أنطونيو عن مساعدتها في الحصول
علي الطلاق وسعادته بهذا عاجله
بلكمته كادت تطيحه من جلوسه
ولكن أنطونيو كان قوياً واستطاع
تمالك نفسه وقال وهو يبتسم بعد
إمساك ماركو للوكاس وإبعاده
عنه:

أجل لوكاس أنا شعرت بالسعادة
وأن القدر يقف بجانب هذه الأيام
وحظي أصبح في محله... فأنا كما
أنت تعلم لدي مشاعر تجاه
زوجتك...
زمجر لوكاس ولولا تكبيل ماركو

أخنها!...

هكذا أخذ لوكاس يصرخ بصوته
العالي، في حين تابع أنطونيو
وكانه لم يقاطعه قط:

- بعد كل ما فعلته لها ورغم طلبها
الطلاق منك... إلا أنها مازالت
لك... ولهذا هي لا تستطيع أن
تحبني... مهما انتظرت هي لن
تحبني... ولهذا جئتك اليوم كي
أخبرك عن مكانها وهو وجودها
في قصري هنا في روما.

ماركو ترك لوكاس بعد أن علما
بمكان إيلينا وبعد معرفته كاد
لوكاس يركض ولكن كلمات
أنطونيو أوقفته فقد قال له وهو

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

يقف عند باب غرفة مكتبه
استعداداً للخروج:

- اعتني بها جيداً لوكاس ولا
تحزنها من جديد وإلا أقسم أن أعود
لأخذها ولكن هذه المرة لن
أتركها حتى وإن كانت لن تحبني
أبداً... هل تفهم؟... أنا ورائك!.

عاد لوكاس إلى أنطونيو وعاجله
بلكمة وهذه المرة كانت قوية
بحيث أطاحت بأنطونيو من مكانه
للحائط ونزف دماً وتركه وخرج
ووقف أمامه ماركو والذي كان على
وجهه ابتسامة كبيرة وهو يقول:
- هذه المرة أن تستحقها فمن لديت
عقل حتى يحذر زوج لأجل زوجته!!

وهذا الزوج هو الكونت العاشق
الغيور... وتخبره بأنك ستكون
ورائه للحصول على زوجة!... أنت
كنت تستحق كل ما فعله بك
وأكثر.

ضحك ماركو عندما أجابه:
- أعلم... وأعلم أيضاً أنك تركته
ليضربني فأنت سيئاً يا صديقي
المحامي.
وهكذا خرج لوكاس من غرفة
مكتبه وأمامه هدفاً واحداً...
استعادة معشوقته.

وصل لوكاس لقصر بنديراس
ووجد الباب يفتح وكأنهم كانوا

في انتظار مجيئه وهذا ما حدث
بالفعل فأنطونيو كان قد اتصل بهم
وأمرهم بانتظار الكونت وألا يعترض
أحداً طريقة ولا يمنعه أحد.
دخل القصر وسأل الخادمة التي
فتحت له الباب:

- أين هي زوجتي؟
- تفضل حضرة الكونت إنها بغرفة
الجلوس.
وأشارت إليه على مكانها فأمرها:
- اختفي من أمامي ولا أريد لأحد
مقاطعتنا نهائياً مفهوم؟

انحنى له الخادمة وأسرعت بالمغادرة
وهو أخذ عدة أنفاس حتى يهدأ من
نفسه ويتحضر للمواجهة القادمة مع

معشوقته.

جلست إيلينا على كرسي غرفة
الجلوس وهي شاردة الذهن تفكر
في حياتها المدمرة وماذا يجب عليها
أن تفعل، ولم تشعر بذلك المتسممر
بباب غرفة الجلوس وعيونه تلتهمها
وتداوي اشتياقتها لها.

لم يعرف ما هي المدة التي مرت
عليه وهو يشاهدها فيها، ولكن
بعد فترة تلملمت إيلينا ويبدو أنها
قد شعرت أخيراً بأنها لم تعد
وحيدة فالتفتت وحين أبصرته
فتحت عيونها علي اتساعهما ثم
انتفضت مكانها وهي تصرخ:
- ماذا تفعل هنا؟!

Takawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

بكل هدوء في الظاهر ولكن النار
مستعرة بداخله أجابها:
- جئت كي أعيدك للبيت يا
زوجتي.
- أنا لن أعود معك فأنا لم أعد
زوجتك مطلقاً.

قطع لوكاس المسافة التي كانت
تفصلهما عن بعضهما بسرعة
وأمسك بها بين ذراعيه وهو يتحدث
بنبرة مهددة وقال:
- لا أريد أن أسمع منك هذا الكلام
مجدداً... فأنت زوجتي ولن يفرق
بيننا غير الموت وحتى هذا الموت
لن يفرقنا... هل فهمتني يا زوجتي؟
- الخائنين أمثالك لا يحق لهم

الاعتراض ولا إلقاء التهديدات...
هل فهمتني؟.

وبكل قوة نفضت يديها منه وهي لا
تعرف كيف استطاعت التحرر منه
ولكنها أكملت:

- وطلبي للطلاق ليس كلام
ولكنه فعل وصدقني سوف يحدث
حتى ولو كان هذا آخر ما أفعلته في
حياتي.

إذاً أنت لم تعودين تهتمين
بوالدك ولا بشفاؤه؟.

- لا دخل لك... فوالدي أنا
سأعتني به جيداً ونحن لم نعد
بحاجة لك.

- حقاً يبدو أنك أصبحت تريد

هذا الطلاق ويبدو أنك قد وجدت
من يساعدك وتريدين أن تتخلصين
مني حتى تصبحي له!.

- من تقصد؟!.

- أنطونيو بنديراس والذي تحتمين
به مني ويبدو أنه....

ولم يكمل لوكاس كلامه فهو قد
تلقي صدمة قوية سمرته مكانه
وصبغت وجنته باللون الأحمر من
علامة أصابعها:

- أخرج! أيها الخائن فأنا لست
مثلك.

وقف لوكاس متسماً مكانه
وبجهد كبير سيطر علي انفعالاته
وأغمض عينيه في محاولة للتهديت

وبعد فترة قال:

- فقط لأنني أستحقها لن أردّها لك
وسأتغاضى عنها ولكنني أحذرك
من إعادتها فأنا لست ممن يسمحون
لأي أحد بالتفكير في فعل هذا
فما بالك بتنفيذه هل فهمتني؟
- وأنا لست أي أحد فأنا إيلينا جون
بيريز.

- أنت الكونتيسة إيلينا لوكاس
ماركوني... زوجتي... ولا تظني أن
هذا سوف يتغير، هل فهمت؟... والآن
سوف تستمعين لي ولن تقاطعيني
مهما حدث وهذا ما سأفعله لأول
وآخر مرة لأنني لن أبرر نفسي من
جديد...

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

سحبها لوكاس للأريكة وأجلسها
عليها وجلس على الكرسي بجانبها
وقال:

- إيلينا أنا لم أخنك وأرجوك لا
تقاطعيني...

هذا ما قاله لوكاس عندما وجد أنها
ستتحدث وأكمل:

- أقسم بكل ما هو مقدس أنني لم
أخنك... أنا مستحيلاً أن أفعلها وهذا
لأنني عاشقاً لك... أجل إيلينا أنا
عاشق وليس محباً فقط وعاشقاً منذ
خمس سنوات منذ أن رأيتك ذلك
اليوم في المستشفى وقعت صريع
عينيك منذ أول نظرة... لا بل
لمحة منك وشعرت بكاني

كله يتزلزل... أجل فأنا لم أكن
أؤمن بالحب وليس بقاموسي... ما
أملكه من مال وجاه ووسامة جعلوا
النساء طوع بناني ولم أكن أبذل
جهداً في سبيل أي واحدة بل كن
هن من يحومن حولي كالجواري،
وصدقيني حين أقول جميعهن... فلا
واحدة فقط كانت صعبة علي،
وكان سريري دائماً مشغولاً وكانت
عشيقاتي أكثر... وهذا منذ أن شب
عودي، فأنا الوريث الوحيد
لإمبراطورية آل ماركوني... ورغم
أنني كنت مدلل والدتي ووالدي إلا
أن والدي كان حازماً معي وأصر على
تعليمي تحمل المسؤولية ولهذا فأنا

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

كنت أعرف قيمة ما أملك... وحين
حدث ما حدث مع والدك وكان لي
سابق معرفة معه في صغري وحينما
كنت في بدايت عملي ساعدني
والدك مرة وأنا لا أنسى من ساعدني
حين جاءني والدك طالباً المساعدة
ساعدته بلا تردد، ولكن أقسم أنا
لم أكن هذا الوحش الذي تظنينه
صدقيني.

- أعرف فوالدي قد أخبرني الحقيقة
كلها حينما ذهبت لزيارته.
- هل أخبرك؟... إذاً لماذا لم
تخبريني وتركتني أعاني؟!
- تعاني؟!
- أجل فأنا طوال هذا الوقت كنت

أتعذب ظناً مني أنك تظنينني سبب
كل ما حدث لكما ولهذا لم
أعترف لك بحبي خوفاً من أن
تستخدمينه في سبيل انتقامك
مني.

- في نظرك ما السبب الذي جعلني
أسمح لك بلمسي غير معرفتي
بالحقيقة من والدي؟.

- كنت أظن أنني أجبرتك وبعد
أول مرة ظننت أن براعتي في
ممارسة الحب هي ما جعلتك
تخضعين لي.

- لا أنكر براعتك ولكن
مستحيل أن أسمح لك بلمسي إلا
بعد إيماني ومعرفتي بظلمك وأنت

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

كنت برئ من اتهاماتي بشأن والدي،
وعندما تقبلت حياتي معك أنت
دمرتها بخيانتك... لما لو كاس؟...
لما فعلت ذلك بي؟...

أخذت تبكي ولوكاس لم يتحمل
دموعها فضمها له وأخذ يهددها
ويملس على شعرها ويتنشقها وبعد
هدوئها قبل جبينها وأبعدها عن
أحضانها ونظر في عينيها وقال بكل
قوة:

- أقسم أنا لم أخنك ولم ألمس
أوليفيا ولا أي امرأة غيرها منذ إعلان
زواجنا، فأنا منذ المرة التي جاءت لي
في مكتبي بلندن لم ألمسها، ووقتها
كنت أريد أن أجعلك تغارين

وتنتفضين لحقك فأنت زوجتي
وكان يجب عليك منعي وصدقيني
لم أقرر التماذي ولكنني رجل
ولدي حاجاتي الجسدية وأقسم
أنني بعدها لم أخنك فأنت هي
كل ما أريد.

- لكن الصور وأيضاً المنزل...
- أوليفيا اتصلت بي تطلب نجدتي
وذلك لأنها تمر بأزمة ولأنتي لم
أكن أريد أن تحدث مشكلة بيننا
ذهبت إليها حتى أنتهي منها ولهذا
كذبت عليك بشأن العمل،
وعندما وصلت كانت تتناول
الكحول ومنهارة وأخبرتني أنها
بحاجة للمال بسبب إخلالها بعقود

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

العمل الأخيرة وأن دار الأزياء للعقد
الأخير تطلب تعويضاً كبير وهي لا
تملكه، وبطريقة ما أوقعت علي
كأسها ولطخت ملابسني وأنا ذهبت
للحمام للتغيير فهي مازالت تحتفظ
ببعض الملابس لي ولهذا ذهبت
للتخلص من بذلتي وذلك بعد أن
ساعدتها للذهاب للسرير وأقسم أن
هذا كل ما حدث بيننا... وبعد أن
اكتشفت ما كانت تخطط له
حرصت على أن تنال جزائها الذي
تستحقه.

- ماذا فعلت؟!
- استخدمت نفوذي لتسريع
محاكمتها وعملت على ألا تحصل

على أي مساعدة وبالفعل هي الآن
تقبع في السجن.
- حقا!؟.

- أجل معشوقتي.
- أنا لا أضمر أي شر لأحد ولكنني
لا أنكر سعادتي بما حدث لها فهي
تستحق.

- أجل معشوقتي والآن هل مازلت
تريدين الانفصال عني؟.
بهزة رفض من رأسها والحمرة تلون
خديها أجابته... ولكن لوكاس لم
يقبل بهذه الإجابة فهو أراد سماع
الإجابة فقال:
- إيلينا أريد أن أسمعها منك
أرجوك.

7akawyna.com

ملفات حكايات الأدبية

Des by: AlKady

- لا لوكاس لا أريد الانفصال
عنك.
- والسبب؟.

- لأنني أحبك... لا بل أعشقتك يا
زوجي الحبيب الوسيم.

لم يشعر لوكاس بنفسه إلا وهو
يهجم عليها ويمتلك شفتيها بين
شفتيه ولم يتركها إلا لحاجتهما
للهواء:

- أعيدي ما قلت من جديد أتوسل
إليك معشوقتي.
- أنا أعشقتك لوكاس، ولن يفرق
بيننا غير الموت حبيبي.
حملها لوكاس ودار بها في الغرفة
وهو يضحك ومن يراه الآن سيظنه

قد جن!.

- لو كاس توقف!... توقف لا يجب
أن تفعل بي هذا وخصوصاً في
حالتى تلك!...

توقف لو كاس وقال بتوجس:

- لما حبيبتي ماذا بك؟!... هل أنت
مريضة؟!.

- لا حبيبي...

وأخذت يديه ووضعتها على بطنها
ونظرت في عينيه المذهولت وقالت:

- لأن هنا بداخلي ينمو طفلك
حبيبي... جزءاً منك بداخلي

حبيبي...

أمام هذه السعادة لم يشعر لو كاس
بنفسه إلا وهو يركع على قدميه

7akawyna.com

ملحنيات حاوية الأديبة

Des by: AlKady

ويضع شفتيه على بطنها ويجهش
بالبكاء وهو يتلو صلات شكر لله
على كل ما أعطاه له وأخذ يقسم
على حماية معشوقته وحمايت
طفلهما والعمل على سعادتهما جميعاً
طوال الحياة.

ملحنيات حاوية الأديبة

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

عيونه تحميها

٢٢٩

الكاتبة: ريا

بعد مرور ثمانية أشهر على تلك
المصارحة كان اليوم هو زفاف
الكونت لوكاس ماركوني
والكونتيسة إيلينا ماركوني...
زفافاً كنائسياً والذي يربطهما سويةً
طوال الحياة برباط مقدس لا
يستطيع أحد تدميره.
كانت إيلينا منذ شهرين قد أنجبت
طفلاً بخير وكان ذكراً... نسخت
مصغرة من والده وقد أسمياه
ماكسمليان ويختصر بماكس.
علمت إيلينا ولوكاس منذ ستّة أشهر
وذلك بعد ذهابهما لشهر عسلهما
المتأخر بخبر انتحار أوليفيا جاك
سميث وذلك لفقدائها الأمل وعدم

7akawyna.com

مكتبات حكايات الأديبة

Des by: AlKady



قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

استطاعتها تقبل قضاء الباقي من
حياتها في السجن، ولم يشعر أحداً
بالحزن على رحيلها ولم يهتم.
بعد ولادة إيلينا لطفلها فوجئت
بدخول والدها عليها غرفتها في
المستشفى وبجانبه كانت كارميلا
مربيته وهي تحمل بين ذراعيها
طفلها وخلفهما كان زوجها، وفرحت
إيلينا بهذا كثيراً وخصوصاً لعلمها
أن والدها قد تعافى نهائياً من مرضه
العضوي والنفسي وأن كارميلا
سوف تعيش معها لتربي أطفالها
كما ربتها.
قبل شهر أخبرها والدها بتقاعده
النهائي عن العمل وعرض لوكاس

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

له للسكن معهما في القصر وهي قد
سعدت بهذا الخبر كثيراً.
ليلة أمس قد أخذها لوكاس بعد
الإفطار بالسيارة للجزء المغلق من
الحديقة والتي كانت مقبرة العائلة
حيث دفن والده ووالدته وجده،
ووجدت هناك قبراً جديداً وكتب
عليه اسم والدتها حيث كان
لوكاس بمساعدة والدها قد نقل
لها قبر والدتها للجزيرة لعلمه
بحاجتها دائماً لوجود والدتها
بجوارها... وقتها أخذت تبكي
وضمها لوكاس لصدره وأخذ
يترجأها بأن تكف عن البكاء
وأخبرها بأنه لم يفعل هذا لكي

تبكي... وليلتها أمضت إيلينا الليلة
تبثه حبها واليوم ها هي تتوج له
بالزواج الكنسي.

كان ثوبها رائعاً طويلاً بذيل طويل
وبأكمام طويلة من الدانتيل
والفستان كله مغطى بطبقة من
الدانتيل واللآلئ الصغيرة، كان
شعرها قد جمعته بتسريحة
كلاسيكية ومغطى بطرحة من
الدانتيل وقد وضعت على شعرها
تاجاً سلمه لها لوكاس مع عقداً
وأقراط ملكية وقد أخبرها أن
النساء في عائلته جميعهن قد
استخدموه وهو متوارث في عائلته.
كان والدها من سلمها له وقد أرتدى

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

بذلت رمادية رائعة وكان لوكاس
يقف عند المذبح ينتظرها ويرتدي
بذلتة السوداء وكان رائعاً وإلى
جانبه وقف ماركو كإشبينه
وكانت ساشا هي إشبينتها بثوبها
الزهري وحملها الظاهر... فساشا قد
اكتشفت حملها منذ سبعة أشهر
وتبين أنه ولداً ذكر وقد سعدوا
جميعاً لهذا الخبر.
بعد الزفاف والحفل والذي أقيم
داخل القصر... كان أنطونيو حاضراً
للزفاف والذي مازال لم يجد امرأة
حياته، ولكن سعيداً لأجل
محبوبته إيلينا والتي دائماً ستكون
لها مكانه خاصة في حياته.

- مامي... مامي... استيقظي أنت
ودادي فروزا قد استفاقت وهي
تبكي ولم أستطع تهدئتها.

قال الطفل الصغير والذي هو نسخت
عن والده حين هجم على غرفة نوم
والديه في الصباح وذلك لأنه نصب
نفسه الحامي لتلك الدمية الرائعة
الجمال والتي جاءت كهديّة والديه
له في عيد الميلاد الماضي منذ
ستة أشهر، وهو الآن يكاد يبلغ
عامه الثالث:

- حسناً... حسناً يا صغيري نحن
قادمان.
هذا ما قاله لوكاس لطفله وهو

7akawyna.com

ملتيّات حكايا الأديبة

Des by: AlKady

يسرع قبل زوجته التي كانت خلفه
لتهدئة أميرته والتي هي نسخت
مصغرة عن معشوقته والتي حين
ولدت أخبر زوجته أنها الآن قد
تعادلا فهي قد جاءت بطفل نسخت
مصغرة عنه وهو قد أعطاها طفلة
نسخت مصغرة عنها.

كانا قد أسمياها روزاليندا تيمناً
بجدته ويختصر بروزا وهذا الاسم
كانت أمها تخبرها بعشقها له
وحلمها دائماً بحفيدة تسمى به،
كانا بطفلتها قد حققا أمنية
والدتها وتلك الشقية والتي ما أن
رأت والدتها ووالدها حتى توقفت عن
البكاء وأخذت تضحك وتحرك

قدميها وكأنها تستمع بجعل
الجميع طوع بنانها وتحركهم
بإشارة بدء من والدها لوالدتها
لشقيقها لجدتها روزاليندا لجدتها
جون لنانا كارميلا ووصولاً لخالتها
ساشا وعمها ماركو ولعاشقها الصغير
أليكسندر لينيراس والذي قد
أخبرهم بأن تلك الصغيرة هي
زوجته وسيدة قلبه، ولا ننسى خالها
أنطونيو بنديراس والذي كان قد
تزوج من بضعة أشهر من الجميلة
جوليا ريدوسا وكانت الصغيرة
روزاليندا هي ضيف شرف زفافه
وملاكه الصغير وطفلة المحببة.
كانوا جميعاً يقفون عند الشاطئ،

7akawyna.com

ملفات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

لوكاس وإيلينا وأطفالهما... كان
لوكاس يحمل طفلة روزا وكانت
إيلينا تمسك ماكس في يديها
وكانوا يشاهدون أمواج البحر في
يوم مشمس رائع وفجأة مال لوكاس
علي أذن زوجته ومعشوقته وقال:
- أعشقتك يا ملاكي.
وهي قد أضاعت نظراتها الفرح
والسعادة وقد تحققت أمانيتها بحياة
سعيدة لآخر العمر.

لا تتوقفوا جميعاً عن الأحلام ولا
تجعلوا اليأس هو رفيقكم فحاربوا
لأجل ما تريدون وما يداعب
أجفانكم.

www.7akawyna.com



مكتبات حكايات الأديبة

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

7akawyna.com

مكتبات حكايات الأديبة

Des by: AlKady

كلنا نستحق الحياة وكلنا نستحق
الفوز لكن من يخسر هو من يتوقف
عن السعي والكد خلف تحقيق
حلمه.

وتذكروا أن العشق هو بداية الحياة
والكره هو نهايتها.

والرجل دائماً حين يعشق تكون
عينيه مسكن معشوقته ودائماً هي
عيوناً لتحميها.

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

الكاتبة: ريا

٢٣٥

عيونه تحميها